



حجاب صحافيات لبنانيات
في حضرة وزير الخارجية
الإيراني يثير الجدل

13ص



العلاق يحزر جائزة
الشيخ زايد للكتاب في الآداب

12ص



رهانات جنوبية على
الحوار اليمني كمحطة
لاستعادة الدولة

13ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2023/05/03

13 شوال 1444

السنة 45 العدد 12760

Wednesday 03/05/2023

45th Year, Issue 12760

العرب

الجزائر تشتري السلم الاجتماعي بعائدات النفط

الجزائر - أقر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، إجراءات اجتماعية جديدة لغاثة فئات أخرى، مكرسا بذلك توجهه الاجتماعي للدولة رغم مخاطره على صعيد التوازنات المالية الكبرى، باعتبار أن تنامي الزيادات في الرواتب والمعاشات يعتمد على عائدات النفط، وفي المقابل تسجل الحكومة تراجعاً لافتاً في الاستثمارات العمومية المساعدة على خلق الثروة وتوفير مواطن العمل.

وأقر مجلس الوزراء الأخير حزمة من الإجراءات الاجتماعية والخدمات المندرجة في إطار تثبيت الاستقرار الاجتماعي، على غرار التكفل المستمر بتحسين معاشات التقاعد، وإطلاق مؤسسات جديدة تضطلع بمهمة تخزين المواد الاستهلاكية تبادياً لأي نذرة أو مضاربة، مثلما حدث مع مادة البصل خلال شهر رمضان.

وذكر بيان مجلس الوزراء أنه في إطار التحسين المتواصل للمستوى المعيشي للمواطنين، وإلى جانب الزيادات السابقة التي أقرها الرئيس للمقاعد، وافق مجلس الوزراء على إعادة تضمين منح ومعاشات التقاعد سنوياً، ابتداء من الفاتح من مايو، على نحو 5 في المئة بالنسبة إلى الفئة ذات المنحة أو المعاش اللذين يقلان أو يساويان 20 ألف دينار (حوالي 150 دولاراً)، و4 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 20 ألف دينار (150 دولاراً)، ويقالون أو يساويان 50 ألف دينار (340 دولاراً)، و3 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 50 ألف دينار (340 دولاراً).

وأمر الرئيس الجزائري وزير الزراعة بإطلاق ديوان يتولى شراء كل منتوجات المزارعين ذات الاستهلاك الواسع، من فواكه وخضار قابلة للتخزين، مثل البصل والثوم والبطاطا، بهدف تحقيق التوازن في السوق الوطنية، معتبراً أن جهد المزارع "خط أحمر".

وشكلت وضعية السوق الاستهلاكية والتأمين بالمواد الضرورية مصدر قلق بالغ للشوارع الجزائري خلال الأسابيع الأخيرة، بسبب الغلاء والنذرة، الأمر الذي أثار تحوفاً السلطة من حدوث انفجار اجتماعي هي في غنى عنه، قياساً بما يلاحقها من انتقادات في الأداء الحكومي وفشل المؤسسات في الإيفاء بالتعهدات التي أطلقها الرئيس عبدالمجيد تبون في برنامجه الانتخابي.

وكانت بعض الخيارات الاقتصادية والتجارية المنتهجة من طرف حكومات تبون المتعاقبة محل انتقاد من طرفه شخصياً، على خلفية النتائج السلبية التي خلفها حظر استيراد الكثير من المواد الاستهلاكية، وتنظيم النسق العمري في البلاد، مما نجم عنه غضب شعبي بسبب النذرة غير المبررة لمواد أساسية، فضلاً عن الشروع في هدم عقارات ومسكن بدوى عدم حصولها على التراخيص اللازمة.

وفي هذا السياق قرر مجلس الوزراء "إعداد فصل ثان من قانون العمران يتضمن التعريف بأساليب وشروط تسوية

الجزائر - أقر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، إجراءات اجتماعية جديدة لغاثة فئات أخرى، مكرسا بذلك توجهه الاجتماعي للدولة رغم مخاطره على صعيد التوازنات المالية الكبرى، باعتبار أن تنامي الزيادات في الرواتب والمعاشات يعتمد على عائدات النفط، وفي المقابل تسجل الحكومة تراجعاً لافتاً في الاستثمارات العمومية المساعدة على خلق الثروة وتوفير مواطن العمل.

وأقر مجلس الوزراء الأخير حزمة من الإجراءات الاجتماعية والخدمات المندرجة في إطار تثبيت الاستقرار الاجتماعي، على غرار التكفل المستمر بتحسين معاشات التقاعد، وإطلاق مؤسسات جديدة تضطلع بمهمة تخزين المواد الاستهلاكية تبادياً لأي نذرة أو مضاربة، مثلما حدث مع مادة البصل خلال شهر رمضان.

وذكر بيان مجلس الوزراء أنه في إطار التحسين المتواصل للمستوى المعيشي للمواطنين، وإلى جانب الزيادات السابقة التي أقرها الرئيس للمقاعد، وافق مجلس الوزراء على إعادة تضمين منح ومعاشات التقاعد سنوياً، ابتداء من الفاتح من مايو، على نحو 5 في المئة بالنسبة إلى الفئة ذات المنحة أو المعاش اللذين يقلان أو يساويان 20 ألف دينار (حوالي 150 دولاراً)، و4 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 20 ألف دينار (150 دولاراً)، ويقالون أو يساويان 50 ألف دينار (340 دولاراً)، و3 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 50 ألف دينار (340 دولاراً).

وأمر الرئيس الجزائري وزير الزراعة بإطلاق ديوان يتولى شراء كل منتوجات المزارعين ذات الاستهلاك الواسع، من فواكه وخضار قابلة للتخزين، مثل البصل والثوم والبطاطا، بهدف تحقيق التوازن في السوق الوطنية، معتبراً أن جهد المزارع "خط أحمر".

وشكلت وضعية السوق الاستهلاكية والتأمين بالمواد الضرورية مصدر قلق بالغ للشوارع الجزائري خلال الأسابيع الأخيرة، بسبب الغلاء والنذرة، الأمر الذي أثار تحوفاً السلطة من حدوث انفجار اجتماعي هي في غنى عنه، قياساً بما يلاحقها من انتقادات في الأداء الحكومي وفشل المؤسسات في الإيفاء بالتعهدات التي أطلقها الرئيس عبدالمجيد تبون في برنامجه الانتخابي.

وكانت بعض الخيارات الاقتصادية والتجارية المنتهجة من طرف حكومات تبون المتعاقبة محل انتقاد من طرفه شخصياً، على خلفية النتائج السلبية التي خلفها حظر استيراد الكثير من المواد الاستهلاكية، وتنظيم النسق العمري في البلاد، مما نجم عنه غضب شعبي بسبب النذرة غير المبررة لمواد أساسية، فضلاً عن الشروع في هدم عقارات ومسكن بدوى عدم حصولها على التراخيص اللازمة.

وفي هذا السياق قرر مجلس الوزراء "إعداد فصل ثان من قانون العمران يتضمن التعريف بأساليب وشروط تسوية

الحكومة تعتمد بشكل كلي على عائدات الطاقة في تغطية النفقات الاجتماعية، ودعم المواد الاستهلاكية، وهو ما يمثل مخاطرة

وعلمت على لقاء اجتماع الوزراء التوجهات الاجتماعية الرامية إلى ضمان الاستقرار الاجتماعي، في ظل بوادر توتر أفرزتها تراكمات داخلية وخارجية، ازدادت بسبب عدم اهتمام الحكومة بتفعيل التنمية الاقتصادية، فقد لجأت إلى تضخيم ميزانية التسيير التي فاقت 70 مليار دولار، فيما لم تعد ميزانية التجهيز 30 مليار دولار، رغم دور قطاع التجهيز في خلق الثروة وتوفير مواطن العمل.

ورغم الحديث عن الوصول إلى تحقيق عائدات بسبعة مليارات دولار خارج المحروقات، إلا أن الحكومة تعتمد بشكل كلي على عائدات الطاقة في تغطية النفقات الاجتماعية ودعم المواد الاستهلاكية، وهو ما يمثل مخاطرة حسب رأي بعض الخبراء نتيجة تذبذب أسعار الطاقة في الأسواق الدولية، واحتمال انهيارها تحت أي ظرف من الظروف الدولية، الأمر الذي سينعكس على التزامات الحكومة تجاه النفقات المذكورة.

وكان الرئيس الجزائري شدد في نهاية العام الماضي على "ضرورة مواومة شبكة الرواتب مع القدرة الشرائية أولا، ثم مع الدعم المستمر للفئة الضعيفة اجتماعياً، وذلك بمراعاة قيمة العمل، ودفع عجلة الإنتاج، كمرجعين أساسيين لرفع الرواتب".

وقال إنه لن يتوانى في تنفيذ تعهداته الاجتماعية التي قدمها خلال حملته الانتخابية التي قادته إلى قصر المرادية، مستغلاً في ذلك العائدات التي حققتها الخزينة بفضل ارتفاع أسعار الطاقة.

الجزائر - أقر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، في اجتماع مجلس الوزراء الأخير، إجراءات اجتماعية جديدة لغاثة فئات أخرى، مكرسا بذلك توجهه الاجتماعي للدولة رغم مخاطره على صعيد التوازنات المالية الكبرى، باعتبار أن تنامي الزيادات في الرواتب والمعاشات يعتمد على عائدات النفط، وفي المقابل تسجل الحكومة تراجعاً لافتاً في الاستثمارات العمومية المساعدة على خلق الثروة وتوفير مواطن العمل.

وأقر مجلس الوزراء الأخير حزمة من الإجراءات الاجتماعية والخدمات المندرجة في إطار تثبيت الاستقرار الاجتماعي، على غرار التكفل المستمر بتحسين معاشات التقاعد، وإطلاق مؤسسات جديدة تضطلع بمهمة تخزين المواد الاستهلاكية تبادياً لأي نذرة أو مضاربة، مثلما حدث مع مادة البصل خلال شهر رمضان.

وذكر بيان مجلس الوزراء أنه في إطار التحسين المتواصل للمستوى المعيشي للمواطنين، وإلى جانب الزيادات السابقة التي أقرها الرئيس للمقاعد، وافق مجلس الوزراء على إعادة تضمين منح ومعاشات التقاعد سنوياً، ابتداء من الفاتح من مايو، على نحو 5 في المئة بالنسبة إلى الفئة ذات المنحة أو المعاش اللذين يقلان أو يساويان 20 ألف دينار (حوالي 150 دولاراً)، و4 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 20 ألف دينار (150 دولاراً)، ويقالون أو يساويان 50 ألف دينار (340 دولاراً)، و3 في المئة بالنسبة إلى الفئة التي يفوق معاشها أو منحتها 50 ألف دينار (340 دولاراً).

وأمر الرئيس الجزائري وزير الزراعة بإطلاق ديوان يتولى شراء كل منتوجات المزارعين ذات الاستهلاك الواسع، من فواكه وخضار قابلة للتخزين، مثل البصل والثوم والبطاطا، بهدف تحقيق التوازن في السوق الوطنية، معتبراً أن جهد المزارع "خط أحمر".

وشكلت وضعية السوق الاستهلاكية والتأمين بالمواد الضرورية مصدر قلق بالغ للشوارع الجزائري خلال الأسابيع الأخيرة، بسبب الغلاء والنذرة، الأمر الذي أثار تحوفاً السلطة من حدوث انفجار اجتماعي هي في غنى عنه، قياساً بما يلاحقها من انتقادات في الأداء الحكومي وفشل المؤسسات في الإيفاء بالتعهدات التي أطلقها الرئيس عبدالمجيد تبون في برنامجه الانتخابي.

وكانت بعض الخيارات الاقتصادية والتجارية المنتهجة من طرف حكومات تبون المتعاقبة محل انتقاد من طرفه شخصياً، على خلفية النتائج السلبية التي خلفها حظر استيراد الكثير من المواد الاستهلاكية، وتنظيم النسق العمري في البلاد، مما نجم عنه غضب شعبي بسبب النذرة غير المبررة لمواد أساسية، فضلاً عن الشروع في هدم عقارات ومسكن بدوى عدم حصولها على التراخيص اللازمة.

وفي هذا السياق قرر مجلس الوزراء "إعداد فصل ثان من قانون العمران يتضمن التعريف بأساليب وشروط تسوية



أزمة البصل التي هزت الجزائر

القاهرة تحذر من صعوبات جديدة باستقبال المزيد من السودانيين

تصريحات السيسي بشأن اللاجئين موجة إلى المجتمع الدولي



مصر قبله أولى للاجئين السودانيين

ولم تتاجر القاهرة مباشرة بمثل اللاجئين أو تبتز دول الاتحاد الأوروبي اقتصادياً، كما فعلت تركيا مع ألمانيا عندما استقبلت نحو ثلاثة ملايين سوري، وسدت مصر منافذها البحرية لأسباب أمنية لكنها منعت انتعاش الهجرة غير الشرعية وتدفق اللاجئين على الدول الأوروبية عبر البحر المتوسط، وهو ما كان محل تقدير أوروبي.

وتتسع الضغوط التي يمثلها ملف اللاجئين والنازحين على مصر إذا استقبلت مجموعات جديدة من سودانيين لديهم روابط اجتماعية كبيرة فيها، والكثير منهم يعتبرونها مكاناً مفضلاً مقارنة بالدول الأفريقية الأخرى المجاورة لبلدهم.

وقالت مستشارة مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لأماني الطويل إن "مصر ليس لديها خيار سوى استقبال الفارين من الحرب الدائرة في البلد الشقيق السودان، لأن طبيعة العلاقات والروابط الشعبية والتاريخية تفرض هذا الأمر".

وأضافت لـ "العرب" أن هذا لا ينفي وجود ضغوط اقتصادية عديدة سوف تجابهها، وأن تضخم عدد السكان غير الأصليين يجعل مصر مطالبة بتقديم السلع الضرورية لجميع الموجودين على أراضيها، ما يمثل

نسمة، ويشكل هؤلاء حوالي 80 في المئة من المهاجرين المقيمين في مصر.

وقال السيسي "لدينا الملايين من السودانيين في مصر ونعتبرهم ضيوفاً وليسوا لاجئين، لكن في خضم الصعوبات الاقتصادية وفرار العديد منهم ستواجه مصر مشكلات".

أكد مساعد وزير الخارجية المصري سابقاً السفير جمال بيومي أن تصريحات الرئيس السيسي موجة إلى المجتمع الدولي، وليس إلى الشعب السوداني، وأنه الملح إلى حاجة مصر للمزيد من الدعم الخارجي، من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي أو غيرها من الهيئات والمنظمات المعنية بأوضاع المهاجرين واللاجئين، لعدم انفلات الأوضاع وكي لا يتحول هؤلاء إلى مهاجرين غير شرعيين إلى أوروبا.

وذكر بيومي في تصريح لـ "العرب" أن النزوح من السودان إلى مصر كانت له تأثيرات إيجابية على مستوى ترسيخ العلاقات الشعبية بين البلدين، وأن الرئيس السيسي يحيط المصريين والمجتمع الدولي بالمشكلات التي تجابهها بلاده في هذه المرحلة، كما أن القاهرة تروج لأوارها الإنسانية للتعامل مع الفارين من الصراعات في المنطقة العربية، ما يمكن أن يعزز دورها وعلاقتها الخارجية.

القاهرة - أبدت مصر عدم استعدادها لاستقبال المزيد من السودانيين الفارين من الحرب الدائرة في بلادهم، إذ لديها ما يكفيها من مشاكل داخلية حادة، وتخشى أن يضاعف لجوء مئات الآلاف من اللاجئين الجدد متابعيها الاقتصادية، في ظل وجود نحو تسعة ملايين من جنسيات عربية وأجنبية مختلفة على أراضيها، نصفهم من السودانيين.

وقال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مقابلة أجراها مع صحيفة "أساهي شيمبيون" اليابانية، نشرتها الثلاثاء، إن بلاده ستواجه تداعيات اقتصادية وصعوبات حال استقبالها المزيد من السودانيين، مؤكداً أن استمرار الصراع سيؤثر على المنطقة.

ويخوض طرفاً الصراع قائد الجيش الفريق أول عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) معارك عسكرية طاحنة في الخرطوم منذ منتصف أبريل الماضي، أدت إلى نزوح الآلاف من السودانيين منها.

وعبر الرئيس المصري عن مخاوفه من فرار الكثير من السودانيين إلى بلاده في معرض حديثه عن الأزمات الاقتصادية التي ضربت العالم على خلفية الحرب الروسية في أوكرانيا، والتي أرخت بتداعيات سلبية كبيرة على مصر وهي تسعى لتخفيفها.



جمال بيومي
السيسي يلجأ إلى حاجة مصر للمزيد من الدعم الخارجي

أماني الطويل
تزايد اللاجئين يجعل مصر مطالبة بتكثيفهم من السلع الضرورية

ووفقاً لبيانات صادرة عن المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة وصل عدد المهاجرين الذين يعيشون في مصر إلى 9 ملايين شخص من 133 دولة، يمثلون نحو 8.7 في المئة من إجمالي سكان البلاد البالغ عددهم نحو 105 ملايين نسمة.

وأشارت المنظمة إلى أن السودانيين جأؤوا في مقدمة القائمة، وبلغ عددهم نحو 4 ملايين، يليهم السوريون 1.5 مليون، واليمنيون مليون نسمة، والليبيون مليون

مهلة جديدة في السودان.. لكن هل يلتزم الجيش

وقوف إطلاق النار تمهيداً للشروع في مفاوضات، غير أن سير المعارك أكد أن كل الهدنات ستبقى على صفيح ساخن، طالما استمر التوازن النسبي في الميدان، حيث يملك كل طرف أوراق قوة تمكنه من انعقاد مباحثات السلام بينها.

وسبق أن اتهمت قوات الدعم السريع الجيش بانتهاك اتفاق الهدنة السابق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة والسعودية من خلال شن هجمات جوية على قواعد في أم درمان الواقعة على الضفة الأخرى من نهر النيل وجبل الأولياء.

ويقول مراقبون إن الطرفين يضطران إلى الموافقة على الهدنة بقطع النظر عما إذا كانا يقبلان بها أم لا، لأن رفضها سيعني تحميل الطرف الراض المسؤولة

الخرطوم - أعلن جنوب السودان الثلاثاء اتفاق الطرفين المتناحرين في السودان على وقف لإطلاق النار من حيث المبدأ لمدة سبعة أيام اعتباراً من يوم الخميس (الرابع من مايو).

يأتي هذا في وقت توجهه فيه التهم إلى قيادة الجيش بخرق الاتفاقيات السابقة والمطالبة في تنفيذها بالرغم من إعلان الموافقة عليها بشكل رسمي، والمضي في تنفيذ هجمات جوية بشكل مستمر على مواقع قوات الدعم السريع ما يضطرها إلى الرد.

وقالت وزارة خارجية جنوب السودان في بيان إن رئيس جنوب السودان سلفا كير شدد على أهمية وقف إطلاق النار لفترة أطول وتعيين ممثلين في محادثات سلام، وهو ما وافق عليه الطرفان. وسبق

أن عرض جنوب السودان التوسط لإيجاد حل لهذا الصراع.

وأضاف البيان أنه يتعين على الطرفين المتناحرين في السودان "اختيار المكان الذي يريدان أن يشهد انعقاد مباحثات السلام بينهما".

ولم يتضح بعد مدى تماسك هذا الاتفاق بين قائد الجيش السوداني عبدالفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) نظراً لخرق اتفاقات سابقة بوقف إطلاق النار لمدد تتراوح بين 24 و72 ساعة.

ويسري الاتفاق الأحدث بدءاً من الرابع حتى الحادي عشر من مايو الجاري، وشهدت الهدنات السابقة خروقات عديدة، ومناشدة مختلفة من قبل قوى إقليمية ودولية تنادي بضرورة الهدنة

الحوار الوطني يوسع الهوة بين صفوف المعارضة المصرية

تأسيس «التيار الوطني الحر» يفتح الباب لتفكيك الحركة المدنية



ارتباك يخدم النظام

وأفرجت السلطات المصرية عن أكثر من 1400 محبوس على ذمة قضايا رأي منذ إعلان الرئيس عبدالفتاح السيسي عن انطلاق الحوار منذ حوالي عام، بينما تصر الحركة المدنية على إطلاق سراح قائمتها كاملة، وتضم الناشط أحمد دومة الذي تريده أن يشارك في الحوار الوطني.

وتأثرت الحركة المدنية سلباً بتأخر تحديد موقفها من المشاركة في الحوار الوطني من عدمه، ولم تظهر خلافاتها الداخلية بوضوح أمام الرأي العام، ويأتي العتب الرئيسي عليها من أنه كان يمكنها تقديم مصالح الدولة العليا على مطالبها، حتى بدأ أن الحكومة قدمت تنازلات في حين رفضت المعارضة التنازل، خاصة في قضية مسجونى الرأي.

الحوار الوطني، أن بطء الحوار لم يكن مبرراً وفي غير صالح الدولة، والتوقف عند مسألة المشاركة في الحوار من عدمه وربطها بالإفراج عن 27 اسماً قدمتها الحركة المدنية ليس في صالح المواطنين.

ولفت إلى أن الحوار يجب أن ينطلق بشكل فوري، بصرف النظر عن المكتسبات والخسائر والمطالب المطروحة، فمصر في حاجة إلى انطلاقه وتكتاف التيارات السياسية بلا تردد ومكاييد، حيث تقتضي المسؤولية الوطنية التفكير في حلول سياسية واقتصادية واجتماعية وتقديم يد العون للسلطة، وأن حجة الانسحاب من الحوار لعدم الإفراج عن المحبوسين غير منطقية، وقد تنقضي وتزول أثناء سير الحوار.

تتوافر في معظمها، وأن غياب الممارسة السياسية الحقيقية أصابها بخواء يعكس على مواقفها.

وأوضح البرلماني السابق باسل عادل لـ «العرب» أن القوى السياسية كانت أمامها فرصة طوال عام كامل لتبني مطالب الشعب وتضعها على رأس أولوياتها للمشاركة في الحوار بما يدعم وجودها على الأرض، لكنها حصرت نفسها في قضية الإفراج عن السجناء، وإن كانت قضية إنسانية مهمة، وتغافلت عن الهدف الرئيسي من وراء تأسيسها المتمثل في المقاومة السلمية والمشاركة الفاعلة في المجال العام.

وذكر عادل، الذي استقال أخيراً من حزب المحافظين (معارض) بسبب خلافات حول الموقف من المشاركة في

الحركة المدنية) عبدالعزيز الحسيني أن الحركة تجاذبتها ثلاثة توجهات بشأن المشاركة في الحوار، فهناك أحزاب كانت لديها رغبة في المشاركة تحت أي ظرف، وإن لم تستجب الحكومة بشكل كامل للضمانات التي قدمتها، وأخرى تميل للمشاركة بشرط الحصول على إشارات إيجابية واضحة للإفراج عن عدد كبير من المحبوسين على ذمة قضايا رأي، والفريق الثالث ربط المشاركة بإثبات الحكومة حسن نواياها قبل بدء الحوار.

وأضاف الحسيني في تصريح لـ «العرب» أن أحزاب الحركة المدنية تشكل تكتلاً من أطراف سياسية مختلفة، وثمة توافق حول ما صدر سابقاً عنها حول ضمانات المشاركة في الحوار، وفي القلب منها الإفراج عن سجناء الرأي وفتح المجال العام، والخلاف حول طبيعة المشاركة، وتتفق الأحزاب على أن اختلاف التوجهات الاقتصادية بين قوى الحركة المدنية عملية طبيعية وتكرر في المواقف السياسية.

وأشار إلى أن تأسيس كتلة ليبرالي جديد أمر منطقي، لأن أحزاب اليسار بها تكتلات خاصة، وتؤمن بوجود اتجاهات سياسية لا تتماشى مع التوجه الليبرالي دون أن يؤثر ذلك على بقاء الحركة كوعاء عام للمعارضة، مشدداً على أهمية الوصول إلى توافق.

وأخذت الخلافات في التصاعد داخل الحركة المدنية منذ جرى الحديث عن الانتخابات الرئاسية المقبلة مع إعلان رئيس حزب تيار الكرامة السابق أحمد الطنطاوي عودته إلى البلاد وتلميحاً للمشاركة فيها، وهو أمر قابل برفض داخل الحركة، وعبر أحزاب ليبرالية عن أنه لم يعد عضواً فيها، وذهبت باتجاه البحث عن مرشحين آخرين من خارج الحركة يمكن التفاهم معهم للترشح للانتخابات.

ومن غير المتوقع أن تظل الحركة على تماسكها، لأن الملفات السياسية الساخنة قادت إلى خلافات داخلها في ظل عدم خبرتها في إدارة مواقف تتطلب مرونة لا

الخلافات التي ظهرت في صفوف المعارضة المصرية بشأن المشاركة في الحوار، والتي بلغت حد إعلان بعض الأحزاب تشكيل تيار جديد، تضعف موقفها وتحررها من الاستفادة من بؤر الانفتاح لتحقيق مكاسب سياسية.

القاهرة - تباينت مواقف أحزاب وقوى سياسية مشاركة في الحركة المدنية الديمقراطية، التي تمثل تيار المعارضة الرئيسي في مصر حالياً، من المشاركة في الحوار الوطني المنتظر انطلاقه اليوم الأربعاء، ما جعل من الصعب اتخاذ موقف موحد من مقاطعته أو الانخراط فيه، مع انعكاس الانقسامات على الأحزاب ذاتها التي تتبنى مواقف متناقضة بشأن الدخول في حوار مباشر مع الحكومة.

وقال مصدر مطلع بالحركة المدنية لـ «العرب» إن الحركة فشلت في حسم موقفها من المشاركة في الحوار خلال اجتماعات عقدتها يومي السبت والأحد الماضيين، وإن اجتماع الاثنين حسم الموقف النهائي من المشاركة، في وقت عولت فيه الحركة على اتخاذ قرار رئاسي للإفراج عن 27 اسماً حددتها الحركة من المحبوسين على ذمة قضايا رأي قبل انطلاق الحوار بشكل رسمي.

وقال مصدر مطلع بالحركة المدنية لـ «العرب» إن الحركة فشلت في حسم موقفها من المشاركة في الحوار خلال اجتماعات عقدتها يومي السبت والأحد الماضيين، وإن اجتماع الاثنين حسم الموقف النهائي من المشاركة، في وقت عولت فيه الحركة على اتخاذ قرار رئاسي للإفراج عن 27 اسماً حددتها الحركة من المحبوسين على ذمة قضايا رأي قبل انطلاق الحوار بشكل رسمي.



باسل عادل
المعارضة حصرت نفسها في قضية الإفراج عن السجناء

وقررت الحركة المدنية في اجتماع الاثنين دعم فكرة المشاركة في الحوار الوطني بعد التصويت عليها، مع الاستمرار في المطالبة بإطلاق سراح سجناء الرأي ممن تقدمت بقائمة بأسمائهم، وسط توقعات بإطلاق سراح عدد منهم الأيام المقبلة، وتلقي تأكيدات من جهات قريبة من الحكومة بذلك.

وتخلل اجتماع الاثنين نقاش انتهت بتصويت سري لـ 12 رئيس حزب و 10 من الشخصيات العامة على قرار الموافقة أو

أزمة الرئاسة في لبنان: الخلاف على الضمانات وليس الأسماء

واشنطن تحض اللبنانيين على انتخاب رئيس للبلاد

واشنطن - حضت الولايات المتحدة الاثنين البرلمان اللبناني على انتخاب رئيس للجمهورية بعد مرور ستة أشهر على شغور المنصب الأول في هذا البلد الغارق في جمود سياسي وأزمة اقتصادية طاحنة.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية ماثيو ميلر في بيان إن «الولايات المتحدة تدعو القيادات السياسية في لبنان إلى التحرك بشكل عاجل لانتخاب رئيس لتوحيد البلاد وإقرار الإصلاحات المطلوبة على وجه السرعة لإنقاذ الاقتصاد من أزمته».

وأضاف «على قادة لبنان عدم وضع مصالحهم فوق مصالح بلادهم وشعبهم».

وتتولى حكومة تصريف أعمال بصلاحيات محدودة إدارة البلد منذ مايو العام الماضي، في أعقاب انتخابات نيابية لم تفرز غالبية واضحة لأي طرف.

ومنذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون نهاية أكتوبر، فشل البرلمان اللبناني 11 مرة في انتخاب خلف له جراء انقسامات سياسية عميقة.

واعلن حزب الله، الذي يتمتع بهيمنة على الحياة السياسية في لبنان، دعمه مع حلفائه لوصول النائب والوزير السابق سليمان فرنجية المقرب من سوريا إلى سدة الرئاسة في لبنان.

وكان الأمين العام للحزب حسن نصرالله قد صرح في نوفمبر بأنه يريد من أي رئيس يتم اختياره أن يكون «غير خاضع للولايات لبناني داخلي».

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

على الحكومة، وإنما على أساس تعهدات في المباحثات في شقها المتعلق بلبنان، وتقر طهران، ضمناً، بأنها لا تستطيع مساعدة لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية، ليس لأنها تعاني بل نفسها من أوضاع اقتصادية صعبة، بل أيضاً لأن العقوبات الأميركية ضدها تحد من قدرتها على مد يد العون للبنان، حتى ولو اقتصر الأمر على مشكلة واحدة مثل الكهرباء.

وكان عبداللهيان قال خلال لقائه برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي «إننا نستطيع من خلال اتفاق فئائي العمل على حل مشكلة الطاقة الكهربائية، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الضغوط الأميركية التي تمارس في هذا المجال، والتي تتمحور حول تعزيز عنصر الخوف من العقوبات على إيران».

وهذا الواقع يعني أن السعودية، ومن خلفها فرنسا وصندوق النقد الدولي، هي التي يمكنها أن تحل دون انهيار البلاد. ولئن كانت الرياض قد عرضت عن التدخل لدعم مرشح أو آخر لمنصب الرئيس أو رئيس الوزراء، فلأنها تريد أن تقوم حل أزمة الفراغ الرئاسي، ليس على أساس تسوية بين أسماء فتاتي برئيس يرضى به الفرقاء اللبنانيون ثم ينقلب عون وجبران باسيل.

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

على الحكومة، وإنما على أساس تعهدات في المباحثات في شقها المتعلق بلبنان، وتقر طهران، ضمناً، بأنها لا تستطيع مساعدة لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية، ليس لأنها تعاني بل نفسها من أوضاع اقتصادية صعبة، بل أيضاً لأن العقوبات الأميركية ضدها تحد من قدرتها على مد يد العون للبنان، حتى ولو اقتصر الأمر على مشكلة واحدة مثل الكهرباء.

وكان عبداللهيان قال خلال لقائه برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي «إننا نستطيع من خلال اتفاق فئائي العمل على حل مشكلة الطاقة الكهربائية، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الضغوط الأميركية التي تمارس في هذا المجال، والتي تتمحور حول تعزيز عنصر الخوف من العقوبات على إيران».

وهذا الواقع يعني أن السعودية، ومن خلفها فرنسا وصندوق النقد الدولي، هي التي يمكنها أن تحل دون انهيار البلاد. ولئن كانت الرياض قد عرضت عن التدخل لدعم مرشح أو آخر لمنصب الرئيس أو رئيس الوزراء، فلأنها تريد أن تقوم حل أزمة الفراغ الرئاسي، ليس على أساس تسوية بين أسماء فتاتي برئيس يرضى به الفرقاء اللبنانيون ثم ينقلب عون وجبران باسيل.

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

على الحكومة، وإنما على أساس تعهدات في المباحثات في شقها المتعلق بلبنان، وتقر طهران، ضمناً، بأنها لا تستطيع مساعدة لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية، ليس لأنها تعاني بل نفسها من أوضاع اقتصادية صعبة، بل أيضاً لأن العقوبات الأميركية ضدها تحد من قدرتها على مد يد العون للبنان، حتى ولو اقتصر الأمر على مشكلة واحدة مثل الكهرباء.

وكان عبداللهيان قال خلال لقائه برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي «إننا نستطيع من خلال اتفاق فئائي العمل على حل مشكلة الطاقة الكهربائية، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الضغوط الأميركية التي تمارس في هذا المجال، والتي تتمحور حول تعزيز عنصر الخوف من العقوبات على إيران».

وهذا الواقع يعني أن السعودية، ومن خلفها فرنسا وصندوق النقد الدولي، هي التي يمكنها أن تحل دون انهيار البلاد. ولئن كانت الرياض قد عرضت عن التدخل لدعم مرشح أو آخر لمنصب الرئيس أو رئيس الوزراء، فلأنها تريد أن تقوم حل أزمة الفراغ الرئاسي، ليس على أساس تسوية بين أسماء فتاتي برئيس يرضى به الفرقاء اللبنانيون ثم ينقلب عون وجبران باسيل.

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

على الحكومة، وإنما على أساس تعهدات في المباحثات في شقها المتعلق بلبنان، وتقر طهران، ضمناً، بأنها لا تستطيع مساعدة لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية، ليس لأنها تعاني بل نفسها من أوضاع اقتصادية صعبة، بل أيضاً لأن العقوبات الأميركية ضدها تحد من قدرتها على مد يد العون للبنان، حتى ولو اقتصر الأمر على مشكلة واحدة مثل الكهرباء.

وكان عبداللهيان قال خلال لقائه برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي «إننا نستطيع من خلال اتفاق فئائي العمل على حل مشكلة الطاقة الكهربائية، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الضغوط الأميركية التي تمارس في هذا المجال، والتي تتمحور حول تعزيز عنصر الخوف من العقوبات على إيران».

وهذا الواقع يعني أن السعودية، ومن خلفها فرنسا وصندوق النقد الدولي، هي التي يمكنها أن تحل دون انهيار البلاد. ولئن كانت الرياض قد عرضت عن التدخل لدعم مرشح أو آخر لمنصب الرئيس أو رئيس الوزراء، فلأنها تريد أن تقوم حل أزمة الفراغ الرئاسي، ليس على أساس تسوية بين أسماء فتاتي برئيس يرضى به الفرقاء اللبنانيون ثم ينقلب عون وجبران باسيل.

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

على الحكومة، وإنما على أساس تعهدات في المباحثات في شقها المتعلق بلبنان، وتقر طهران، ضمناً، بأنها لا تستطيع مساعدة لبنان للخروج من أزمته الاقتصادية، ليس لأنها تعاني بل نفسها من أوضاع اقتصادية صعبة، بل أيضاً لأن العقوبات الأميركية ضدها تحد من قدرتها على مد يد العون للبنان، حتى ولو اقتصر الأمر على مشكلة واحدة مثل الكهرباء.

وكان عبداللهيان قال خلال لقائه برئيس الحكومة اللبناني نجيب ميقاتي «إننا نستطيع من خلال اتفاق فئائي العمل على حل مشكلة الطاقة الكهربائية، ولكن المشكلة الأساسية تكمن في الضغوط الأميركية التي تمارس في هذا المجال، والتي تتمحور حول تعزيز عنصر الخوف من العقوبات على إيران».

وهذا الواقع يعني أن السعودية، ومن خلفها فرنسا وصندوق النقد الدولي، هي التي يمكنها أن تحل دون انهيار البلاد. ولئن كانت الرياض قد عرضت عن التدخل لدعم مرشح أو آخر لمنصب الرئيس أو رئيس الوزراء، فلأنها تريد أن تقوم حل أزمة الفراغ الرئاسي، ليس على أساس تسوية بين أسماء فتاتي برئيس يرضى به الفرقاء اللبنانيون ثم ينقلب عون وجبران باسيل.

وكانت فرنسا عرضت على السعودية صيغة تقول بقبول مرشح حزب الله للرئاسة سليمان فرنجية، مقابل تكليف مرشح المعارضة تمام سلام برئاسة الحكومة. إلا أن الرياض قالت إنها ستحيل الأمر إلى «لجنة مصغرة» لدراسته، في إشارة إلى أن المقترح ليس كافياً لأنه لا يوفر أساساً دائماً للاستقرار.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

ويرى مراقبون أن طرح اسمي فرنجية وسلام لم يكن مما يساعدهما في حضم أزمة تزداد تدهوراً وتزداد العلاقات بين أطراف النزاع توتراً، حتى أصبح هناك رفض مسبق من كل طرف لمرشح الطرف الآخر.

بانتظار «شخصية مرموقة» بمعايير إيرانية

بنكيران يحاول استمالة الطبقة العاملة في المغرب بمهاجمة النقابات والحكومة

وهل يمكنكم محو هذه الجماهير وبجميع المدن؟

ولم يتوان حزب العدالة والتنمية في اتهام الحكومة بحرمان ما يناهز 3.72 مليون أسرة في وضعية هشاشة وأزيد من 8 ملايين من الاستفادة المجانية من الخدمات الصحية التي كانوا يستفيدون منها في إطار نظام المساعدة الطبية "راميد"، وأنها لم تصرف كما وعدت ابتداء من الفصل الرابع لسنة 2022، 300 درهم شهريا عن كل طفل، في حدود 3 أطفال برسم التعويضات العائلية، وأجلت تطبيق هذا الإجراء إلى آخر سنة 2023 حسب آخر التصريحات.

وكرر غير مباشر على بنكيران، صرح الأمين العام لحزب الاستقلال نزار بركة، المشارك في الحكومة، مؤكدا "سعي الحكومة باستمالة لحماية كافة المغاربة من موجة الغلاء بإجراء الرفع من دعم صندوق المقاصة الذي بلغ اليوم 40 مليار درهم، للحفاظ على أسعار المواد الأساسية، منها الدقيق والسكر والخبز وغاز البوتان والتقلع عبر الحافلات والكهرباء، وستمر الحكومة إلى المرحلة الثانية المتعلقة بالدعم المباشر للأسر الفقيرة والمعوزة لمساعدتها على غلاء المعيشة".

رشيد لزرقي
الطبقة العاملة كان لها دور رئيسي في الإطاحة بحزب العدالة

ولا يزال بنكيران حبيس الماضي عندما أزيح عن تشكيل الحكومة في العام 2016، حيث أرجع أسباب ذلك إلى "مؤامرات ومناورات والأعيب حرمت حزب العدالة والتنمية من الفوز المستحق والكبير والشريف لإزالة بنكيران في المرحلة الأولى، ثم العدالة والتنمية في المرحلة الثانية، وأن تصل الأوضاع بالحزب والنقابة الشريكة له إلى ما وصلت إليه اليوم".

ويرى عمر الشراوي، أستاذ القانون بجامعة الحسن الثاني، أن العدالة والتنمية في عهد بنكيران يحاول استغلال أي مناسبة لإظهار أنه يمكن وزنا انتخابيا، ليس فقط لأن الحزب لا يزال تحت تأثير المزاج الانتخابي ضده السائد منذ الاستحقاقات السابقة والتي أكدت أن الشعبية لم يعد لها أي مجال للتعبير السياسي.

وأضاف الشراوي في تصريحات لـ"العرب" أن "بنكيران قاد حملات انتخابية بنفسه ودعا المواطنين إلى التصويت على حزبه ومعاقبة الأحزاب الأخرى، لكن النتيجة كانت غير سارة له". ولم تخل مداخلة بنكيران في عيد العمال من إشادة بحزبه، قائلاً إن "له الفضل على الدولة، التي مرت بأزمة مثل 20 فبراير التي قام خلالها حزب العدالة والتنمية بدور كبير وساهم بإنقاذ البلاد مما يقع حولنا وجوارنا، وأن هذا الحزب عندما يحقق المرتبة الأولى بطريقة واضحة تجمع له أربعة أحزاب ونطلب منها عدم المشاركة مع بنكيران إلا بعد الموافقة على دخولها بجمعة، لإحناء رأس بنكيران، لكن بنكيران لا يحسن الرأس".

واعتبر مراقبون أن خطة بنكيران للرفع من شعبية حزبه لم تؤت أكلها، رغم إشرافه المباشر على احتفال نقابة حزبه بمناسبة عيد العمال، واستغلال حضوره لقصف الحكومة والتقليل من إنجازاتها والحديث عن مدى حاجة المجتمع المغربي والدولة إليه في هذا الظرف، وتذكير أنصاره بأن الحزب على عهده لا يزال محافظاً على المرجعية الإسلامية.

محمد ماموني العلوي

الرباط - هاجم عبد الإله بنكيران، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية الإسلامي في المغرب، كلا من الحكومة والنقابات، متهما كلاهما بالتواطؤ لضرب مصالح الطبقة العاملة في المملكة.

ويرى مراقبون أن هجوم بنكيران لا يخلو من غايات سياسية وانتخابية، حيث يسعى لاستعادة شعبية تراجعت بشكل دراماتيكي خلال السنوات الماضية، بفعل الحصيلة الهزيلة التي حققها الحزب الإسلامي خلال فترة قيادته للاتلافات الحكومية.

وقال بنكيران بمناسبة اليوم العالمي للعمال إن الوعود "السخية والغليظة" التي عرضتها أحزاب الأغلبية بهدف إزاحة حزبه وتبرير إقصائه "الموهوم" من المشهد السياسي، "كانت مجرد خدعة كبيرة ووعود معسولة سرعان ما تبخرت"، متهما في المقابل النقابات بـ"التواطؤ" مع الحكومة ضد مصالح الطبقة العاملة.

وطالب بنكيران، في كلمة له خلال مهرجان خطابي نظمتها نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، التابعة للحزب، بالدار البيضاء، الحكومة بالخروج عن صمتها والتواصل مع المغاربة، لتبرير أسباب عدم الوفاء بالوعود الانتخابية، ولعب دور الوساطة الموكل لها بين الشعب والمؤسسة الملكية.

وأضاف الأمين العام لحزب العدالة والتنمية أن "الحكومة لا ينبغي أن تستمر في البكاء علينا وتحميل المسؤولية للحكومة السابقة"، متوجها لرئيس الحكومة عزيز أخنوش قائلاً "أنت أتيت لتحل المشاكل التي كانت الحكومة المسبقة مسؤولة عنها، والتي لم تكن مسؤولة، والمشاكل المرتبطة بحرب أوكرانيا وغيرها، لأن هذه مهمة وإذا لم تكن لديك حلول فعلى الأقل اخرج للتواصل مع الناس بصراحة وصدق".

وطالب بنكيران النقابات بتحمل مسؤوليتها الاجتماعية والأخلاقية أمام منخرطيهما والطبقة الشغيلة عموماً، والقيام بواجبها "دون تواطؤ أو محاباة للحكومة".

وقال رشيد لزرقي، رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث وتقييم السياسات العمومية، إن بنكيران يدرك أن الطبقة العاملة كان لها دور رئيسي في الإطاحة بحزب العدالة والتنمية وأن عودة حزبه إلى المشهد السياسي كما كان سابقاً رهينة بسبب ودها.

وأضاف لزرقي في تصريحات لـ"العرب" أن قوة الحركة العمالية لا تنحصر في حدود الاقتصاد من أجل تحسين الأجور أو شروط العمل، بل لها دور سياسي كتلة ناخبة ويمتد دورها إلى قضايا أشمل وخوض غمار هذه القضايا بصفتها عمالاً لا مواطنين في الشوارع أو منتخبين في صناديق الاقتراع.

واعتبر رئيس مركز شمال أفريقيا للدراسات والأبحاث أن حضور بنكيران شخصياً لمنصة نقابته، كان له بعد الموافقة على دخولها بجمعة، لإحناء رأس بنكيران، لكن بنكيران لا يحسن الرأس".

استعداد أميركي للعمل على إعادة النظر في شروط الموافقة على ملف تونس بصندوق النقد

وزير الخارجية التونسي: العبرة بالأفعال



السفير الأميركي: تونس تحتوي على إمكانيات هائلة

لعب دوراً أساسياً في الوضع الخافق الذي تشهده البلاد اليوم.

ويبدو الرئيس سعيد حرصاً على النهوض بالواقع الاقتصادي الحالي، لكنه يجد نفسه مكابلاً بجملته من الإراحمات من بينها شروط صندوق النقد الدولي، ويرى مراقبون أن تصريحات السفير الأميركي بشأن إمكانية إعادة النظر في تلك الشروط تعد بارقة أمل لتونس، التي سيتعين على حكومتها التحرك عملياً وطرح مقترحاتها بهذا الخصوص.

وأبدى السفير الأميركي خلال اجتماعه بوزير الشؤون الاجتماعية إجابته ببرنامج "الامان الاجتماعي" بتونس، وأكد أن تونس تحتوي على إمكانيات هائلة للاستثمار في كل المجالات ولها مكانة إستراتيجية بين الدول وأن التفكير في خلق مصادر دعم تمويل اقتصادي جديدة مهم وناجح لتحقيق التوازنات المالية المرجوة.

ومن جانبه أكد الوزير الزاهي على متانة العلاقة التي تربط البلدين في كنف الاستقلالية والاحترام المتبادل، مستعرضاً أهم برامج التعاون في المجال الاجتماعي والاستثمار في الراسمال البشري من خلال الخدمة الاجتماعية المتكاملة والممولة من قبل الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.

وجاء لقاء السفير الأميركي مع وزير الشؤون الاجتماعية التونسية عقب ساعات من حضوره اجتماعاً عقد بين وزير الدفاع التونسي عماد ميمش ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي مايك روجرز أثناء زيارته إلى تونس.

وقال بيان لوزارة الدفاع التونسية إن الزيارة تأتي ضمن "جولة للوفد في عدة دول أوروبية وأفريقية قصد إجراء محادثات مع القيادات بالمنطقة للتشاور بخصوص قضايا الأمن الأفريقية ذات العلاقة بمكافحة الإرهاب وتوحيد جهود التعاون في المجال"، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

عكسية، وبسبب تلك الضغوط يمكن أن نصل إلى نقطة اللاعودة ونحن نتطلع إلى أن يكون لدى شركاء تونس ما يكفي من الوعي بهذا الخطر، لأننا نعتقد أنهم ذهبوا بعيداً في هذا المجال".

وأضاف "نحن فسرنا شركائنا أنه يوجد خط أحمر لا يمكن أبداً تخطيه، إلا وهو استقرار البلاد والسلم الاجتماعي. ورئيس الجمهورية كان واضحاً في هذه النقطة، فالرئيس هو الضامن لاستقرار البلاد والتصريحات التي يدلي بها يجب أخذها بعين الاعتبار، سواء في تونس أو في الخارج، وشركاؤنا لا يعرفون الوضع في تونس أكثر من كبار المسؤولين المشرفين على إدارة شؤون البلاد".

وأوضح "يجب على شركاء تونس الإصغاء جيداً لمعرفة حقيقة الوضع في تونس، وما الوضع الحالي إلا انعكاس مباشر وغير مباشر للحكومة السيئة للبلاد، على امتداد عشر سنوات، من خلال دعمهم للحكومات المتعاقبة منذ 2011 وهم بالتالي يتحملون جانباً من المسؤولية وإن لم يقرّوا بذلك، وهو ما عمدت إلى تذكيرهم به مراراً، في كل مناسبة".

ولفت إلى أن "الوضع على حدودنا مع ليبيا وكذلك الحصر في أوكرانيا مؤخرًا، زاد من الإضرار بالاقتصاد التونسي"، مشدداً "اليوم ولأول مرة منذ 2011، هناك بوصلة واحدة يعمل وفقها المسؤولون في تونس وهي إصلاح وضع معقد جداً".

وقال "لقد تعهدت شركاء تونس بدعمها، لكن على أرض الواقع لا يوجد شيء ملموس وهو ما يدل على وجود تناقض بين القول والفعل. إن التطور الاقتصادي لتونس وأزدهارها يصبان في مصلحة مختلف الأطراف ومصالحتنا لتلقي مع مصلحة كل شركائنا".

وتشهد تونس منذ سنوات أزمة اقتصادية خانقة، جراء سوء إدارة الحكومات المتعاقبة، فضلاً عن الإضرابات العمالية التي شلت القطاعات الاقتصادية الواعدة، ويرى خبراء اقتصاد أن تفشي ظاهرة الفساد والإسترضاءات الحزبية

تصريح الرئيس سعيد واضح في هذا السياق، معرباً عن احترامه للرؤية التي تعول على القدرات الذاتية لتونس وفق مشروع اقتصادي وطني مستقل يحترم الشركاء الدوليين.

وتشهد المفاوضات بين صندوق النقد الدولي وتونس تعثراً في ظل تحفظات الرئيس سعيد على اتفاق مبدئي كان جرى التوصل إليه في وقت سابق من العام الماضي، بين الحكومة التونسية برئاسة نجلاء بونون وممثلي الصندوق.

وتتركز تحفظات الرئيس سعيد حول مسألة رفع الدعم عن المواد الأساسية، وقد وجد قيس سعيد مؤخراً، خلال اجتماع للمجلس الأمني القومي، على تمسك بلاده بالحفاظ على الوظيفة الاجتماعية للدولة. ولا تخفي تونس غضبها من طريقة تعاطي الشركاء الغربيين مع الأزمة الاقتصادية في البلاد، وتجد أن مقاربتهم للأزمة لا تخلو من قصور، ومن تدخل سياسي، على خلفية الانتقادات التي توجهت للحكومة السياسية بشأن الإقفاطات التي تشهدها البلاد، والتي طالت فاعلين في المشهد السياسي خلال السنوات التي أعقبت سقوط نظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي، بتهمة تتعلق بالإرهاب والتامر على أمن الدولة.

وجدد وزير الخارجية وشؤون الهجرة والتونسين بالخارج نبيل عمار مساء الإثنين التأكيد على "أن الرسائل الصادرة عن بعض شركائنا بشأن انهيار محتمل للاقتصاد التونسي لا تساعد تونس خاصة في الظروف الراهنة".

وأوضح نبيل عمار في حوار مع وكالة الأنباء الرسمية أن هذه الرسائل السلبية والمشككة ليس من شأنها مساعدة الاقتصاد التونسي، بل هي تغذي كل الأوقات ومن بينها الهجرة غير النظامية.

وقال الوزير التونسي "لطالما أوضحت، حتى عندما كنت سفيراً لتونس ببروكسل، ولدى الاتحاد الأوروبي، أننا وصلنا إلى نقطة أصبحت فيها الضغوط المفروضة على تونس تؤتي نتائج

وجهت الولايات المتحدة عبر سفيرها جوي هود جملة من الرسائل الإيجابية إلى تونس، لعل أهمها استعدادها للانخراط في مسار لتسوية مرضية بين تونس وصندوق النقد الدولي، لكن متابعين يرون أن هذا الاستعداد يبقى رهين تعامل السلطة السياسية التونسية مع الإكراهات التي تعترضها.

واشنطن - عبرت الولايات المتحدة عن استعدادها لتقديم الدعم إلى تونس، والعمل على إعادة النظر في شروط الموافقة على ملفها بصندوق النقد الدولي، في تصريحات تشي بتعديل في الموقف الأميركي حيال المفاوضات المتعثرة بين تونس والمؤسسة المالية الدولية. وجاءت التصريحات الأميركية الجديدة على لسان السفير الأميركي لدى تونس جوي هود خلال لقاء جمعه الثلاثاء مع وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي.

وتزامن هذا الموقف مع زيارة يقوم بها وفد من الكونغرس الأميركي إلى تونس يترأسه رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب مايك روجرز. ويثير هذا التحول في الموقف الأميركي تساؤلات حول ما إذا كان ذلك يعود إلى إدراك واشنطن أن احتداد الأزمة في تونس لا يخدم مصالحها، أم أن للامير ارتباطاً بتحول في موقف تونس حيال بعض الملفات. لكن متابعين يرون أنه من الصعب الجزم حالياً بما إذا كانت تلك التصريحات من باب ما تقتضيه الدبلوماسية، أم فعلاً هناك إرادة أميركية لدعم تونس.

اجتماع بين وزير الدفاع التونسي ورئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الأميركي لبحث تعزيز التعاون

ويشير المتابعون إلى أن على السلطة السياسية في تونس توظيف هذا المناخ الإيجابي المستجد والعمل على تعزيز التقارب مع شركائها الغربيين، ووقف حالة التردد الذي طبع طريقة إدارتها للمفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والذي يعد التعاطي معه خياراً حتمياً في غياب الحلول.

وأكد سفير الولايات المتحدة على متانة العلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، مؤكداً بأن تونس شريك فاعل للولايات المتحدة وتحتل مكانة مرموقة. وقال هود إن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم الدعم إلى تونس والعمل على إعادة النظر في شروط الموافقة على ملفها بصندوق النقد الدولي والابتعاد عن المقاربة التي تعتبر "الدوات البشرية مجرد أرقام"، بحسب ما أقره الرئيس التونسي قيس سعيد.

ووفق بيان لوزارة الشؤون الاجتماعية التونسية، لفت هود إلى أن

مسؤول موريتاني في واشنطن لإقناعها بالتخلي عن «أفكارها المسبقة»

سواء تعلق الأمر بالأغلبية العربية أو الاقلية الأفريقية. وجاء أول إلغاء حقيقي للعبودية عام 1982، خلال حكم الرئيس الأسبق محمد خونا ولد هيدالة، لكن بعد مرور سنوات يقول نشطاء حقوق الإنسان إن حالات موريتانيا مؤهلة لجميع التبادلات التجارية والمساعدات.

وتقرر الحكومة بوجود "مخلفات" للرق، وأقرت في 2015 قانوناً معدلاً بجرم الاسترقاق، وتنص مادته الثانية على أن الماضي، حينما كانت العبودية تنتشر بشكل علني بين فئات المجتمع كافة،

ولفت البيان إلى أن المسؤول الموريتاني "سيطلع السلطات الأميركية على جهود موريتانيا الجادة المبذولة في مجال مكافحة الرق والاتجار بالبشر وأنه ينبغي أخذها في الاعتبار ودعمها".

ويستحق أن تصدر الولايات المتحدة في يونيو المقبل تقريرها حول الاتجار بالبشر. وحسب بيان اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان "لم يعد بإمكان موريتانيا بموجب القانون الأميركي الحفاظ على المسبقة حول موريتانيا"، دون تفاصيل أكثر عن تلك الأفكار.

نوأكوشوط - أعلنت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بموريتانيا أن رئيسها أحمد سالم ولد بوجيبي بدأ زيارة إلى الولايات المتحدة، لإقناعها بالتخلي عن "أفكارها المسبقة" حول بلاده.

وقالت اللجنة الحكومية في بيان إن ولد بوجيبي "سيلتقي خلال الزيارة بمسؤولين أميركيين رفيعي المستوى". وشددت اللجنة على أن رئيسها سيسعى من خلال هذه اللقاءات "لإقناع السلطات الأميركية بالتخلي عن الأفكار المسبقة حول موريتانيا"، دون تفاصيل أكثر عن تلك الأفكار.



حبيس سرديّة المظلومية

«شبكة مشبوهة».. جديد الترشق الإعلامي بين عبير موسى ونقابة الصحفيين التونسيين

قرر المكتب التنفيذي لنقابة الصحفيين التونسيين مقاطعة عبير موسى وحزبها على «خلفية إساعتها واعتادها على الصحفيين».

وأعلنت النقابة حينها عزمها على التوجه للمقرر الأممي الخاص المعني بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير وكافة الهياكل الأممية المعنية، للتظلم ضد «الممارسات الفاشية» التي تستهدف الصحفيين قصد إجماعهم وإرهابهم ودفعهم إلى التراجع عن أهم مكتسبات الثورة وهي حرية التعبير.

وأوضحت نقابة الصحفيين أن «قرار المقاطعة طرف سياسي، بغرض نفسه أمام تهادي هذه الأطراف في ممارساتها المعادية لحرية الصحافة، ومحاولة تدجين الصحفيين وإعادة الإعلام إلى بيت الطاعة».

في مارس الماضي، أعلنت موسى عن إطلاق قناة تلفزيونية «يا تواسنة تي في» لتكون اللسان الناطق باسم الحزب، وقالت موسى «في ظل التعقيم والتشويه والمغالطات وتحريف مواقف الدستوري الحر، المطلق قناة إعلامية تلفزيونية ستكون صوت الحق والموضوعية والقناة التي فيها الخبر مقدس». ولم تحدد موسى موعداً لإطلاق القناة.

ويرى متابعون أن موسى تطلق قناتها لتكون منبراً لها للتواصل المباشر مع الجمهور ومع أنصار حزبها، إثر توتر علاقتها بالعديد من وسائل الإعلام. لكن التحدي الذي يواجه منبر الحزب الدستوري الحر هو ضعف ثقة الجمهور بالإعلام التي فشل في كسب ثقة الرأي العام بسبب عدم استقلالية غرف الأخبار عن الإدارات والقوى السياسية.

الاستقصائية تؤكد أن «الشبكة مشبوهة وتعمل وفق أجندات محددة».

وتحوّلت عبير موسى إلى ظاهرة تثير اهتمام الرأي العام في تونس. وسبق أن طالبت موسى بالكشف عن تمويلاتها بعض وسائل الإعلام التونسية، والتي اتهمت بعضها بالفساد والولاء للخارج. ونفت من جانبها الإعلامية ليلين بن عطية الله، التي ذكرتها عبير موسى في الفيديو، كل ما جاء على لسان رئيسة الحزب الدستوري الحر، قائلة إنه «لا أساس له من الصحة».

عبير موسى دائماً ما تطالب بالكشف عن تمويلاتها بعض وسائل الإعلام، والتي اتهمت بعضها بالولاء للخارج

وأضافت أن الأكاديمية التي تديرها لتدريب الإعلاميين لا علاقة لها بأي طرف أجنبي وأنها قامت بإحداثها عن طريق قرض من الدولة، مشيرة إلى أنه قد تم توثيق كل هذه الاتهامات عن طريق عدل منقذ في انتظار تقديم قضية في الغرض. وأوضحت المتحدثات أنه لا وجود لأي دليل أو قرآن ملموسة، مبيّنة أيضاً أنه «لا علاقة لهم بشبكة محزري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ولا تربطهم معها أي اتفاقيات، وأن الموضوع لا يتعدى مجرد تبادل الخبرات لا غير».

وعلاقة عبير موسى بالإعلام في تونس متوترة دائماً. وفي مارس 2021

تونس - نفت نقابة الصحفيين التونسيين الاتهامات التي ساقتها رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى في فيديو مباشر ضد بعض الصحفيين، بربط علاقات مشبوهة مع شبكة إعلامية يديرها تنظيم الإخوان المسلمين.

ووجهت موسى اتهامات لنقابة الصحفيين التونسيين، لاسيما نقيبها، بالإضافة إلى بعض الإعلاميين بربط علاقات مع الأذرع الإعلامية لجماعة الإخوان المسلمين.

وكشفت خلال بث مباشر على صفحتها على موقع فيسبوك عن «وجود علاقة بين نقابة الصحفيين وشبكة محزري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، التي قالت إنها «شبكة مشبوهة أسستها مجموعة من قيادات جماعة الإخوان المسلمين»، متسائلة عن «وجودها القانوني في تونس وعلاقتها بما يسمى مملكة أطلنطس وبالسلطة الإعلامية التونسية ومشاهير الإعلام».

وسبق أن اتهم الحزب الدستوري الحر نائبة رئيس البرلمان التونسي الجديد سوسن المبروك بالولاء لمملكة أطلنطس وبأنها تتولى منصب وزيرة العمل والشؤون الاجتماعية في المملكة، لكن الأخيرة نفت ذلك وقررت رفع قضية بالحزب ورئيسة موسى.

ومملكة أطلنطس مملكة وهمية تطلق على نفسها «أرض الحكمة» ولديها رئيس ورئيس وزراء ومواطنون على شبكة التواصل الاجتماعي ودستور، وتسعى للاعتراف الدولي.

وكشفت نقابة الصحفيين التونسيين في بيان عن الأطراف التي تقف وراء مغالطات عبير موسى، وقالت «إنها مجموعة مخبرين سابقين وحاليين متخصصين في التضليل والتطليل و«الدعاية النوفمبرية»، وستكون محل تنبعات قضائية».

وذكرت النقابة بالتزامها بالعمل ضمن هياكل إقليمية ودولية للصحافيين معلومة للجمع، أهمها الاتحاد الدولي للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب والاتحاد الأفريقي للصحافيين، ولا علاقة تربط النقابة ولا رئيسها بالشبكة المذكورة، ولا صحة لما تروجه رئيسة الحزب الدستوري الحر وجماعتها.

وتعرّف «شبكة محزري الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» نفسها على موقعها بأنها «منظمة دولية مستقلة تضم العاملين بوسائل الإعلام من أجل تطوير قدراتهم المهنية وتعزيز فرص التواصل بينهم»، لكن بعض التحقيقات

حجاب صحافيات لبنانيات في حضرة وزير الخارجية الإيراني يثير الجدل

فرض ارتداء غطاء الرأس في السفارة الإيرانية: رمزية سلطة الأمر الواقع أم بروتوكول يجب احترامه



حجاب إجباري

وفي أوج التظاهرات في إيران، كان من المفترض أن تجري كريستيان أمانابور مراسلة «سي.إن.إن»، مقابلة مع الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في نيويورك خلال حضوره قمة للأمم المتحدة، غير أن رئيسي امتنع عن حضور المقابلة بعد أن رفضت أمانابور ارتداء الحجاب معتبرة أن قانون الولايات المتحدة لا يملى عليها ذلك.

ورأى مغردون أن موقف أمانابور كان مقدماً وشجاعاً لرفضها ارتداء الحجاب. ووجه مغردون الشكر للصحافية لاتخاذها «الموقف المبدئي الصحيح ضد الاستبداد».

وعُرد كريم ساجادابور محلل السياسة الإيرانية - الأميركية في مؤسسة كارنيغي، وهي مؤسسة فكرية مقرها واشنطن العاصمة «جيد كريستيان أمانابور. يجب أن تنتهي الأيام التي يطلب فيها المسؤولون الإيرانيون من المراسلات والمسؤولات ارتداء الحجاب من أجل إجراء المقابلات والاجتماعات».

ورأت مغردة في الحالة اللبنانية:

لم تحلتنا إيران بشكل مباشر، وقد استطاعت فرض الحجاب على الصحافيات داخل السفارة، حتى المعارضات للنهج الإيراني منهن. نساء إيران يحاربن فرض الحجاب عليهن صحافيات لبنان يلبسن الحجاب بأمر من السفير، على أساس أنهم دخلت على مشايخ وليس إلى مقر رسمي لجمعة دبلوماسيين. مشهد مقلد.

وبالنسبة إلى الكثير من اللبنانيين فإن ارتداء غطاء الرأس في السفارة الإيرانية يثير إلى رمزية سلطة الأمر الواقع المفروضة عليهم من قبل حزب الله المرتين لإيران، وليس إلى بروتوكول يجب احترامه كما في الدول الأخرى.

وأشاد العالم بشجاعة النساء الإيرانيات اللواتي تحدين قمع نظام الملالي في طهران على خلفية مقتل الشابة مهسا أميني على يد «شرطة الأخلاق».

وكان الموت المفاجئ لمهسا أميني، الشرارة التي أطلقت الانتفاضة، وهي الفتاة الكردية البالغة من العمر 20 عاماً حيث أرسلت إلى مركز إعادة تعليم لعدم ارتدائها الحجاب بطريقة مناسبة، ولأن شعر رأسها يبرز من تحت الحجاب. وانتهدت في حالة غيبوبة وتحت التنفس الاصطناعي وماتت بعد ثلاثة أيام في 16 سبتمبر. وتحولت الهتافات والاحتجاجات على موتها إلى مطالب بتغيير النظام، حيث هتف المتظاهرون «الموت للدكتاتور» و«عارنا هو قائدنا العقيم» و«لا نريد جمهورية إسلامية» و«نساء حياة حرة».

وقد لاقى الثورة النسائية تعاطفاً في العالم، بما فيها الدول العربية.

وقالت ناشطة:

@yumnafawaz

في قصص ما بدأ فلسفة كل صحافية ليست «حجاب أو منديل» على رأسها في السفارة الإيرانية لحضور مؤتمر وزير الخارجية الإيراني عبدالحق، هذه غلطة واستخفاف بقضية المرأة عموماً وثورة الإيرانيات خصوصاً من عابن كافة أشكال التنكيل لرفضهم الحجاب! الصحافة قضية ومسؤولية قبل أي أمر آخر.

وذكرت مغردة:

@SalwaBallout4

السفارة الإيرانية مقر رسمي وليست معبد! لذلك لا ضرورة للمبالغة بوضع غطاء على الرأس!

في المقابل، قال ناشطون إن الهجوم الكبير على الإعلاميات غير مبرر وغير مقبول، معتبرين أن «وضع الحجاب أمر طبيعي لأن هناك بروتوكولات لكل سفارة».

وظهر في العديد من المناسبات، إعلاميات بالحجاب أثناء مقابلة رجال الدين، كاعتراف بسلطة رجل الدين، بغية تغادي الانتقادات التي قد تلحق بهن بحال رفضن، أو ببساطة رفض طلبهن بإجراء المقابلات.

وأعاد البعض نشر صورة لزيارة السفارة الأميركية في لبنان، دوروثي شيا، المجلس الأعلى للإسلام الشيعي في لبنان، إلى جانبها مديرة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان، ماري إيلين، وهما ترتديان الحجاب. وكتب مغرد:

@JaafarAbouHama1

بكل السفارات الإيرانية بالعالم يطبق نفس القوانين شوخص لبنان؟ احتلال ومدري شو، عادي لي مش معاجبو ما يفوت هبيدي أرض تعتبر إيرانية.

وكتب الصحافي حسن فقيه:

@Hasanfa88372790

دخلت الزميلة جويس عقيقي سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية وكانت قد أحضرت منديلاً معها عملاً بمبادئ وقوانين السفارة. ما كانت مزعجة، والسفارة تعتبر أرض دولة، والدولة لها قوانين تعامل بها، فالوضع ما يبدو هالقد ومنو احتلال إيراني وما في داعي للتظلم بالموضوع، لأن شيء معيب.

لكن بالنسبة إلى ناشطين فإن القضية تتعلق هنا بمسألة خصوصية إيران في ظل ثورة النساء ضد إجبارية غطاء الرأس، ففي سبتمبر الماضي

بيروت - يتناقل المستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي اللبنانية منذ أيام صور مراسلات لبنانيات يرتدين الحجاب في المؤتمر الصحفي لوزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدالحق في السفارة الإيرانية في بيروت في ختام زيارته إلى لبنان، حيث اعتبر ناشطون أن هذه الخطوة مرفوضة، خصوصاً أن عبدالحق دبلوماسي وليس رجل دين.

وقد تباينت التعليقات بين منتقد لقبول الصحافيات ارتداء الحجاب، وبين مدافع عنهن لتأديتهن مهمة إعلامية واحترامهن البروتوكول داخل السفارة.

واستغرب الكثيرون تجاهل الصحافيات اللبنانيات لقضية المرأة الإيرانية التي تخوض معركة ضد إجبارها على غطاء الرأس، واعتبروا أنه كان أجدر بالمراسلات احترام حقوق الإيرانيات وكرامتهن والتضحيات التي قدمتها في سبيلها إذ واجهن القتل والاعتقال والاختطاف والتعذيب.

ومن هذه التعليقات، قالت الإعلامية جويس تابت:

@tabet_joyce

بوقت نُقِلت فيه «المرأة» في إيران لعدم ارتدائها الحجاب، وتُضطر إعلامية لبنانية لارتداء الحجاب لتغطي خبراً في السفارة الإيرانية. البابا يعطي الحق للمرأة في التصويت، السعودية تكفل أجمل امرأة: العالم يسير نحو المساواة والحياة، وإيران تسير نحو المزيد من القمع والإعدام. #مهساأميني

وقال ناشط:

@michelarached

ما يعرف الصحافيات لبنانيات كيف قبلوا يلبسو حجاب لتغطية المؤتمر الصحفي لوزير خارجية إيران وهو رجل دبلوماسي وليس رجل دين بوقت النساء بإيران عم يضحوا بحالهن ويحاربو ليعيشو بحرية.

وجاء في تغريدة:

@flam_freedom11

لبنان ليس جمهورية إسلامية.. للاسف مش مضطرة تحطي غطاء على رأسك ليمسحو لك دخول السفارة الإيرانية لتغطي خبر. كنا نتمنى ترفضوا لأننا نحن في لبنان وليس في إيران.

واعتبر البعض أن اضطراب صحافيات لبنانيات لارتداء الحجاب لتغطية خبر في السفارة الإيرانية في وقت نُقِلت فيه المرأة في إيران لعدم ارتدائها الحجاب، هو سير نحو المزيد من القمع والإعدام.



علاقة متوترة بالإعلام دائماً

الأميركيون يحملون الإعلام مسؤولية الاستقطاب السياسي في بلادهم

يقول الجمهوريون إن هذا يحدث أكثر من الديمقراطيين.

ويعتقد المزيد من الجمهوريين أن الأخبار متأثرة بشدة بالحكومة الأميركية والآراء السياسية للصحافيين. كما تؤدي وسائل التواصل الاجتماعي دوراً رئيسياً، حيث قال ما يقرب من ثلثي المستجوبين إنهم عندما يرون قصة إخبارية على وسائل التواصل الاجتماعي فإنهم يتوقعون أن تكون غير دقيقة.

وأضاف التقرير، أنه بشكل عام، قال نحو 6 من كل 10 إن وسائل الإعلام الإخبارية تحصل للوم عن انتشار المعلومات المضللة، وقالت نسبة مماثلة أيضاً إن لديها قدراً كبيراً من المسؤولية عن معالجتها.

وفي فبراير الماضي، كشفت دراسة استقصائية جديدة لمؤسسة «غالوب ونات» شارك فيها 5600 أميركي، أنهم يشعرون على نحو متزايد بأن المنظمات الإعلامية تُبلِّغ عن معلومات غير دقيقة. وكان لدى 26 في المئة فقط من الأميركيين رأي إيجابي حول وسائل الإعلام، بحسب الاستطلاع، وهو أدنى مستوى سجلته المنظمات خلال السنوات الخمس الماضية.

ووجد التقرير أن 72 في المئة من الأميركيين يعتقدون أن غرف التحرير الوطنية قادرة على خدمة الجمهور، لكنهم لا يعتقدون أنها حسنة النية. بينما 23 في المئة فقط قالوا إنهم يعتقدون أن غرف الأخبار الوطنية تهتم بالصحافة الفضلى لجمهورها.

وقالت باربرا جوردان (53 عاماً) وهي ديمقراطية من هاتشينسون بولاية كانساس «الأخبار تثير غضب الناس». وأضافت أنها تجرّي الآن بحثها الخاص عبر الإنترنت «بدلاً من الذهاب إلى ما تراه في الأخبار التلفزيونية. أنا أتق في الإنترنت أكثر مما أتق في التلفزيون».

الأميركيون لديهم مخاوف كبيرة بشأن المعلومات المضللة، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام جنباً إلى جنب مع السياسيين

ويقول 4 من كل 10 إن الصحافة تفعل المزيد لإحراق الضرر بالديمقراطية الأميركية، بينما يقول 2 من كل 10 فقط إن الصحافيات تفعل المزيد لحماية.

وينظر الجمهوريون إلى وسائل الإعلام الإخبارية بشكل أقل إيجابية من الديمقراطيين، حيث قال 61 في المئة من الجمهوريين إن وسائل الإعلام الإخبارية تضر بالديمقراطية، مقارنة بـ23 في المئة من الديمقراطيين و36 في المئة من المستقلين الذين لا يميلون إلى أي من الحزبين.

كذلك، تقول الأغلبية عبر الخطوط الحزبية إن وسائل الإعلام تعذي الانقسام السياسي، لكن من المرجح أن

واشنطن - حمل الأميركيون وسائل الإعلام في بلادهم مسؤولية الانقسام والاسقطاب السياسي الذي ساد في السنوات الأخيرة. وقالت وكالة أوسبيتد برس إنه فيما يتعلق بوسائل الإعلام وتأثيرها على الديمقراطية والاستقطاب السياسي في الولايات المتحدة، فإن الأميركيين يقولون إنها تضر أكثر مما تنفع.

وأجرت وكالة أوسبيتد برس الأميركية استطلاعاً جديداً للرأي في الولايات المتحدة شمل أكثر من 1000 شخص، بشأن وسائل الإعلام وتأثيرها على الديمقراطية والاستقطاب السياسي في البلاد.

وبحسب نتائج الاستطلاع فإن ما يقرب من ثلاثة أرباع البالغين في الولايات المتحدة يقولون إن وسائل الإعلام تزيد من الاستقطاب السياسي في هذا البلد.

ويقول أقل من نصفهم بقليل إنهم «لا يتقنون كثيراً أو لا يتقنون في قدرة وسائل الإعلام على نقل الأخبار بشكل عادل ودقيق»، وفقاً للمسح. ويظهر الاستطلاع، الذي نُشر بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الأربعاء، أن الأميركيين لديهم مخاوف كبيرة بشأن المعلومات المضللة، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام نفسها جنباً إلى جنب مع السياسيين وشركات التواصل الاجتماعي في نشرها. لكن الكثيرين قلقون أيضاً بشأن التهديدات المتزايدة للصحافيين.

تاج محل موجود.. تاريخ السلاطين المغول الذين بنوه مفقود

غضب في الهند بعد حذف تاريخ المغول من المناهج الدراسية



أثار لا يمكن طمسها

متناسبة في كتب التاريخ المدرسية، مما تطلب تصحيحاً. وتابع لال، الذي يدرّس التاريخ في جامعة باناراس الهندوسية وعمل مع المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب، إن "التصحيح الأخير بعد خطوة في الاتجاه الصحيح وكان ينبغي اعتماده في وقت سابق". ولم يرحب قادة أحزاب المعارضة كذلك بالتغييرات في الكتب المدرسية. وقال الأمين العام للحزب الشيوعي الهندي سيقارام يشوري إن "التغييرات التي أجريت على الكتب المدرسية تعدّ مؤسفة بسبب تنوع التاريخ الهندي". وتابع "لطالما كانت أراضي الهند نقطة للتقدم الحضاري بفضل التقاء الثقافات فيها". وغرد بينارايي فيجايان، وهو وزير الحزب الشيوعي في ولاية كيرالا الجنوبية، قائلاً "إنهم يلجأون إلى إعادة كتابة التاريخ وإخفاؤه بالأكاذيب. لذلك يجب علينا الاحتجاج بشدة على قرار حكومة حزب بهاراتيا جاناتا حذف مقررات دراسية معينة من الكتب المدرسية. لتتصير الحقيقة".

في العصور الوسطى من عقول أجيال المستقبل". وأكد أن التغييرات في الكتب المدرسية متعمدة ومندرجة ضمن أجندة سياسية مغلقة لاستعادة مجد السلالات الهندوسية التي كانت موجودة قبل وصول الإسلام إلى الهند. وقال إن "هذا يبرز في إعادة تسمية الطرق والمدن، مستشهداً بإعادة تسمية مدينة الله آباد في عام 2018 إلى براياغراج لتعكس أهميتها كموقع للحج الهندوسي عند التقاء نهري جمنة والغانج". وأضاف أن "ما يضع هنا هو حقيقة أن حكم المغول شهد تقدماً اقتصادياً هائلاً استمر ثلاثة قرون بفضل الاتفاق مع الهنودس الراجبوت (الأمرء) الإقطاعيين". وقال "لم يكتف الأمر بقيادة جيوش المغول، بل ورثت امتلئة عن تحالفات زوجية، فقد ولد أثنان من أباطرة المغول المهمن على سبيل المثال، جهانكير وشهاب الدين شاهجهان، من نساء من الراجبوت". وفيما كانا الدولية، وهي مؤسسة فكرية تعتبر قريبة إلى الحكومة، إن "الفترة المحسوة كانت تحتكر مساحة غير

والثقافة المركبة التي تمتاز بها شبه القارة الهندية. ويجب إلغاؤه في أقرب وقت ممكن". وصادق على البيان المثات من الأكاديميين، وأكد أن المناهج المدرسية صُممت لتكون شاملة وتوفر إحساساً بالتنوع التاريخي الثري داخل شبه القارة الدراسية يخلق مشكلة كبيرة بحرمان المتعلمين من المحتوى الثري والقيم التربوية الضرورية في تجهيزهم لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية. وصرح مدير المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب، دينيش كومار سكلاني، بأن إزالة المقررات كانت ضمن "الترشيد الذي يهدف إلى تخفيف العبء عن أطفال المدارس إثر جائحة كورونا". ونفى وجود أي أجندة سياسية وراء هذه الخطوة. ويقول العالم السياسي آجاي ك. ميهار، الناشط ضمن مؤسسة أويرزفر المستقلة للأبحاث، "من الأفضل تعديل المقررات الدراسية المتعلقة بالعصر المغولي والإسلامي بدلاً من حذفها تماماً. ستحمي فترة مهمة من التاريخ الهندي

الزراعة بمساعدة أنظمة الري الاصطناعي وإدخال محاصيل من العالم الجديد، مثل البطاطس والفلفل الحار. وقالت المؤرخة والمؤلفة سوابنا ليدل إن الكثير من التراث الهندي المبني واللغة والفنون والزراعة وأنظمة حيازة الأراضي ترجع إلى سلطنة مغول الهند، وتجدر دراسة كيفية تقدم الهند في المجالات العلمية خلال تلك الفترة أيضاً. وشهدت فترة سلطنة مغول الهند ازدهاراً في العلوم، وخاصة علم الفلك والرياضيات والطب والهندسة المعمارية التي امتد تأثيرها بعد انتهاء السلالة في 1857. وشهد عهد جلال الدين أكبر (1556 - 1605)، على سبيل المثال، إنشاء كليات الطب والمستوصفات، بينما رعى خلفه نورالدين جهانكير دراسة الرياضيات وعلم الفلك. و أصدرت مجموعة من المؤرخين القلقين في 7 أبريل بياناً قالت فيه "ستتجهن قرار إزالة المقررات من كتب التاريخ المدرسية ونطالب بالتراجع الفوري. إن القرار مدفوع بحوافز الانقسام ويتعارض مع الروح الدستورية

قرر المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب في الهند حذف المقررات الدراسية التي تشير إلى عصر المغول، وهو ما يرجعه مراقبون إلى رغبة السلطة في طمس تاريخ تلك الحقبة، في حين يطالب خبراء بتعديل تلك المقررات بدل حذفها.

نيودلهي - أثار حذف مقررات دراسية تتناول سلطنة مغول الهند من الكتب المدرسية احتجاجات الأكاديميين الهنود، حيث تركت الفترة التي مستت شبه القارة الهندية بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر إرثاً لم يندثر من العلم والفن والثقافة.

ويبرز ذلك في عدد من المعالم الأثرية المعترف بها كمواقع للتراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، بما في ذلك قلعة أغرا وفاتح بور سيكري والحصن الأحمر وضريح همايون وقلعة لاهور وحدائق شاليمار وتاج محل.

وقال ممثل اليونسكو في الهند، حزقيال داماني، إن المنظمة تنصح بأن يعكس المنهج اختياراً واعياً ومنهجياً للمعرفة والمهارات والقيم، وأن يكون اختيار المقررات الدراسية من خلال معالجة أسئلة مثل "ماذا ولماذا ومتى وكيف يتعلم الطلاب؟"

الكثير من التراث الهندي المبني واللغة والفنون والزراعة وأنظمة حيازة الأراضي ترجع إلى سلطنة مغول الهند

المحاصيل الأخرى المدرة للدخل شملت قصب السكر والبذور الزيتية -مثل الخردل والعدس- التي كانت تزرع إلى جانب المحاصيل الأساسية كالأرز والقمح ونبات الدخن. وأشار القسم الخاص بـ"الري والتكنولوجيا" إلى أن حكم المغول شهد سرعة توسع

ويبقى تطوير المناهج الدراسية المرتبطة بهذه الحقبة وإصلاحها ومراجعتها من قرارات الدول الأعضاء التي يجب أن تكون مطلعة على مناهج اليوم والاحتياجات المستقبلية عند إدخال أي تعديل".

وقالت روتشيك شارما التي تدرّس التاريخ في جامعة دلهي إن "المشكلة هنا هي أن حكم المغول لا يتماشى مع السياسة الحالية، مما يبرز حذف المجلس الوطني للبحوث التربوية والتدريب للمقررات التي تشير إلى تلك الفترة". وأشارت إلى أن الفترة التاريخية تقدم من الناحية

إشاعة مخطط التفوق السكاني للمسلمين تطلق العنان لحرب ديموغرافية في الهند

خطبة دينية في موقع حجّ عند سفوح الهيمالايا تحض الهندوس على شنّ هجوم ديموغرافي مضادّ

بإمكانهم تشكيل فرق كريكيت خاصة بهم". وفي ذات الشهر، حذت خطبة دينية في موقع حجّ شهير عند سفوح الهيمالايا الهندوس على شنّ هجوم ديموغرافي مضاد. وقال الكاهن رافيندرا بوري لحشد من المئات في الموقع إن "الهندوس تراجموا من إنجاب طفلين إلى إنجاب طفل واحد، مؤكداً أن "هذا يسبب خللاً في التوازن السكاني". واعتبر الكاهن أن الحل يتمثل في أن ينجب المؤمنون ثلاثة أطفال "واحد لخدمة الوطن والأخر للاعتناء بالمنزل وواحد لخدمة الدين ليصبح كاهناً". وكان الرئيس السابق لمفوضية الانتخابات الهندية ش.ري قريشي كتب على نطاق واسع عن انتشار المعلومات المضللة حول نسب الولادة لدى المسلمين في الهند. وقال إن الادعاءات بأن المسلمين سيمصبحون قريباً الديانة ذات الأغلبية في الهند أصبحت أداة "دعائية" بارزة للقوميين الهندوس. وأكد "يواصلون استفزاز الهندوس لإنجاب المزيد من الأطفال عبر إثارة الخوف من أن المسلمين سيفوقونهم عدداً، ولكنه أشار إلى أن "هذا لن يحدث أبداً".

منصّات التواصل الاجتماعي التي تدعى بأن الهند في طريقها لتصبح دولة ذات غالبية مسلمة. وفي تعليق ساخر مرّح بتجاوز الهند للصين من ناحية عدد السكان، شكر المنشور السكان المسلمين "لإنجابهم من خمسة إلى عشرة أطفال" لكل شخص.

على الرغم من أعدادهم المتزايدة، سيبقى المسلمون أقلية في البلاد التي سيصبح عدد سكانها 1.7 مليار نسمة

وعادت هذه الادعاءات إلى الواجهة بعيد إعلان الأمم المتحدة في أبريل الماضي تفوق الهند على الصين لجهة عدد السكان. وقال إشوار لال، وهو عضو في جماعة قومية هندوسية مرتبطة بالحزب الحاكم، في خطاب عام إن "الهندوس يتزوجون مرة واحدة وينجبون طفلين، بينما يتزوج المسلمون أربع مرات وينجبون الكثير من الأطفال، حيث

ويشارك أباهيائي بشكل متكرر منشورات معادية للإسلام على صفحته التي يتابعها نحو 40 ألف حساب. وحذّر منشور في أبريل الماضي من مؤامرة مزعومة للمسلمين لـ"مضاعفة عدد سكانهم من أجل السيطرة على الهند". ويبلغ عدد سكان الهند 1.4 مليار شخص، بينهم 210 ملايين مسلم. لكن معدل الولادات انخفض لدى الجميع في العقود الأخيرة وبالتدريج مع الاتجاهات العالمية. ووفقاً لأحدث مسح وطني لصحة الأسرة في البلاد، بلغ معدل الخصوبة الكلي 2.0 طفل لكل امرأة، ويرتفع بشكل هامشي لدى المسلمات ليصبح 2.3. وقالت توقعات صادرة في ذات العام عن مركز بيو للأبحاث إن عدد المسلمين في الهند سيصبح 311 مليوناً بحلول عام 2050.

وعلى الرغم من أعدادهم المتزايدة، سيبقى المسلمون أقلية في البلاد التي سيصبح عدد سكانها 1.7 مليار نسمة في منتصف القرن، بحسب توقعات المركز الأمريكي. لكن هذا لا يمنع انتشار معلومات مضللة بشكل كبير في البلاد عبر فيسبوك واتساب وغيرهما من

وبالنسبة لهؤلاء، فإن إعلان بلادهم الأكثر تعداداً للسكان في العالم الشهر الماضي لم يكن مدعاة للاحتفال، بل دعوة من أجل العمل. ويقول أباهيائي، الذي يدير من بيته في ولاية أوتار براديش صفحة على فيسبوك تتمتع بشعبية، "أقول لكل زبائني الهندوس عليهم إنجاب المزيد من الأطفال لمواجهة المسلمين". ويضيف "وإلا سيصبحون تهديداً وسيقومون بمحو الديانة الهندوسية من الهند".

ويشاهد مستفز الهندوس



مشهد يستفز الهندوس

بعد 75 عاما على تأسيس إسرائيل: تغييرات جذرية لم تمح الانقسامات

ويُعزى النمو السكاني السريع في الدولة العبرية إلى حد كبير إلى هجرة اليهود من دول مختلفة إلى إسرائيل وخصوصا من الإتحاد السوفياتي السابق والتي نشطت في أوائل التسعينات. وإلى جانب الهجرة والنمو السكاني، ساهمت سياسة الخدمة العسكرية الإلزامية في بناء الهوية الإسرائيلية.

وتعفى شريحة واسعة من الخدمة العسكرية مثل الأقلية العربية ومعظم اليهود المتدينين الذين يمثلون 12 في المئة من السكان. وفي خطاب تاريخي ألقاه في العام 2015 تحدث الرئيس الإسرائيلي آنذاك رؤوفين ريفلين عن أربع "عشائر" قال إن المجتمع الإسرائيلي يتكون منها لكنها لا تختلط فعلا.

وسمى رئيس الدولة المجموعات الأربع، وهي علمانية، وقومية دينية، وممتددة، بالإضافة إلى العرب. وأعر ريفلين عن أسفه لكون هذه المجموعات لا تعيش جنبا إلى جنب، وأولادها لا يرتادون المدارس نفسها، وأفرادها حتى لا يقرأون الصحف ذاتها. ورأى ريفلين أن لهذه الجماعات المتباينة "رؤى مختلفة" لما يجب أن تكون عليه دولة إسرائيل، بينما الجهل المتبادل وغيب لغة مشتركة يزيدان من التوتر والخوف والعداء والتنافس" بينها.

ويؤرخ بول أن الأزمة المحيطة بالإصلاح القضائي تعكس حالة التشرذم الاجتماعي في البلاد، لكن التظاهرات الجماهيرية تمثل في الوقت ذاته "واجهة للتشرذم الشديد في المجتمع الإسرائيلي".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وقد خضم التظاهرات، وبقيت الهامش. وتقول بول "بالنسبة إليهم، كانت الديمقراطية دائما منقوصة" في إسرائيل. وتضيف أن بعض القوانين "أضعفت فكرة الديمقراطية والمساواة بين المواطنين"، في إشارة إلى قانون الجنسية الصادر العام 2018 والذي أكد على يهودية إسرائيل.

وبالنسبة إلى المؤرخ ورئيس مركز أبحاث الفكر الإسرائيلي في تل أبيب أفتر بن زاكين فإن "وجود هذه المجموعات المتباينة ليس المشكلة بل المشكلة تكمن في هيكل الدولة ذاته". ويعتبر أن نظام التمثيل النسبي في الانتخابات هو الذي يفسح المجال أمام المحسوبية والتنافس بين فئات المجتمع المختلفة التي "تكبر" بعضها البعض. ويتابع "لا تعرف ما هي الدولة" دون دستور.

ويعتقد المؤرخ أن صياغة مثل هذا النص التأسيسي أمر حتمي من أجل "تحديد هوية دولة على أنها إسرائيلية"، لا يهودية وديمقراطية فقط، لأن الهوية الإسرائيلية "هي النقطة المشتركة" بين كل تلك المجموعات.

وتعزى النمو السكاني السريع في الدولة العبرية إلى حد كبير إلى هجرة اليهود من دول مختلفة إلى إسرائيل وخصوصا من الإتحاد السوفياتي السابق والتي نشطت في أوائل التسعينات. وإلى جانب الهجرة والنمو السكاني، ساهمت سياسة الخدمة العسكرية الإلزامية في بناء الهوية الإسرائيلية.

وتعفى شريحة واسعة من الخدمة العسكرية مثل الأقلية العربية ومعظم اليهود المتدينين الذين يمثلون 12 في المئة من السكان. وفي خطاب تاريخي ألقاه في العام 2015 تحدث الرئيس الإسرائيلي آنذاك رؤوفين ريفلين عن أربع "عشائر" قال إن المجتمع الإسرائيلي يتكون منها لكنها لا تختلط فعلا.

وسمى رئيس الدولة المجموعات الأربع، وهي علمانية، وقومية دينية، وممتددة، بالإضافة إلى العرب. وأعر ريفلين عن أسفه لكون هذه المجموعات لا تعيش جنبا إلى جنب، وأولادها لا يرتادون المدارس نفسها، وأفرادها حتى لا يقرأون الصحف ذاتها. ورأى ريفلين أن لهذه الجماعات المتباينة "رؤى مختلفة" لما يجب أن تكون عليه دولة إسرائيل، بينما الجهل المتبادل وغيب لغة مشتركة يزيدان من التوتر والخوف والعداء والتنافس" بينها.

ويؤرخ بول أن الأزمة المحيطة بالإصلاح القضائي تعكس حالة التشرذم الاجتماعي في البلاد، لكن التظاهرات الجماهيرية تمثل في الوقت ذاته "واجهة للتشرذم الشديد في المجتمع الإسرائيلي".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وقد خضم التظاهرات، وبقيت الهامش. وتقول بول "بالنسبة إليهم، كانت الديمقراطية دائما منقوصة" في إسرائيل. وتضيف أن بعض القوانين "أضعفت فكرة الديمقراطية والمساواة بين المواطنين"، في إشارة إلى قانون الجنسية الصادر العام 2018 والذي أكد على يهودية إسرائيل.

وبالنسبة إلى المؤرخ ورئيس مركز أبحاث الفكر الإسرائيلي في تل أبيب أفتر بن زاكين فإن "وجود هذه المجموعات المتباينة ليس المشكلة بل المشكلة تكمن في هيكل الدولة ذاته". ويعتبر أن نظام التمثيل النسبي في الانتخابات هو الذي يفسح المجال أمام المحسوبية والتنافس بين فئات المجتمع المختلفة التي "تكبر" بعضها البعض. ويتابع "لا تعرف ما هي الدولة" دون دستور.

ويعتقد المؤرخ أن صياغة مثل هذا النص التأسيسي أمر حتمي من أجل "تحديد هوية دولة على أنها إسرائيلية"، لا يهودية وديمقراطية فقط، لأن الهوية الإسرائيلية "هي النقطة المشتركة" بين كل تلك المجموعات.

ويؤرخ بول أن الأزمة المحيطة بالإصلاح القضائي تعكس حالة التشرذم الاجتماعي في البلاد، لكن التظاهرات الجماهيرية تمثل في الوقت ذاته "واجهة للتشرذم الشديد في المجتمع الإسرائيلي".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وقد خضم التظاهرات، وبقيت الهامش. وتقول بول "بالنسبة إليهم، كانت الديمقراطية دائما منقوصة" في إسرائيل. وتضيف أن بعض القوانين "أضعفت فكرة الديمقراطية والمساواة بين المواطنين"، في إشارة إلى قانون الجنسية الصادر العام 2018 والذي أكد على يهودية إسرائيل.

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

وتضيف أن هذه التعبئة "تدل على أن الإسرائيليين بشكل عام ما زالوا متمسكين بقيم الديمقراطية والعدالة والأخلاق والمساواة"، وعلى "أنهم يعثرون عن حنين إلى حد ما إلى الجذور الاشتراكية لإسرائيل".

الإطار التنسيقي السنّي: مناورة من الحلبوسي أم ضرورة سياسية

الدعوة تتزامن مع مساعٍ شيعية وسنية لإقالة رئيس مجلس النواب العراقي



مبادرة لخدمة أجندة الحلبوسي

هذا المكون ومواصلة الهيمنة على السلطة والثروات. ومع احتمالات ضعيفة لنجاح الحلبوسي في تشكيل إطار سني، يتوقع الحامد أن يكون أداء هذا الكيان السياسي ضعيفا لعدم التوافق بين القوى السياسية على إنشاء الكيان والخلافات العميقة بين أبرز القياديين السنة، ومنها الخلافات داخل تحالف السيادة الذي كان يضم معظم القياديين السنة قبل أن تعصف به خلافات أهمها بين رئيس التحالف خميس الخنجر وشريكه في قيادة التحالف محمد الحلبوسي رئيس حزب تقدم، الذي يضم العدد الأكبر من النواب ضمن مكونات التحالف.

كما أن عموم المشهد السياسي السني يبدو متقسما بين تحالف السيادة وتحالف العزم المناوئ للحلبوسي، والذي يضم اليوم 32 نائبا من بينهم ستة مستقلين، إلى جانب الخلافات العميقة بين الخنجر والحلبوسي داخل تحالف السيادة "المعتل" عمليا منذ أشهر.

دعم إقليمي ودولي

أما إقالة الحلبوسي من رئاسة مجلس النواب فتتوقف على قرار وإرادة الإطار التنسيقي الشيعي الذي يملك الكتلة النيابية الأكثر عددا، لكنه على ما يبدو منقسم على نفسه فيما يتعلق بهذه الإقالة.

وحاليا يتصدر واجهة القرار السني تحالف السيادة، الذي يتشكل من حزب تقدم برئاسة الحلبوسي والمشروع العربي برئاسة الخنجر، ويضم 58 نائبا، بالإضافة إلى تحالف العزم بقيادة النائب مثنى السامرائي رئيس حزب المسار، وحزب الجماهير الوطنية برئاسة النائب أحمد الجبوري، وشخصيات سياسية مستقلة.

ويحظى تحالف العزم بدعم واضح من بعض قوى الإطار التنسيقي الشيعي، مثل ائتلاف دولة القانون وحركة عصائب أهل الحق، وهما كيانان شيعيان ساهما في تسلم الحلبوسي رئاسة مجلس النواب في دورته الأولى عام 2018، لكنهما وجدا أنه ابتعد عنهما بتحالفه مع منافسهما التيار الصدري ضمن التحالف الثلاثي الذي ضم التيار والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة مسعود بارزاني وتحالف السيادة برئاسة خميس الخنجر.

وحقق الحلبوسي النجاح السياسي الأكبر في مسيرته السياسية بإعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب لدورة ثانية بعد انتخابات أكتوبر 2021 ممثلا لأكثر كتلة سياسية سنية داخل المجلس، ما دفعه إلى محاولة فرض نفسه ممثلا للمكون السني، إلا أن الأمر لا يلقي قبولا حتى من حلفائه في تحالف السيادة.

لكن الحلبوسي، الذي يواجه تحدي الانقسام داخل تحالف السيادة وموقف الإطار التنسيقي الشيعي والحكومة الاتحادية وتحالف العزم، يمتلك ما يكفي من الإمكانيات للخروج من أزيمته الراهنة، سواء تشكل إطار تنسيقي سني أم لم يتشكل، طالما أن هناك قوى إقليمية ودولية لا تزال تدعم وجوده في مجلس النواب.

تشكيل إطار تنسيقي سني في العراق ليكون معادلا منافسا للإطار التنسيقي الشيعي فكرة مهمة نظرياً، لكنها في الواقع أقرب إلى مناورة من قبل رئيس البرلمان محمد الحلبوسي لمنع محاولات إقالته، خاصة أن هناك أطرافاً سنية تقف ضده وضد "إطاره" الجديد.

بغداد - يبدو أن مسألة تشكيل إطار تنسيقي سني لم تعد قابلة للنقاش بعد إجماع قياديين سنة كثيرين عن الانخراط في هذا الإطار المأمول، وتزايد الرغبة بين قوى شيعية ومعظم القوى السنية في إقالة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي (42 عاماً) من منصبه على خلفية تفرده بالقرار السني ومحاولته الهيمنة على صدارة المشهد.

وكذلك في ظل خلافات بين الحلبوسي وحكومة قوى الإطار التنسيقي الشيعي، برئاسة محمد شياح السوداني، بشأن التزام الحكومة بالتعهدات التي قطعتها على نفسها أثناء مفاوضات تشكيلها في العام الماضي.

ولم ينجح الحلبوسي في تشكيل إطار تنسيقي سني على غرار الإطار الشيعي الذي ضم جميع القوى الشيعية الفاعلة باستثناء التيار الصدري.

ويضم الإطار الشيعي: ائتلاف دولة القانون برئاسة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وتحالف الفتح برئاسة الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، وتيار الحكمة برئاسة عمار الحكيم، وقوى أخرى تمثل أجنحة سياسية مجموعات شيعية مسلحة حليفة لإيران، أبرزها عصائب أهل الحق بقيادة قيس الخزعلي، وحركة حقوق التي تمثل كتائب حزب الله العراق، ومجموعات أخرى.

مرجعية سياسية سنية

سعى الحلبوسي إلى جمع القياديين السنة في إطار جامع لتوحيد الموقف السني في مواجهة التحديات التي يواجهها العرب السنة، بعد أن بات واضحاً أن ائتلاف إدارة الدولة، الذي يقوده الإطار التنسيقي الشيعي قائد الحكومة الاتحادية، لم يَف بالالتزامات في الاتفاق الموقع مع القوى السياسية السنية.

وفي الاتفاق مع الإطار التنسيقي الشيعي تلخصت مطالب العرب السنة في صرف الحكومة التخصصات المالية للمناطق التي خربتها الحرب ضد تنظيم داعش بين عامي 2014 و2017، وإصدار قانون العفو العام عن المعتقلين العرب السنة الذي تنصت القوى الشيعية من الالتزام به بزعم وجود إرهابيين أو متهمين بفضايها وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.



البيان من عمان...
والأجوبة في طهرانخيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

جاء في الفقرة المتعلقة بالقرار 2254 "يمثل مثل هذا الاجتماع بداية للقاءات ستتابع لإجراء محادثات تستهدف الوصول إلى حل للأزمة السورية ويعالج جميع تبعات الأزمة الإنسانية والسياسية والأمنية".

كان مهماً الإشارة إلى القرار 2254، كذلك كان مهماً الإشارة إلى وجود القوات الأجنبية في سوريا الواقعة تحت خمسة احتلالات. جاء في هذا المجال أن الوزراء أكدوا "ضرورة إنهاء أزمة سوريا عبر الحل السياسي وإنهاء وجود الجماعات المسلحة والإرهابية على الأراضي السورية"... وشددوا على أن "الأولوية هي لإنهاء أزمة سوريا وكل ما سببته من قتل وخراب ودمار. والعمل على دعم سوريا لبسط سيطرتها على أراضيها وفرض سيادة القانون وخروج القوات الأجنبية غير المشروعة".

ليس سراً أن سوريا تقع تحت خمسة احتلالات هي الإيراني والروسي والتركي والأميركي والإسرائيلي. طبعاً، يعتبر الاحتلال الإسرائيلي الأقدم، إذ يعود إلى حرب حزيران - يونيو 1967. لم يعمل النظام السوري يوماً بشكل جدي من أجل الانتهاء من هذا الاحتلال الإسرائيلي الذي كان ورقة استخدمها في تجارة واسعة بدأها منذ اليوم الأول لحصوله، وكان حافظ الأسد لا يزال وزيراً للدفاع.

في هذا السياق ما التفسير الذي سيخرج به النظام لعبارة "خروج القوات الأجنبية غير المشروعة" من الآن، سيفسر النظام هذه العبارة بالتفريق بين احتلال حلال وآخر حرام. الاحتلال التركي والأميركي حرام فيما الاحتلال الإيراني والروسي حلال، نظراً إلى أنها ضمانات أمنية للنظام من جهة وضمانة لعدم التطرق إلى القرار 2254 من جهة أخرى. ليس ما يدعو إذاً، من وجهة نظر النظام، إلى خروج القوات المشروعة الموجودة في الأراضي السورية بناء على طلبه...

في ظل الحرب الأوكرانية، تراجع الدور الروسي في سوريا. كان بشار الأسد أول من استوعب ذلك. لم يعد من داعم حقيقي للنظام سوى إيران وميليشياتها. بكلام أوضح زاد النفوذ الإيراني وسيزداد أكثر مع وصول مرتقب للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى دمشق في زيارة تستهدف تأكيد أهمية وجود "الجمهورية الإسلامية" في هذا البلد الذي كان يسمى نفسه في الماضي "قلب العروبة النابض".

ليس أمام العرب الشرفاء سوى محاولة استعادة سوريا. ستكون مهمتهم صعبة. يبشر بالخير الإصرار على القرار 2254، لا لشيء سوى لأنه مطلب أميركي وأوروبي أيضاً. في النهاية، سيبقى الجواب عن الأسئلة العربية الموجهة إلى النظام السوري في طهران وليس في مكان آخر. الطريق إلى خروج النظام السوري من الهمية الإيرانية طويل ومعقد، بل طويل جداً ومعقد جداً.

يكفي للتأكد من ذلك الحجم الحقيقي للديون المترتبة على سوريا تجاه إيران، وهي ديون سيسيئ الإيرانيون إلى تحديد رقم لها مع زيارة رئيسي إلى دمشق. إضافة إلى هذه الديون، توجد الاستثمارات الإيرانية في سوريا... وهي استثمارات ضخمة، تشهد على مدى ارتباط "الجمهورية الإسلامية" بنظام محدد من جهة ومدى إصرارها على تغيير التركيبة الديموغرافية لسوريا، من منطلق مذهبي وعرقي، من جهة أخرى.



خيرالله خيرالله



الفضائيات العراقية.. ما كان وما يكون

النفق ومسح الجوخ، وحادق في أكل الكتف، وعارف كيف يجعل فضائح أصحاب المليارات المسروقة كنزاً الذهبي الثمين.

وهناك بعض آخر منهم يباليغ في مهاجمة الفساد والفاستين، ويكثر من إلقاء الخطب الرنانة عن الحق والعدالة والنزاهة، ويهدد بمملفات فساد وفاستين، ولكن عينه على المقسوم الذي سيضطر الحرامي لدفعه انتقاء لشر ذلك المذبح الذي يتقن فنون التكسب والانتفاع. وقيل إن بطل "سرقة القرن" المدعو نور زهير قد اعترف بأنه دفع مكافآت مجزية قدر بعضها بالملايين لفضائيات، ولذيعين، ثمناً للسكوت عنه، وعدم تعميق الحديث عن مسروقاته المليارية الشهيرة.

ومن هؤلاء المذيعين العاملين في هذه الفضائيات من اختار هذه المهنة طمعاً في الوجاهة والشهرة والحظوة لدى أصحاب القرار، رغم أنه لم يتعلم أصولها ولم يتقن أدواتها. فالكثيرون منهم يفعلون باللغة العربية ونحوها، وصرقها ما يفعله القصابون بالذبيحة. فكلمة "طبقاً" تصبح "طبقاً"، وحب "الشهباء" تتحول إلى حلب "الشهباء". أما الرفع والنصب والجر فأمر يحقرونها ويسخرون ممن يطالبونهم بإتقانها.

والمداول في عراقنا الديمقراطي الجديد أن امتلاك فضائية لم يعد هدفاً نبيلاً غرضه خدمة المجتمع، وتعميق وحدته وضمان أمنه واستعادة سيادته وكرامة أهله، بل أصبح دليلاً على الزعامة، وسلاحاً لازماً في معارك المصير التي يخوضها الزعيم مع خصومه، بالأخبار والملفات المملقة، ومن أجل تلميع صورته وغسل سمعته من تهم العمالة والنصب والاحتيال والاختلاس. وحتى الفضائية التي لا يؤمّلها أحد أحزاب السلطة، أو مرجعية دينية، أو قائد ميليشيا، أو تاجر مخدرات، أو مهربون مطلوبون للعائلة إلى خارج الحدود، أو واحدة أو أكثر من حكومات وأجهزة مخابرات عربية وأجنبية، فهي مملوكة لشاطر (حقتباز) متمرس في

منطلق أهمية الإعلام ودوره في بناء مجتمع ديمقراطي، بما يلتزم بمعايير البث العام المتعارف عليها دولياً، وبما يجعله منيراً يعبر عن الرأي والرأي الآخر، ويوفر وسائل التربية والتثقيف والتسليّة والترفيه. هذا ما يقوله قانون الشبكة المصادق عليه من قبل البرلمان. ولكن المعروف أنها، منذ تأسيسها، تحاول أن تتحرر من قبضة الزعيم، ولا ترغم على إرضاء رئيس الحكومة أو رئيس الحزب أو قائد الميليشيا أو المرجع أو شيخ القبيلة، وعلى عدم إغضابهم بخبر أو برنامج أو أغنية. وحسب الإحصاءات الرسمية فإن في العراق اليوم 21 فضائية تلفزيونية، ولكن لم ينجح أي منها في كسب مشاهدين خارج حدود الوطن، أسوة بفضائيات الدول المجاورة الأخرى، أو من غير أسرة صاحبها وأفراد حمايته وأصحابه واتباعه القريبين. وأول أسباب هذا الفشل والعجز والتخلف هو اضطراب الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، وهيمنة المحسوبية والحزبية والشليبية، وضعف الوازع الوطني لدى أغلب ملاك هذه الفضائيات.

فلم يحدث في العراق، حتى في ظل جميع حكوماته السابقة، أن أصبح البقاء في الإذاعة والتلفزيون والصحافة للأسوأ وليس للأصلح، ولا للأكثر مهارة إعلامية ومهنية بل للمتطفلين الذين خدمهم الحظ فوجدوا من يتوسط لهم ويُحَمِّمهم على مهنة الإعلام ليمارسون النفاق والتلفيق والابتزاز، أو ليبيئضوا وجه فخامة الزعيم.

وباستثناء أصحاب برامج الحوارات التلفزيونية الذين يعدون على أصابع اليد وهم من الذين يحترمون المهنة ويتمتعون بالثقافة والكاريزما والخبرة والأمانة والنزاهة والوطنية، فإن أغلب الآخرين الذين تحولوا إلى نجوم، ويتحكمون بالرأي العام العراقي أميون، جهلة، فارغون، انتهازيون، ارتزاقيون، يعقدون بان مقاطعة الضيف بوقاحة،

منطلق أهمية الإعلام ودوره في بناء مجتمع ديمقراطي، بما يلتزم بمعايير البث العام المتعارف عليها دولياً، وبما يجعله منيراً يعبر عن الرأي والرأي الآخر، ويوفر وسائل التربية والتثقيف والتسليّة والترفيه. هذا ما يقوله قانون الشبكة المصادق عليه من قبل البرلمان. ولكن المعروف أنها، منذ تأسيسها، تحاول أن تتحرر من قبضة الزعيم، ولا ترغم على إرضاء رئيس الحكومة أو رئيس الحزب أو قائد الميليشيا أو المرجع أو شيخ القبيلة، وعلى عدم إغضابهم بخبر أو برنامج أو أغنية. وحسب الإحصاءات الرسمية فإن في العراق اليوم 21 فضائية تلفزيونية، ولكن لم ينجح أي منها في كسب مشاهدين خارج حدود الوطن، أسوة بفضائيات الدول المجاورة الأخرى، أو من غير أسرة صاحبها وأفراد حمايته وأصحابه واتباعه القريبين. وأول أسباب هذا الفشل والعجز والتخلف هو اضطراب الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، وهيمنة المحسوبية والحزبية والشليبية، وضعف الوازع الوطني لدى أغلب ملاك هذه الفضائيات.

فلم يحدث في العراق، حتى في ظل جميع حكوماته السابقة، أن أصبح البقاء في الإذاعة والتلفزيون والصحافة للأسوأ وليس للأصلح، ولا للأكثر مهارة إعلامية ومهنية بل للمتطفلين الذين خدمهم الحظ فوجدوا من يتوسط لهم ويُحَمِّمهم على مهنة الإعلام ليمارسون النفاق والتلفيق والابتزاز، أو ليبيئضوا وجه فخامة الزعيم.

وباستثناء أصحاب برامج الحوارات التلفزيونية الذين يعدون على أصابع اليد وهم من الذين يحترمون المهنة ويتمتعون بالثقافة والكاريزما والخبرة والأمانة والنزاهة والوطنية، فإن أغلب الآخرين الذين تحولوا إلى نجوم، ويتحكمون بالرأي العام العراقي أميون، جهلة، فارغون، انتهازيون، ارتزاقيون، يعقدون بان مقاطعة الضيف بوقاحة،

وما ينبغي التذكير به هنا هو أن العشرات من الإعلاميين العراقيين الخبراء الناجحين البارزين في البث التلفزيوني والإعلامي الذين قامت، وما زالت تقوم على أكتافهم أهم الفضائيات العربية والدولية، ولم يفكر واحد في الحكومة أو في شبكة الإعلام باستقدامهم والاستفادة من خبراتهم من أجل مساعدتها على دخول الفضاء الخارجي بهيبة واحترام.

وللعلم، لقد تم تأسيس شبكة الإعلام العراقية "بغية بناء إعلام حر ومستقل يتسم بالمهنية والنزاهة والحيادية والشفافية بخدم المصالح العامة للشعب العراقي ويعزز وحدة أبنائه، ومن

التي لا تقوت. وكان المفترض أن تكون قناة "العراقية" التابعة لشبكة الإعلام، وهي صوت الشعب العراقي وصورته بعمقه وتنوعه الثقافي والعلمي، على قدر المسؤولية، فتنافس الفضائيات العربية الناجحة المؤثرة، خصوصاً أنها تكلف الدولة سنوياً ما لا يقل عما تنفقه الجزيرة والعربية وBBC، ولكن نسبة من يشاهدها خارج العراق، وحتى داخله، أقل من القليل.

بالرغم من الأرقام الفلكية التي تسربت أخبارها عن المليارات التي استطاع كبار المشاركين في إدارة العملية السياسية العراقية تهريبها إلى دول الجوار وأوروبا وأميركا، وحؤولها إلى عقارات وشركات ومرايع ومزارع ويخوت وسيارات مهيبة، إلا أن أيا منهم لم يتمكن، بكل هذه الأموال، من صنع فضائية مؤثرة محترمة تجلس إلى جانب الجزيرة وMBC والعربية والحدث، وأبوظبي، أو حتى خلفها ببضع درجات.

في ظل الحرب الأوكرانية، تراجع الدور الروسي في سوريا. كان بشار الأسد أول من استوعب ذلك. لم يعد من داعم حقيقي للنظام سوى إيران وميليشياتها. بكلام أوضح زاد النفوذ الإيراني وسيزداد أكثر مع وصول مرتقب للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى دمشق في زيارة تستهدف تأكيد أهمية وجود "الجمهورية الإسلامية" في هذا البلد الذي كان يسمى نفسه في الماضي "قلب العروبة النابض".

ليس أمام العرب الشرفاء سوى محاولة استعادة سوريا. ستكون مهمتهم صعبة. يبشر بالخير الإصرار على القرار 2254، لا لشيء سوى لأنه مطلب أميركي وأوروبي أيضاً. في النهاية، سيبقى الجواب عن الأسئلة العربية الموجهة إلى النظام السوري في طهران وليس في مكان آخر. الطريق إلى خروج النظام السوري من الهمية الإيرانية طويل ومعقد، بل طويل جداً ومعقد جداً.

يكفي للتأكد من ذلك الحجم الحقيقي للديون المترتبة على سوريا تجاه إيران، وهي ديون سيسيئ الإيرانيون إلى تحديد رقم لها مع زيارة رئيسي إلى دمشق. إضافة إلى هذه الديون، توجد الاستثمارات الإيرانية في سوريا... وهي استثمارات ضخمة، تشهد على مدى ارتباط "الجمهورية الإسلامية" بنظام محدد من جهة ومدى إصرارها على تغيير التركيبة الديموغرافية لسوريا، من منطلق مذهبي وعرقي، من جهة أخرى.

وما ينبغي التذكير به هنا هو أن العشرات من الإعلاميين العراقيين الخبراء الناجحين البارزين في البث التلفزيوني والإعلامي الذين قامت، وما زالت تقوم على أكتافهم أهم الفضائيات العربية والدولية، ولم يفكر واحد في الحكومة أو في شبكة الإعلام باستقدامهم والاستفادة من خبراتهم من أجل مساعدتها على دخول الفضاء الخارجي بهيبة واحترام.

وللعلم، لقد تم تأسيس شبكة الإعلام العراقية "بغية بناء إعلام حر ومستقل يتسم بالمهنية والنزاهة والحيادية والشفافية بخدم المصالح العامة للشعب العراقي ويعزز وحدة أبنائه، ومن

منطلق أهمية الإعلام ودوره في بناء مجتمع ديمقراطي، بما يلتزم بمعايير البث العام المتعارف عليها دولياً، وبما يجعله منيراً يعبر عن الرأي والرأي الآخر، ويوفر وسائل التربية والتثقيف والتسليّة والترفيه. هذا ما يقوله قانون الشبكة المصادق عليه من قبل البرلمان. ولكن المعروف أنها، منذ تأسيسها، تحاول أن تتحرر من قبضة الزعيم، ولا ترغم على إرضاء رئيس الحكومة أو رئيس الحزب أو قائد الميليشيا أو المرجع أو شيخ القبيلة، وعلى عدم إغضابهم بخبر أو برنامج أو أغنية. وحسب الإحصاءات الرسمية فإن في العراق اليوم 21 فضائية تلفزيونية، ولكن لم ينجح أي منها في كسب مشاهدين خارج حدود الوطن، أسوة بفضائيات الدول المجاورة الأخرى، أو من غير أسرة صاحبها وأفراد حمايته وأصحابه واتباعه القريبين. وأول أسباب هذا الفشل والعجز والتخلف هو اضطراب الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، وهيمنة المحسوبية والحزبية والشليبية، وضعف الوازع الوطني لدى أغلب ملاك هذه الفضائيات.

فلم يحدث في العراق، حتى في ظل جميع حكوماته السابقة، أن أصبح البقاء في الإذاعة والتلفزيون والصحافة للأسوأ وليس للأصلح، ولا للأكثر مهارة إعلامية ومهنية بل للمتطفلين الذين خدمهم الحظ فوجدوا من يتوسط لهم ويُحَمِّمهم على مهنة الإعلام ليمارسون النفاق والتلفيق والابتزاز، أو ليبيئضوا وجه فخامة الزعيم.

وباستثناء أصحاب برامج الحوارات التلفزيونية الذين يعدون على أصابع اليد وهم من الذين يحترمون المهنة ويتمتعون بالثقافة والكاريزما والخبرة والأمانة والنزاهة والوطنية، فإن أغلب الآخرين الذين تحولوا إلى نجوم، ويتحكمون بالرأي العام العراقي أميون، جهلة، فارغون، انتهازيون، ارتزاقيون، يعقدون بان مقاطعة الضيف بوقاحة،

وما ينبغي التذكير به هنا هو أن العشرات من الإعلاميين العراقيين الخبراء الناجحين البارزين في البث التلفزيوني والإعلامي الذين قامت، وما زالت تقوم على أكتافهم أهم الفضائيات العربية والدولية، ولم يفكر واحد في الحكومة أو في شبكة الإعلام باستقدامهم والاستفادة من خبراتهم من أجل مساعدتها على دخول الفضاء الخارجي بهيبة واحترام.

وللعلم، لقد تم تأسيس شبكة الإعلام العراقية "بغية بناء إعلام حر ومستقل يتسم بالمهنية والنزاهة والحيادية والشفافية بخدم المصالح العامة للشعب العراقي ويعزز وحدة أبنائه، ومن

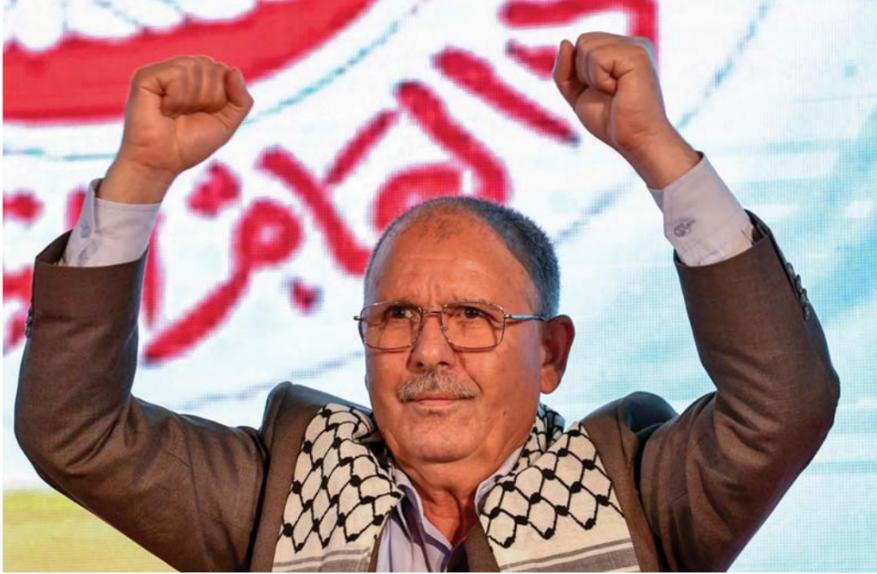
منطلق أهمية الإعلام ودوره في بناء مجتمع ديمقراطي، بما يلتزم بمعايير البث العام المتعارف عليها دولياً، وبما يجعله منيراً يعبر عن الرأي والرأي الآخر، ويوفر وسائل التربية والتثقيف والتسليّة والترفيه. هذا ما يقوله قانون الشبكة المصادق عليه من قبل البرلمان. ولكن المعروف أنها، منذ تأسيسها، تحاول أن تتحرر من قبضة الزعيم، ولا ترغم على إرضاء رئيس الحكومة أو رئيس الحزب أو قائد الميليشيا أو المرجع أو شيخ القبيلة، وعلى عدم إغضابهم بخبر أو برنامج أو أغنية. وحسب الإحصاءات الرسمية فإن في العراق اليوم 21 فضائية تلفزيونية، ولكن لم ينجح أي منها في كسب مشاهدين خارج حدود الوطن، أسوة بفضائيات الدول المجاورة الأخرى، أو من غير أسرة صاحبها وأفراد حمايته وأصحابه واتباعه القريبين. وأول أسباب هذا الفشل والعجز والتخلف هو اضطراب الوضع السياسي والأمني والاقتصادي، وهيمنة المحسوبية والحزبية والشليبية، وضعف الوازع الوطني لدى أغلب ملاك هذه الفضائيات.

فلم يحدث في العراق، حتى في ظل جميع حكوماته السابقة، أن أصبح البقاء في الإذاعة والتلفزيون والصحافة للأسوأ وليس للأصلح، ولا للأكثر مهارة إعلامية ومهنية بل للمتطفلين الذين خدمهم الحظ فوجدوا من يتوسط لهم ويُحَمِّمهم على مهنة الإعلام ليمارسون النفاق والتلفيق والابتزاز، أو ليبيئضوا وجه فخامة الزعيم.



القنوات العراقية

اتحاد الشغل في تونس: متى يتوقف اللعب على الحبال



لسبب واضح أن الصندوق يريد أن يرى بأم عينيه أين ستذهب الأموال؟ وفيم ستنفق؟ ويعارض بوضوح كامل توظيفها في خلاص الأجور وتمشية الأمور مثلما كان يحصل في العشرية الماضية. والحكومة واقعة بين نارين، نار الصندوق الذي تحتاج إلى قرضه ولا مناص لها منه وبين نار الاتحاد الذي يريد الحفاظ على نموذج دولة تنفق بسخاء وتستجيب لحساباته وتوازناته الداخلية، وهذا أمر لم يعد ممكناً عملياً حتى لو قبلت به حكومة نجلاء بون. فهل يقدر الاتحاد، الذي حمل الأخرين المسؤولية عن الأزمة وبرزت نفسه، أن يتقدم بحلول أو أفكار عملية تساعد تونس على الخروج من الأزمة ويشارك فيها الجميع بالتضحية خاصة أن البلاد لا تمتلك نفطاً ولا غازاً ولا إمكانات ذاتية واضحة تراهن عليها.

التمويلات، إلى رهن تمويلاتها بموافقة الصندوق. يعارض الاتحاد تدخل الصندوق ليس بسبب الخوف من المديونية العالية التي قد تجد البلاد نفسها فيها، ولكن، وبالأساس، لأن الصندوق يشترط إصلاح المؤسسات الحكومية الفاشلة، وهي مؤسسات مثقلة بالديون، ومثقلة بالآلاف من الموظفين. وهذا العدد مهم للاتحاد لأنه مصدر دخل قار للمنظمة ولا يمكن أن تتنازل عنه ولو تحت عناوين الإصلاح، فلا قيمة لإصلاح يضعفها ويحد من ثروتها، أو يحكم صندوق النقد في مصيرها. العضلة أن صندوق النقد، الذي يمثل الملجأ الوحيد لتونس لتحصيل التمويلات، يشترط بدوره ألا يتم ضخ الأموال التي سيمسحها لتونس على هذه الشركات ما لم يتم إصلاحها. الشريحة الأولى من القرض تتعطل

لرحيل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة، بالقول "لماذا انتخبنا برمانا إذا؟ وعمّ ستحاورو". وأضاف قيس سعيد أن "الحوار يجري في البرلمان، وهي مهمة المشرع المتعطلة في المصادقة على مشاريع القوانين". ولا يختلف التوتر في العلاقة بين الاتحاد ومؤسسة رئاسة الجمهورية عن علاقته بالحكومة، فقيادات الاتحاد مفردات يسارية كلاسيكية عن العلاقة مع صندوق النقد لإفشال التواصل بين الحكومة والصندوق وقطع الطريق على أي اتفاق بينهما. الرض لجرد الرض، والاتحاد يعرف أن الحكومة لا تمتلك بدائل فعلية للخروج من الأزمة سوى بالحصول على دعم مالي من جهة ذات مصداقية خاصة بعد لجوء الدول، التي كانت تراهن تونس عليها لتحصيل

لكن الاتحاد الذي يعتمد المناورة ويرسل الرسائل المتناقضة في نفس الوقت، وقف في منتصف الطريق، حيث لم يشر إلى التوقيفات الأخيرة بما فيها توقيف راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ولم يرد ما قاله منذ فترة حين وجه تحية إلى من أسماهم "سجناء سياسيين" بسجن المراقبة (غرب العاصمة)، وهو التصريح الذي أثار ضده ردود فعل غاضبة خاصة من داخل اتحاد الشغل حيث يستند الطوبوي في رئاسة للمنظمة إلى دعم تيارات قومية ويسارية ترفض أي تواصل مع الإسلاميين.

إلى حد الآن، لم يفلح الطوبوي في توظيف الورقة السياسية للاقترب من قيس سعيد وإقناعه بضرورة الاعتماد على الاتحاد ومبادراته الوطنية للخروج من الأزمة، وهذا هو عنصر الخلاف الرئيسي، فقيس سعيد يريد من الاتحاد أن يظل في مربعه الاجتماعي التفاوضي، وعلاقته مع الحكومة وليس مع مؤسسة رئاسة الجمهورية، فيما يريد الاتحاد أن يستعيد الأضواء التي كان يحصل عليها قبل الثورة وخاصة بعدها، حيث تحول إلى لاعب محوري لا أحد يستطيع عهده أو يسعى لتحديه أو تهديده، وهو ما مكّنه من أن يفرض شروطه على حكومات ما بعد 2011، حيث كانت تشتري رضاه بإقرار زيادات في الرواتب والعلاوات بالرغم من أن ميزانية الدولة لم تكن تتحمل ذلك.

وبالنتيجة، فإن الاتحاد لم يفلح سياسياً في أن يجد مكاناً له قرب قيس سعيد ولا قرب المعارضة ولا استعداد وضعه "الاتحاد أقوى حزب في البلاد"، وهو ما يعني عملياً سقوط مبادرته بشأن إصلاح وضع البلاد التي يتحدث لأشهر عن أنها قاربت على الاكتمال. وفي السادس من أبريل الماضي علّق الرئيس سعيد على مبادرة الاتحاد، خلال زيارة إلى مدينة المنستير (وسط شرق) لإحياء الذكرى

عمقا بسبب إجراءات 25 يوليو 2021 وما بعدها من مراسم وانتخابات، وإلا فإن الاتحاد سيناقض مواقف سابقة له كان حمل فيها حركة النهضة والحكومات السابقة التي كانت شريكا فيها مسؤولة ما وصلت إليه أوضاع البلاد من فوضى.

أرسى بيان اتحاد الشغل التونسي في عيد العمال قطيعة تبدو نهائية مع الحكومة من جهة ومع الرئيس سعيد من جهة أخرى، فهو لم يترك شيئاً لم ينتقده واستعاد مصطلحات قديمة غابت حتى عن بيانات السياسيين من نوع "نزعة استبدادية تسلطية"، في إشارة واضحة إلى أن الاتحاد يتجه للاقترب من الصف الآخر المعارض لقيس سعيد.

الاتحاد قدم خدمة جليلة لحركة النهضة وجبهة الإنقاذ لاعتداده كوثيقة ودليل على وجود "جهة محايدة" تقول نفس ما تقولانه خاصة اتهام السلطة بأنها تعمد إلى شيطنة كل من يخالفها الرأي وتلفيق التهم ضدهم والتصديق على حقهم في المعارضة والرض والاحتجاج وتمّ الاعتداء على الحريات والتضييق على حرية الصحافة وعلى حق النقاد إلى المعلومة".

لا شك أن البيان قدم خدمة جليلة لحركة النهضة وجبهة الإنقاذ لاعتداده كوثيقة ودليل على وجود "جهة محايدة" تقول نفس ما تقولانه خاصة في الفقرة التي يتهم السلطة بأنها "عمدت إلى شيطنة كل من يخالفها الرأي وتلفيق التهم ضدهم والتصديق على حقهم في المعارضة والرض والاحتجاج وتمّ الاعتداء على الحريات والتضييق على حرية الصحافة وعلى حق النقاد إلى المعلومة".

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

غاب الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي لفترة تقارب الشهر، وجرى حديث عن أن المنظمة تعمل على مراجعة موقفها في المشهد التونسي القائم على صراع واضح بين طرفين الأول قيس سعيد، والثاني حركة النهضة، وأنها لا تريد أن تبدو في الصورة حتى لا تتخذ موقفاً يصب في صالح هذا أو ذاك.

لكن عودة الأمين العام للاتحاد إلى الواجهة لم تظهر أي ملامح لهذه المراجعة، فقد استمر الاتحاد في تسويق موقفه التقليدي الذي ظهر به منذ 25 يوليو في 2021، فهو مع إجراءات قيس سعيد، وهو ضدها في نفس الوقت، بمعنى أنه يقف في ما يشبه خط الفصل بين بلدين ويضع ساقاً هنا وساقاً هناك، فهو مع قيس سعيد وفي نفس الوقت هو مع النهضة ويسير على مختلف الحبال.

وبدا البيان الذي أصدره بمناسبة عيد العمال، ونشر قبل أيام، مردداً لسردية حركة النهضة بشأن الوضع في البلاد وتوصيف ما يجري على أنه أزمة سياسية مرتبطة مباشرة بقرارات قيس سعيد، حيث جاء في البيان أن "بلادنا تعيش منذ سنوات أزمة سياسية حادة وغير مسبوق، لم تستطع سياسة المغامرة والتفرد بالرأي والمروءة بقوة وفرض الأمر الواقع إلا تعميمها"، في إشارة واضحة إلى قرار الرئيس سعيد تجميع السلطات في يده.

من حق الاتحاد أن ينتقد تجميع السلطات في يد جهة واحدة، وعدم الحفاظ على وضع تعدد الرؤوس الذي كان يستفيد منه خلال عشر سنوات ماضية. لكن من غير الموضوعي أن يتم توصيف ما تعينه تونس على أنه أزمة سياسية فقط، وأنها ازدادت

القيادة الجزائرية تُدير بلادها بأوهامها

الجزائرية، لفتنيتها عن اختياراتها الغربية. وما هي اليوم تلك الحركة الانفصالية لودحها. وتلك القيادة منشغلة بذاتها وتقلباتها وأوجاعها عن تلك الحركة، والعالم منشغل بتحولاته عن توصلات جنرالات الجزائر. ولا يبقى لأولئك غير ملاعب كرة القدم، يحملونها أوهامهم ويفتعلون فيها مجرّات محدودة المفعول ومعارك الانتصارات فيها غير قابلة للتحول من الملاعب إلى... الأعيب.

الرؤوس المكونة له، ويوما بعد يوم يحدث الصراع، وحركته تقترب من "لفظ" الفريق أول سعيد شقريجة، لفائدة جنرالات الجيل الجديد، ولعل الأوفر حظاً فيهم لاستلام قيادة الجيش هو قائد الدرك الوطني الجنرال "الشباب" يحيى علي أولحاج، لتجد القيادة نفسها مشلولة أو عاجزة عن توجيه دفعة "إبحار" الجزائر الوجهة الصحيحة والسليمة في محيط التحولات الدولية المتحركة والغائرة.

للتحرر من الاستعمار الفرنسي، وما تلاها، خلال سنوات محاولة النهوض الجزائري. ومن مُشئساتها أنبوب الغاز المغربي - الأوربي... واللائحة طويلة. وما كان مخططاً له ومتوقّعا من تبادل المنافع أطول وأكثر وأغزر. لكن، مصالح جنرالات الحكم في الجزائر من استعلاء المغرب أوقفت ما كان جارياً من أعمال وما كان مخططاً له من آمال.

نك "الرئيس"، الذي يبدو كأن يتابع فصول وقائع كيفية وصول المنتخب المغربي لكرة القدم لآق من 17 سنة، وأدار "صمود" الدولة "العظمى" ضد "ضعفوط" المغرب والفيفا، هو نفسه الذي رأس اجتماعاً لمجلس الوزراء، الأحد 30 أبريل، مليئاً بغرائب القرارات، وهي لودحها تعكس "النضج" السياسي للدولة ولرئيسها. واحد فقط، من تلك القرارات، لا يعرف ما إذا كان سيفرح من يطلع عليه أو يبيكه، وهو القرار المتعلق بالمصادقة على "قانون لحرارية تزوير شواهد الإقامة". المنطق يفرض أن تزوير مجرّم قانوناً، بكل حالاته، ومنذ عقود، أما أن يحتاج تزوير شواهد الإقامة لقانون خاص بها، وحتى هذا اليوم، ويتداول الأمر في مجلس للوزراء، فالهلم نسالك اللطف في قضائك.

أما بقية القرارات الصادرة عن "مجلس الوزراء"، فلا تقل، عن المشار إليه، لا غرابة ولا إسفافاً. وتؤكد، لمن يحتاج إلى تأكيد، بأن دولة الجزائر، وبسبب، تباين مصالحها مع مصالح المهيمين، من الجنرالات، عليها، هي دولة قيّد التأسيس، قيّد التشكيل، قيّد التقنين، ولعل تضييعها لمُستلزمات التأسيس، لأمواله، لقوانينه، لتصوراته، لمخططاته، لقراراته ولهدرها للعشرات من السنوات، كان يفترض أن تخصص له، سببُهُ انشغال جنرالات القيادة بمصالحهم الخاصة، وبسبب نسجهم لمظلة مشتركة لحماية انتفاعهم هي العداوة للمغرب.

عداوة المغرب هي ما يُدمن عليه جنرالات قيادة الجزائر، تلك العداوة تشغلهم، وتؤرقهم، من التسلح إلى الدبلوماسية، إلى الحدود وإلى كرة القدم، وتغلب منافعهم الغربية على المنفعة العامة الجزائرية. وما هو تضارب المنافع الفردية ينخر نسج القيادة نفسها، عبر التدافع بين

إنه، مرة أخرى، الجوع وليس مُجرد الشوق، لأي انتصار ضد المغرب، حتى ولو لم يكن انتصاراً فعلياً وجديراً بتسميته انتصاراً. يبدو الأمر مضحكاً للقلل من عالمي الرياضة والسياسة، إذ هو أشبه بمُحاحكات الأطفال ومُشاداتهم، لأنه مُجرّد من كل مُشدرات الجذبة والنضح النفسيين قبل التعلّق والتبصّر السياسيين. والإنكى والأمر أن وراء تلك السلوكيات والمفاحرات المصائبية، "بولة عظمتي"، بقيادات عسكرية من درجة جنرالات، ولها مظاهر الدولة "المحترمة"، ومن بينها وجود رئيس لها. نفس الرئيس الذي يجرح على إغلاق الحدود البرية والبحرية والجوية مع المغرب، كما تباين ذلك وهو يتحدث في "مكلمته" مع الجزيرة، مُدّعياً بأن "الباب الذي تهب إليك منه الريح.. أغلقه".

وهو إنما أغلق الباب، كما أمر أن يفعل، ولا يهيمه منه شره ولا خيره؛ خيره هو يصله، كله وفي جميع الأحوال. أما الجزائر فقد قطع عنها فوائد من تبادل منافع مغربية معها في التحديات التنموية، لأن الأبواب المفتوحة مع المغرب هي أصلاً مجرى منافع للجزائر، وجربتها في انتفاعها منها إبان فكاحها الصمود.

كلمات من نوع، الفريق وكرة القدم والجمارة الرياضية، كان من المفروض أن يكون لها موقع في العنوان، لتعبر عن انشاء مرضي، بإبعاد "الجيش الملكي المغربي"، ليس في تبار رياضي، وليس كفريق كرة القدم، بل في حالة استعاضة نفسية، بطلمنها التحق الوهمي لتفجر عقدة مرضية.

هي طلقات لمكبوتات نفسية في فضاء "الغوي". والمكبوتات لدى ذلك الإعلام المعبر عن تلك القيادة العسكرية، هي العقد الزمنية تجاه المغرب، الملك، الجيش الملكي، وكل التازيم القيادي الجزائري لعلاقاته مع المغرب تكمن هنا. ولها تلفيق سياسي فقط بالعلاقة مع تلك العقد، ومن بوابة كرة القدم أو فضائاتها. حلّل الإعلام الجزائري إياه، وبارك "انتصار" الجزائر على السيد فوزي لقجع، وصمودها ضد "مناوراته"، حين فرضت عليه "الصلابة السيادية" الجزائرية نقل المنتخب المغربي لآق من 17 سنة إلى قسنطينة، مباشرة من الرباط، ولكن بطائرة رومانية مُعارزة من الفيفا، للمشاركة في البطولة الأفريقية لتلك الفئة العمرية. ونعم الانتصار ونعم الصمود.

طالع السعود الأطلسي
كاتب مغربي

في الجزائر، وسائل الإعلام والتواصل، والتي جبرها من نواة القيادة العسكرية الجزائرية، أصابتها حالة من الضيق ومن التلعثم من مُجرد ذكر اسم فريق الجيش الملكي لكرة القدم، قبل مباراة الذهاب وبعدها، في الجزائر، التي جمعت الفريق المغربي مع فريق اتحاد العاصمة، والذي يعرف أيضاً باسم "السوسطارة" حتى أن الإعلان عن مباراة 23 أبريل يصلح لأن يرافقه سؤال: اتحاد العاصمة سيتبارى مع من؟ مع وعد بكافاة مالية مُجزية للشاطر الذي يتوصل إلى الإجابة الصحيحة.

الإعلان كان يقول "اتحاد العاصمة ضد ر ق م... واحدة من وسائل الإعلام تلك سنتكبت، مساء الأحد الماضي، بعد مباراة الإياب بين الفريقين، في الرباط، "اتحاد العاصمة يُبعّد الجيش الملكي المغربي ويتاهل". وكما هو واضح، هو عنوان حربي وليس رياضياً، هكذا حذفت الجريدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



ازدهار سياحة الأعمال يضع المغرب على مشارف موسم استثنائي

الأنشطة الترفيهية وتنوع العروض مفتاحان لتحقيق القطاع انتعاشا أكبر



أكد خبراء أن استعادة المغرب تركيزه على صناعة سياحة الأعمال واستضافتها داخل البلاد، بعد النتائج المموجة التي تحققت قبل تفشي الوباء، تعد بنمو كبير للقطاع السياحي عموما في 2023، والذي يسعى لطي صفحة أزمة هي الأقسى له منذ سنوات.

الرباط - يراهن المغرب بقوة على أن يكون وجهة عالمية لسياحة الأعمال خلال السنوات المقبلة بفضل ما يتمتع به من استقرار أمني واجتماعي، وهو ما يعزز نشاط قطاع السياحة، الذي يعد أحد أبرز القطاعات الإستراتيجية لإيرادات الدولة. وينبع تفاؤل المسؤولين مع عودة الزخم إلى السياحة منذ بداية العام الماضي، في الوقت الذي تستضيف فيه البلاد العديد من المؤتمرات والمعارض، وكان آخرها أعمال الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية المنعقد حاليا في الرباط.

ولكن التوقعات تشير إلى أن القطاع سيشهد أداء استثنائيا في 2023 مع تدفق قادة المال والأعمال إلى البلاد للمشاركة في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي، التي ستعقد بمدينة مراكش بعد خمسة أشهر من الآن.

ومن المقرر أن تستضيف المدينة السياحية الأولى في البلاد هذه الاجتماعات خلال الفترة بين التاسع والخامس عشر من أكتوبر المقبل، بما يمثل عودة هذا الحدث الاقتصادي الأكبر من نوعه عالميا إلى القارة الأفريقية بعد ما يناهز نصف قرن من انقاده في كينيا. وتتوقع السلطات المغربية حضور أكثر من 14 الف مشارك من وزراء مالية واقتصاد ومحافظي بنوك مركزية ومسؤولين من 190 دولة، إضافة إلى ممثلي المجتمع المدني والمؤسسات المالية.



الوزير يوحى

التركيز على أسواق جديدة يتطلب زيادة الرحلات الجوية

وسيكون هذا الحدث محطة ترويج للوجهة المغربية لدى دول العالم، بعدما عانت الأميين منذ جائحة كورونا، وبعدها الحرب الروسية - الأوكرانية، ما أضرم بهذا القطاع الحيوي، الذي يُشكل أهم مصادر العملة الصعبة للبلاد، إلى جانب الصادرات وتحويلات المغتربين.

وتهدف رؤية المغرب للسنوات المقبلة حتى نهاية العقد الحالي لجعل السياحة أحد المحركات الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بالبلاد.

وأظهرت الإحصائيات الرسمية التي تم نشرها مؤخرا أنه في الربع الأول من العام الجاري، زار السوق المحلية 2.9

مليون سائح بارتفاع 17 في المئة مقارنة بالفترة عينها من سنة 2019 القياسية.

وجاءت الزيادة، بشكل أساسي، من أسواق إسبانيا وبريطانيا وإيطاليا والولايات المتحدة، وهو ما ساهم في ارتفاع الإيرادات بنحو 141 في المئة على أساس سنوي إلى 2.5 مليار دولار.

ويزيد الرقم الذي تم تحقيقه في الفترة بين يناير ومارس الماضيين بواقع 52 في المئة مقارنة بالأشهر الثلاثة الأولى من عام 2019 قبل جائحة كورونا، وفقا لبيانات مكتب الصرف، الهيئة الحكومية المكلفة بإحصائيات التجارة الخارجية.

وكان رئيس الحكومة عزيز أخنوش قد أكد الأسبوع الماضي خلال جلسة بالبرلمان بيان السياحة تشكل أحد محركات الاقتصاد من حيث مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 7 في المئة، ودورها في توفير الوظائف لاسيما للشباب، وذلك "بتطلب اهتماما متزايدا".

ويعتمد المغرب في مآرس الماضي خارطة طريق جديدة لقطاع السياحة للسنوات الأربع المقبلة بميزانية تناهز 6.1 مليار درهم (580 مليون دولار) لرفع عدد السياح الأجانب من 11 مليون زائر العام الماضي إلى 17.5 مليون بحلول عام 2026.

ومن المتوقع أن تحقق الخطة إذا سارت على النحو المطلوب دون منغصات فقرة بإيرادات السياحة السنوية إلى 11.5 مليار دولار.

وتبدي وزارة السياحة تفاؤلا كبيرا بتوقعات هذا العام لتجاوز أرقام 2022، الذي شهد دفعة قوية جراء المشاركة المتميزة لمنتخب المغرب في كأس العالم لكرة القدم في قطر.

ووفقا لتصريح منصف طيبي رئيس قسم التقنين والجودة بوزارة السياحة

لاقتصاد الشرق من بلومبرغ فإن "الإيرادات بالعملة الصعبة بلغت العام الماضي نحو 9.2 مليار دولار، بزيادة 16 في المئة مقارنة بعام 2019".

ويرتقب أن يكون 2023 عاما قياسيا للقطاع مع الخطط لتدشين 35 خطا جويًا جديدًا لخدمة ثمانى وجهات مغربية ابتداء من موسم الصيف، الذي يشهد توافدا كبيرا للسياح والمغتربين.

واعتبر طيبي أن ما تم تحقيقه على مدار الأشهر الستة عشر الماضية يبعث على التفاؤل بخصوص كامل السنة الحالية. وأشار إلى أن التركيز سينصب على تعزيز النقل الجوي والترويج لاستقطاب سياح من خارج الأسواق التقليدية الأوروبية.

وتتوقع وزارة السياحة أن يصل عدد الزوار الأجانب خلال العام الجاري إلى نحو 13 مليونًا، على أن يرتفع الرقم إلى 14.3 مليون العام المقبل، ثم 15.8 مليون عام 2025.

لكن الخبراء يرون أن ذلك يتطلب تنوعا للمنتجات السياحية بالتركيز على الأنشطة الترفيهية وتنوع العروض ما بين الشواطئ والصحراء والجبال.

ولتعزيز مجال الفنادق، يدرس صندوق محمد السادس للاستثمار، الذي تم إطلاقه العام الماضي، إنقاذ حزمة فنادق متعثرة بسعة إجمالية تفوق 40 ألف غرفة عبر الاستحواذ على حصص أقلية فيها وإعادة تشغيلها، أغلبها في المدن السياحية الكبرى مثل مراكش وأغادير.

ويعول المغرب على تنوع مصادر السياح بعيدا عن الأسواق الأوروبية التقليدية عبر الانفتاح على دول آسيا، خصوصا الصين والهند، إضافة إلى

بوابة أخرى لتعظيم الإيرادات

أميركا اللاتينية والدول العربية، حيث تختلف طبيعة السياح وتطلعاتهم وقدرة على الإنفاق.

ويرى الزبير بوحوت الخبير في القطاع السياحي أنه بإمكان المغرب التركيز على أسواق جديدة "بعدها كان حديث الشكل في نهائي كأس العالم عام 2022، لكن ذلك يتطلب زيادة الرحلات الجوية وتنوع العروض وإغناء التجربة السياحية".

واعتبر طيبي أن ما تم تحقيقه على مدار الأشهر الستة عشر الماضية يبعث على التفاؤل بخصوص كامل السنة الحالية. وأشار إلى أن التركيز سينصب على تعزيز النقل الجوي والترويج لاستقطاب سياح من خارج الأسواق التقليدية الأوروبية.

وتتوقع وزارة السياحة أن يصل عدد الزوار الأجانب خلال العام الجاري إلى نحو 13 مليونًا، على أن يرتفع الرقم إلى 14.3 مليون العام المقبل، ثم 15.8 مليون عام 2025.

لكن الخبراء يرون أن ذلك يتطلب تنوعا للمنتجات السياحية بالتركيز على الأنشطة الترفيهية وتنوع العروض ما بين الشواطئ والصحراء والجبال.

ولتعزيز مجال الفنادق، يدرس صندوق محمد السادس للاستثمار، الذي تم إطلاقه العام الماضي، إنقاذ حزمة فنادق متعثرة بسعة إجمالية تفوق 40 ألف غرفة عبر الاستحواذ على حصص أقلية فيها وإعادة تشغيلها، أغلبها في المدن السياحية الكبرى مثل مراكش وأغادير.

ويعول المغرب على تنوع مصادر السياح بعيدا عن الأسواق الأوروبية التقليدية عبر الانفتاح على دول آسيا، خصوصا الصين والهند، إضافة إلى

البنوك التونسية في ميزان المؤشرات المتناقضة



رياض بوعزة كاتب وصحافي تونسي

استمرار معظمها وخاصة الخاصة في تحقيق المزيد من الإيرادات وحصنت نفسها أكثر من الأزمات.

من المفارقات أن البنوك، وخاصة المدرجة في البورصة، وعددها 12، استمرت في تحقيق الأرباح دون بذل أي جهد وخاصة في 2022 عندما نمت أرباحها بواقع 13 في المئة على أساس سنوي، لتتخطى 1.7 مليار دولار، في حين يمر القطاع الخاص بصعوبات للحفاظ على نشاطه. هذا الوضع انعكس على ملامح البلد، الذي ينمو إنتاجه المحلي بوتيرة ضعيفة، ويجعلنا أمام تناقض صارخ بين قطاع مصرفي منتعش واقتصاد منهك.

لعل لغة الأرقام أكبر دليل على ذلك، فالمؤشرات تؤكد أن ستة بنوك يتقدمها بنك تونس العربي الدولي، تهيمن على 75 في المئة من القطاع، وعلى نحو 73 في المئة من سوق القروض، وتحقق أرباحا تقدر بأكثر من سنتين في المئة من إجمالي ما يجنيه القطاع، الذي تملك فيه الدولة كلاً من البنك الوطني الفلاحي وبنك الإسكان والشركة التونسية للبنك، فضلا عن مساهمتها في 16 بنكا خاصا من بين 24 مؤسسة مالية تعمل في البلاد، بينها ثلاثة بنوك غير مقيمة.

دأب الخطاب الرسمي للمسؤولين في تونس على ربط حوافز بيئة الأعمال بحزمة من الأهداف، منها ردم الفجوة الهائلة بين المناطق المحرومة من التنمية، وتوفير فرص التشغيل وزرع ثقافة العمل الخاص. والأهم من هذا جعل الاقتصاد ينمو عبر شبكة تجارية تبدأ من منتجي السلع والخدمات لتنتهي في السوق لتحريك الاستهلاك.

وجزء السعي إلى رسم حدود القطيعة مع الماضي بداعي التغيير، لم تسمح الخطط التي وضعتها حكومات ما بعد 2011 تحت إياقات مثل "الترويج لتونس كقناة استثمارية" بتقييم نظام الأعمال القائم، ومدى نجاحه حتى مع إقرار قانون استثماري بديل قبل ست سنوات.

ظاهريا، كانت الغاية طموحة، لكن لم تستند إلى هندسة واقعية من حيث المحتوى والتنفيذ الفعلي والربط الجيد بين أصحاب المشاريع ومصادر التمويل حتى مع وجود القوانين التي أقرتها كل الحكومات تقريبا. وليس ذلك فحسب، بل إن غياب الشفافية كان له دور بارز في عدم تأسيس نموذج فعال تعتمد فيه الشركات الصغيرة والمتوسطة على نفسها.

وما يبرز ذلك التناقض عدم وجود دلائل عملية على أن القطاع المصرفي لديه نية للقيام بدوره في إنقاذ الاقتصاد العليل، إذ إنه يتغذى من تقاسم الجهات التنظيمية في إحداث انقلاب جزري

لجعل البنوك تشارك بقوة في تنمية المشاريع الخاصة عبر توفير التمويل. عدم المراجعة الجادة لدور البنوك يعكس الإصرار على التثبيت بتوجه لم يثبت أنه ذو جدوى، وتدور في فلكه ماخذ كثيرة، ويبرز ذلك من خلال الانتقادات، لاسيما من قبل المنظمات والجمعيات التونسية أو حتى المؤسسات الدولية المانحة، ووكالات التصنيف الائتماني.

تلك الانتقادات تصب في كون بنية البنوك وملاعتها المالية تدوان ضعيفة، وهو ما حذرت منه فيتش مرارا، وفي المقابل تسبب كارتيل من رجال الأعمال الذين يسيطرون على القطاع، في جعل المنافسة على تمويل مشاريع البنية التحتية والشركات الصغيرة والشاشنة أمرا ثانويا.

وفوق ذلك كله، فإن عود البنك المركزي بوضع آلية تمويل جديدة تقوم على إجبار القطاع المصرفي على تمويل القطاعات الإنتاجية، ظلت حبرا على ورق بسبب إصرار البنوك، التي لم تواكب عصر الرقمنة، على عدم الدخول في مخاطرة قد تزيد من متاعبها.

وما يؤكد أن البنوك تخشى ذلك رغم اعتمادها على الإقراض على أساس التمويل الشخصي طالما الضمان هو العقار أو السيارة أو الضغط على المقرض، هو مساهمتها من الخلف في دعم الأعمال عبر مؤسسات التمويل الصغير مثل إندا وأدفسن وتيسير، ما يجعلها تحقق من وراء ذلك عوائد أعلى دون أن تكلف نفسها بالتمويل المباشر.

أغلب الأنظمة المصرفية في العالم تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

معظم الأنظمة المصرفية تتحمل مسؤولياتها في دفع الاقتصاد طالما مولت الاستثمار

وتتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

13 مليون سائح يتوقع وصولهم إلى البلاد في 2023 على أن يبلغ العدد 15.8 مليون في 2025

وكان البلد قد اعتمد التاشيرة الإلكترونية في يوليو الماضي لغائدة 49 دولة، حيث منحها لأكثر من 80 ألف سائح حصولا على تأشيرات من أجل السياحة أو الأعمال لمدة تتراوح ما بين ثلاثة وستة أشهر، وستكون عنصر ميسرا استعدادا لاجتماعات مراكش.

وأكد بوحوت، وهو مدير سابق للمجلس الجهوي للسياحة، أن "المغرب بإمكانه من خلال الحدث العالمي المرتقب، جذب استثمارات أجنبية إلى قطاع السياحة وخصوصا صناعة الترفيه التي يقل فيها العرض كثيرا".

كما لفت إلى أن اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين التي يُشارك فيها قادة أعمال ومستثمرون ومؤسسات تمويلية "ستُبرز أيضا إمكانات استثمارية في مجالات أخرى مثل السينما والطاقة النظيفة وحتى صناعة التكرير".

ويعول المغرب على تنوع مصادر السياح بعيدا عن الأسواق الأوروبية التقليدية عبر الانفتاح على دول آسيا، خصوصا الصين والهند، إضافة إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى

تتحمل مسؤولياتها في دفع عجلات الاقتصادات الدول كونها تسهم بقسط وافر من النمو طالما مولت الاستثمارات وسهلت الوصول إلى القروض، لكن في تونس يبدو الوضع مختلفا، حيث تشعّر من خلال الواقع الملموس وكان بنوكها في جزيرة معزولة ليست لها علاقة بالتنمية.

لقد أدى غياب دور البنوك في النهوض بالاقتصاد التونسي، في ظل السياسات النقدية القائمة، بما في ذلك رفع الفائدة لتطبيق التضخم، إلى



بنك يتوسط شارع

10 في المئة نمو أعمال القطاع في 2023 و2024 بعدما بلغ حجمه نحو 3.7 تريليون دولار

وحسب التقرير، استمرت إصدارات الصكوك في تحفيز نمو القطاع على الرغم من تراجع معدل الإصدارات. وتراجعت إصدارات الصكوك بنسبة 10 في المئة لتصل إلى 178 مليار دولار بعد انخفاض الاحتياجات التمويلية

ومبادئها وقواعدها، خارج الأسواق الأساسية لا يزال صعبا. ونما التمويل الإسلامي على مدار أعوام في العديد من الأسواق التي تشمل الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرق آسيا، لكنه مع ذلك ظل قطاعا يعاني تشردًا جراء تباين في تطبيق القواعد التنظيمية.

ومع ذلك يقول خبراء إن منذ الأزمة المالية العالمية في العام 2008 وحتى اليوم أفلست قرابة ألف مؤسسة مصرفية ليس من بينها أي بنك إسلامي، الأمر الذي ساهم في تسارع نمو الصيرفة الإسلامية عالميا.

وتشير التقديرات إلى أن حجم الصيرفة الإسلامية على مستوى العالم، حيث تسمح أكثر من سبعين دولة بالتعامل مع هذا التمويل، بلغ بنهاية العام الماضي حوالي 3.7 تريليون دولار. وتضم قائمة الدول الكبرى الرائدة في صناعة التمويل الإسلامي كلاً من السعودية والإمارات وقطر والكويت

منشورات رامينا تواصل نشر أدب أكراد سوريا بكتابين جديدين

الإيام الماضية من حياته وحياته آخرين، استرجاع المكان والزمان والانطباعات القديمة، حتى تلك التي في أعماق النسيان العميقة، وإعادة كتابة هذه الأمور كعمل تحد يتم القيام به لأجل عيش هذه اللحظات الماضية ثانية عن طريق اللغة، بعد أن صارت عدما كاملا.

يعيد الكاتب في هذا العمل ثابت عالمه بحكاياته وتكرياته من مدينته عامودا ومن بساطة وجمالية الحياة والناس فيها قبل سنوات، يصنع من نفسه شخصا على وشك الغرق، يود ملء ما فيه من طاقة وقدرة بعد أن يقص حياة بتفاصيل دقيقة وعواطف وإحساسات، وهو مؤمن بأنه إن نجح في قصه وتعبيره، فإنه لن يفرق قط، بل يكتب حياة متجددة وعيشا متبرعا، فهذه به آخرون كثيرون على وشك الغرق مثله.

يقسم الكاتب عمله إلى ثلاثة أقسام، أقاصيص وإشراقات وأشعار، ويعود فيها الكاتب إلى سجل تكرياته ومراسل مختلفة من حياته وارتحالاته بين فنانا الممكنة، بحيث يكون نهر الخنزير الذي كان يقطع مدينته عامودا إلى شطرين، نقطة الالتقاء وقارب الانطلاق نحو حميمية الماضي ودفء تفاصيله الجميلة، وبالإمكان مشاهدة جماليات الغرق في التكريات الأثيرة في أبلغ سطوع ووضوح له في إشراقات الشاعر.

«غريق نهر الخنزير» كتاب جامع لأشد لحظات الحنين ومستخرج لأبلغ ما نسي وطمر، وبذلك يمتلك قابلية أن يقرأ على مستويات عديدة: كشعر وأغنية، كإشراق ومكاشفة أو حكاية ورواية. وهو كتاب الذكرة المتجددة النابضة بالحياء.

قصائد «ذا حقل آخر

للمراوحة» ونصوص «غريق نهر الخنزير» تجربتان أدبيتان مختلفتان تجمعهما ذكريات من عامودا

ويشار إلى أن لوحة الغلاف للفنان الكردي السوري بشار العيسى وتصميم الغلاف للشاعر والفنان ياسين حمدي. ويقع الكتاب في 300 صفحة من القطع المتوسط.

أما عبدالرحمن عفيف فهو شاعر وقاص ومترجم كردي سوري، ولد في عامودا - سوريا سنة 1971. درس في جامعة حلب الأدب العربي، يعيش منذ سنة 1996 في ألمانيا. له ثلاث مجموعات شعرية «نجوم مؤلمة تحت رأسي»، «رئين الفجر على الأرض» و«وادي الديازييام». وثلاث مجموعات قصصية «الحججيك»، «في سيارة ابن الصراف» و«دموع الملائكة أو السعادة المطلقة». وله في الترجمة عن الألمانية «الثلج يهب على الألبان» و«شوقا إليك أبلت الزناجير: قصائد للشاعر أحمد عارف».



حنين مشترك إلى الماضي (لوحة للفنان فاتح المدرس)

لندن - تواصل منشورات رامينا في لندن التعريف بالأدب الكردي السوري بشكل خاص، وهو الذي يزخر بالعديد من التجارب خاصة تلك التي تكتب بالعربية والتي تقدم عوالم خاصة تغني الأدب العربي بشكل لافت، بما يجول في أعماق الكتاب الكرد من تعلق بالمسكن وحنين إلى الماضي وعودة إلى جذور الطفولة حيث الأدب الصافي الذي يفتح شهية الروح على التأمل والمتعة.

وصدرت أخيرا عن منشورات رامينا مجموعة شعرية هي الأولى للشاعر الكردي السوري مقداد خليل، بعنوان «ذا حقل آخر للمراوحة» وجاءت المجموعة في مئة صفحة من القطع المتوسط.

تحتوي المجموعة على نصوص وقصائد كتبت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. تختلف النصوص في تناولها وطريقة بنائها وفي طولها وقصرها ما يجعلها تجربة حية متغيرة ومتبدلة في الكتاب، الذي لا يركن إلى تصور واحد ويحاول أن يرى من زوايا عديدة عالم الماضي والمكان البعيد في الزمن والمسافة والذكرى.

يتامل الشاعر في دقائق الأشياء والأشخاص والمجريات اليومية والذاكرة والأحلام بذات مستترة عارضة، جرى خلالها استخلاص مادة الأدب من كل شيء بلغة أرادت تجاوز المألوف، وبكسر للغة هنا وتصليد لها هناك، ربما يمكن أن تصف هذه المجموعة بأنها سيرة ذاتية للشاعر والأشياء المنعزلة من تلقائها، وكان على الكتابة أن تكون مغايرة وتنطق عن محيطها.

يحضر في النصوص أقرب الأشخاص والمكانات، كالأخت، وحشرات الباحة وبناتها، داخل زمن بطيء وبيئة تكون مزيجا من الأحلام واليقظة المنهجرة بالمتغيرات.

ثمة تعدد في الأسلوب الكتابي، نظرا إلى امتداد زمن كتابة النصوص على مدى عقد كامل من الزمن، تخللت فراغات وتحولات على أصعدة عديدة، لكن الشاعر خير الإيقاع على تلك الفراغات لتبيان التحولات التي تطرا على القصيدة والفكرة والأسلوب الشعري، ويذكر أن مقداد خليل من مواليد خربة، التابعة لمدينة عامودا سوريا (1973). درس الأدب العربي في جامعة حلب، كلية الآداب. عمل ومازال في مجال المراجعة والتدقيق اللغوي، يعيش في مدينة ماردين، تركيا. الكتاب الثاني الصادر حديثا عن منشورات رامينا هو مجموعة نصوص تجمع بين القصص والقصائد والتأملات بعنوان «غريق نهر الخنزير» للشاعر والقاص الكردي السوري عبدالرحمن عفيف.

يحاول الشاعر عبدالرحمن عفيف في «غريق نهر الخنزير» استرجاع

الشاعر العراقي علي جعفر العلق

يفوز بجائزة الشيخ زايد للكتاب في الآداب

تونسيان وعراقي وجزائري وفرنسي وناشرة مصرية يتوجون في فروع الجائزة



علي جعفر العلق، سعيد خطيبي، ماتيو تيليبه شكري السعدي، جلية الطريطر، ينالون جوائز هذه الدورة

وإرثها الثقافي الهائل» وشهد الدكتور علي بن تميم، رئيس مركز أبوظبي للغة العربية، أمين عام الجائزة، على أن جائزة الشيخ زايد للكتاب مكانة الكتاب بوصفه محورا لالتقاء ثقافات العالم، وتساهم في إحداث تفاعل وامتزاج للأفكار والثقافات لإخراج منتجات أدبية وثقافية جديدة تثرى الحياة الفكرية في الإمارات والمنطقة والعالم.



نجاح الجائزة عبر السنوات الماضية وحتى الآن هو نتاج جهد متواصل لمركز أبوظبي للغة العربية والمحكمين

وبين أن الأعمال الفائزة كل عام تمثل إبداعات فكرية لمجموعة متميزة من الكتاب والأدباء والمفكرين من مختلف أنحاء العالم، مهتمًا بالتنوع على فوزهم المستحق، ومشجعا الجميع على التميز والعمل من الآن من أجل المشاركة في الدورة المقبلة من الجائزة.

وأضاف بن تميم «نجاح الجائزة عبر السنوات الماضية وحتى الآن هو نتاج جهد متواصل لفرق العمل في مركز أبوظبي للغة العربية، وبدعم من دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي. وأتوجه بشكر خاص لأعضاء مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب ولإيقتها العلمية ومحكميها على ما تم بذله خلال الدورة الحالية، والذي نتج عنه إبراز مجموعة جديدة متميزة من الأعمال الفكرية والأدبية، التي نعمل عليها لتكون نواة لحركة ثقافية منسجمة لإثراء المشهد الثقافي في المنطقة والعالم».

وسيتم الإعلان عن الفائز بلقب شخصية العام الثقافية خلال الأسابيع القادمة. وستكرم الجائزة الفائزين في حفل سيعقد في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنيك) بالتزامن مع انطلاق فعاليات الدورة الـ32 من معرض أبوظبي الدولي للكتاب، في الثالث والعشرين من مايو المقبل، وسيتم بث الحفل مباشرة من خلال منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالجائزة على تويتر وفيسبوك ويوتيوب. وسيتم تكريم الفائز بلقب شخصية العام الثقافية ومنحه رصيدة ذهبية تحمل شعار الجائزة وشهادة تقدير، بالإضافة إلى مبلغ مالي بقيمة مليون درهم، في حين يحصل الفائزون في الفروع الأخرى على رصيدة ذهبية وشهادة تقدير، وجائزة مالية بقيمة 750 ألف درهم إماراتي.

الإكاديمية، إضافة إلى حضور مصادر ضخمة عربية ويونانية وسريانية وقبطية. أما فرع «الفنون والدراسات النقدية» فقد فازت فيه الدكتورة جلية الطريطر من تونس عن كتابها «مراتي النساء: دراسات في كتابات الذات النسائية العربية»، الصادر عن الدار التونسية للكتاب عام 2021. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الجادة في حقل السيرة الذاتية النسوية لما تتميز به من منهجية علمية، وقدرة على قراءة السير الذاتية لمبدعات عربيات واستكناه طبيعة الهوية الخاصة بهن في سياق المجتمع العربي. كما أنها تفتح مجالات أوسع للباحثين في المريا الخاصة بإبداعات المرأة، مظهرة دورها في بناء الأفكار وبناء الشق الحضاري.

وفاز عن فرع «النشر والتقنيات» الثقافية» دار العين للنشر مصر، التي تعد مؤسسة ثقافية، هدفها الاشتباك مع الواقع وقضاياها، وطموحها تطوير الكتاب شكلا ومضمونا. يحرص القارئون على الدار على معرفة التجارب الأخرى للنشر ومحاورتها في المحيط العربي والعالمي، ليس بهدف إصدار كم من الكتب، بل التركيز على النوعية، فالكتاب جزء لا يتجزأ من إستراتيجيتها التي لا تهدف إلى الربح المادي، بل إلى تهية الإنسان العربي ثقافيا للحاق بمجتمع المعرفة.

وتنوعت إصدارات دار العين للنشر في العديد من المجالات، منها مجال الثقافة العلمية الذي بدأت به طريقها في عالم النشر، ومنها مجال الأدب والدراسات الأدبية الذي خطت فيه السداد خطوات واسعة بدعمها لخروج أعمال أدبية ودراسات ذات قيمة عالية إلى القارئ، ولم تعتمد الدار على الكتاب الكبار فقط، بل أتاحت الفرصة أيضا للشباب المبدعين.

نجاح الجائزة

قال محمد خليفة المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، عضو مجلس أمناء الجائزة، «أصبحت جائزة الشيخ زايد للكتاب رمزا لإحياء الثقافة والأعمال الأدبية وبنوابة تفتح على مصراعها أمام التبادل الثقافي والحضاري في العالم».

وأضاف «تنوعت الدورة السابعة عشرة من جائزة الشيخ زايد للكتاب مسيرة ناجحة استطاعت عبر سنوات طويلة استقطاب أبرز الأعمال الأدبية والثقافية والفكرية من المنطقة العربية والعالم، من خلال مختلف فروعها التي أتاحت الفرصة للجميع للمشاركة وإبراز مواهبهم أمام العالم، وستواصل الجائزة مسيرتها من أجل تشجيع المفكرين والموهوبين على إحداث نقلة حقيقية وحراك ثقافي يلبق بالامة العربية وتاريخها

دورة إثر أخرى على امتداد سبع عشرة دورة، صارت جائزة الشيخ زايد للكتاب قبلة الكتاب والمثقفين والباحثين والناشرين والقراء، لما تقدمه سنويا من تنويجات لأبرز الإصدارات العربية والمترجمة والعالمية التي تعنى بالثقافة العربية، وتواصل الجائزة هذا العام مسيرتها من خلال استقطاب أكبر عدد من المرشحين في تاريخها.

وفاز في فرع الجائزة «المؤلف الشاب»

الكاتب الجزائري سعيد خطيبي، وذلك عن رواية «نهاية الصحراء» الصادرة عن دار هاشيت أنطوان/ نوفل، لبنان عام 2022. ويمتلك العمل أصالة في الأسلوب، وفي التنكيك الروائي القاسم على التشويق، من حيث تنسيق الأحداث وترتيبها وتصاعدها. ينتمي هذا العمل إلى الرواية البوليسية التاريخية النادرة في الأدب العربي المعاصر والتي تخاطب جيل الشباب. تميز النص بالأسلوب السريدي المتقن، المتدفقة دون انقطاع أو إرهاق للقارئ.

وفاز عن فرع «الترجمة» التونسي شكري السعدي عن العمل المترجم «العبارة والمعنى: دراسات في نظرية الأعمال اللغوية» لجون سيرل، الصادر عن وزارة الشؤون الثقافية - معهد تونس للترجمة 2021 (مترجم من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية).

وتتسم الترجمة بقيمتها العلمية العالية ونجاحها في نقل المصطلحات المهمة في مجال علم اللغويات والفلسفة. أضف المترجم مقدمة ممتازة لهذه الترجمة. ويعد هذا الكتاب مرجعا هاما في علم اللغويات وإثراء للمكتبة العربية. كما أن الكتاب يتيح المجال للمختصين في اللغة العربية لمعرفة ما توصلت إليه علوم اللغات حديثا.

وفاز عن فرع الجائزة «الثقافة العربية في اللغات الأخرى» الكاتب الفرنسي ماتيو تيليبه عن كتاب «ظهور منصب القاضي - القضاء لدى المسلمين واليهود والمسيحيين في القرون الأولى للإسلام»، الصادر عن مطبعة جامعة السوربون باريس عام 2017.

يشكل هذا الكتاب خطوة أساسية نحو تحقيق فهم أكثر دقة للتطورات التاريخية التي شهدتها النظام القضائي في العصور الإسلامية الأولى. ويدرس نشأة الإجراءات القضائية باستخدام مصادر جديدة، وعبر تطبيق منهجية مقارنة، كما يحاول الإجابة عن أسئلة عديدة في هذا السياق مثل: آليات رفع الشكاوى والقضايا، والمسار القانوني لها، والمسؤول عن إصدار الحكم القطعي. ومن

اللافت في الكتاب اعتماده على مجموعة كاملة من البرديات التي تتناول جوانب من تاريخ مصر وفلسطين في العصر الأموي، وهي مصادر نفيسة كونها معاصرة للوقائع التاريخية، وهذا مثال على الالتزام بالدفعة

أبو ظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد

للكتاب، التي ينظمها مركز أبوظبي للغة العربية التابع لدائرة الثقافة والسياحة أبوظبي، مؤخرا أسماء الفائزين في دورتها السابعة عشرة، والتي استقبلت 3151 ترشيحا من 60 دولة، منها 22 دولة عربية و38 دولة من حول العالم، وهو أكبر عدد ترشيحات للجائزة بفرعها التسعة في تاريخها.

وتنوعت جنسيات المتوجين بالجائزة وتجاربهم بما يوفر رؤية أكثر شمولية عن الأدب والفكر العربيين، علاوة على الترجمة وعالم النشر وحضور الثقافة العربية في اللغات الأخرى.

تنويجات مختلفة

حصد جائزة «فرع الآداب»، الشاعر العراقي علي جعفر العلق عن عمله «إلى أين أتيتها القصيدة» سيرة ذاتية، الصادر عن دار الآن ناشرون وموزعون، الأردن عام 2022.

ويشكل كتاب «إلى أين أتيتها القصيدة» إضافة نوعية إلى جس السيرة الذاتية العربية، وبخاصة أنه سيرة لتجربة شعرية تلمس فيها طبيعة العلاقة بين الشاعر وقصديته، فضلا عن التفاعل مع الواقع الثقافي العراقي والعربي على امتداد نصف قرن. يصدر الكتاب عن رؤية فكرية واضحة، لشاعر يقدم تجربة جديدة منفتحة على الآخر.

الجائزة أصبحت رمزا لإحياء

الثقافة والأعمال الأدبية وبنوابة تفتح على مصراعها أمام التبادل الثقافي والحضاري في العالم

كما أن الكتاب يصدر عن لغة ذات مستويات أسلوبية راوحت بين اليومي والشعري تنسجم مع تقنيات فن السيرة. ويضم نصوصا شعرية للعلاق وغيره من الشعراء، تسهم في بناء عمل متميز وذو طبيعة متفردة.

وفي تعليقه على خبر تنويجه كتب الشاعر العراقي (78 عاما) على صفحته في فيسبوك «خبر فوزي بجائزة الشيخ زايد لأدب يجعل يومي مميذا إلى أبعد الحدود».

وأضاف «ربما كان أكثر أجزاء القرار إثارة للوجدان، بالنسبة لي، ذلك الجزء الذي يكتب عن تربيته الفون، لما فيها من وعي عميق لفن السيرة، وما في كتابي من تجسيد جمالي وفكري وبنية أسلوبية فنية تراوح بين الشعري والجمالي».



جائزة الشيخ زايد للكتاب Sheikh Zayed Book Award

المغرب يختتم الاحتفاء بالرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي

مراكش عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2024 بعد الرباط 2022



أهم متاحف الإسلامة يزور الرباط ويشهد مليون ونصف مليون زائر



الرباط تزخر بإرث إسلامي عريق

ومعاني التسامح والتعايش". ويذكر أن إيسيسكو أطلقت هذا البرنامج في 2005 بهدف تسليط الضوء على تاريخ المدن المختارة وأعلامها ورموزها وإسهامها العلمي والحضاري في التراث الإسلامي وأبرز معالمها الأثرية ومراكزها الثقافية.

والموسيقى، ونهضة عمرانية، كما تهدف إيسيسكو من وراء هذا البرنامج إلى تنشيط الحركة الثقافية في العواصم المحففة بها، وتفعيل الدور المحوري للعمل الثقافي في تدبير الشأن العام لهذه المدن. وقد أطلق المغرب فعاليات "الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي" لعام 2022 في مارس من العام الماضي خلال حفل أقيم على مسرح محمد الخامس في العاصمة المغربية بحضور عدد من المثقفين والدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين.

وتسلمت أسماء أغالو، رئيسة مجلس المدينة، شعار برنامج مدن الثقافة بالعالم الإسلامي من المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة. واختيرت الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022 عن المنطقة العربية فيما اختيرت مدينة باندونج في إندونيسيا عن المنطقة الآسيوية ومدينة ياوندي في الكاميرون عن المنطقة الأفريقية.

واعتبر المهدي بنسعيد في تصريح سابق أن اختيار العاصمة المغربية عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي "يؤكد المكانة الخاصة التي تحظى بها مدينة الرباط أفريقيا وعربيا إسلاميا ودوليا باعتبارها مدينة للعيش المشترك تجسد فيها أسمن صور

يتصدر المغرب قوائم منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) للتراث الإسلامي، ما دفع إلى اختيار الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، في تأكيد على المكانة الخاصة التي تحظى بها باعتبارها مدينة للعيش المشترك. وعلى امتداد عام كامل قدمت التظاهرة العديد من الفعاليات الثقافية والفنية وغيرها في احتفاء استثنائي اختتمت فعالياته مساء الإثنين.

الرباط - احتضن مسرح محمد الخامس في الرباط مساء الإثنين حفل اختتام فعاليات تظاهرة "الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022"، التي نظمت طيلة سنة كاملة ضمن برنامج منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) لعواصم الثقافة في العالم الإسلامي. وشهد الحفل حضور وزير الشباب والثقافة والتواصل محمد المهدي بنسعيد، والمدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة سالم بن محمد الملك، وفعاليات ثقافية عدة من المغرب ومن بلدان عربية وأفريقية.

اختتام التظاهرة

في كلمته بالمناسبة قال محمد المهدي بنسعيد إن فعاليات "الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022، عرفت نجاحا باهرا".

ما تزخر به الرباط من معالم ثقافية تاريخية وحضارية جعلها تستحق بحق لقب عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي

وسلط الوزير الضوء على قيمة التظاهرات الثقافية والفنية والفكرية ذات المستوى الرفيع التي شهدتها الرباط في إطار هذا البرنامج، مبرزا على الخصوص احتضان المدينة المعرض والمتحف الدولي للسيرة النبوية والحضارة الإسلامية، واللذين يشهدان إقبالا متقطع النظير. وأكد بنسعيد أن اختتام فعاليات "الرباط عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2022"، يتشكل مناسبة كذلك لتفمين الجهود التي يبذلها المغرب لجعل عاصمة المملكة حاضرة عالمية بمعالمها الثقافية المختلفة. وذكر الوزير أن مدينة مراكش ستكون عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي لسنة

وإلى جانب الرباط ضمت قائمة عواصم الثقافة في العالم الإسلامي لعام 2022 ثلاث مدن أخرى هي القاهرة وباندونج (إندونيسيا) وياوندي (الكامرون). ويعد برنامج الاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية من البرامج الكبرى لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة، والذي تسعى من خلاله إلى التعريف بالخزائن الثقافية الإسلامية لعدد من عواصم الدول الأعضاء، وإبراز تنوع وغنى وجمالية مكونات تراثه المادي وغير المادي، وإسهامات علمائه وفنانيه ومبدعيه في مختلف مجالات المعرفة والبناء الحضاري للأمة وللإنسانية جمعاء. ويهدف هذا البرنامج إلى التعريف بالحواضر الإسلامية ذات العراقة التاريخية والتراث الثقافي، وتسليط الضوء على تراثها الفكري والثقافي

عواصم الثقافة الإسلامية

جاء اختيار مدينة الرباط عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي، حسب إيسيسكو، "لما تزخر به المدينة العريقة من موروث ثقافي رفيع، وما تتوفر عليه من مؤسسات ثقافية وفنية عالمية، وما تشهده من حراك ثقافي وفني في محيطها العربي والإسلامي والأفريقي

مهرجان دبي للمسرح المدرسي منبر لاكتشاف مواهب المستقبل

مستدامة للثقافة والتراث والفنون والآداب إلى جانب تمكين هذه القطاعات من الإسهام في تحقيق السعادة ونشرها بين مختلف أطراف المجتمع وشرائحه.

وتتعمد "دبي للثقافة" بتسخير كل الطاقات لخدمة أهداف هذا المهرجان إيماناً منها بأهمية المسرح (أبو الفنون) وثقة بقدرات الأطفال، وحرصاً منها على توظيف خبراتها المكتسبة لرفع القطاع المسرحي في إمارة دبي بالمواهب بعد اكتشافها والعمل مع شركائها

وسيشهد المهرجان تقديم 10 عروض مسرحية على مدار 4 أيام حيث يسدل ستارته في الثاني عشر من مايو بحفل الختام والإعلان عن الفائزين.

ويستهدف "مهرجان دبي للمسرح المدرسي" الطلبة من الصف الرابع حتى الثاني عشر وتتضمن شروط المشاركة فيه أن تكون العروض جماعية ومقدمة باللغة العربية الفصحى وتتراوح مدتها ما بين 15 و45 دقيقة وأن تراعى في نصوصها عادات وتقاليد المجتمع المحلي.

ومن خلال عروضه وفعالياته ينشر المهرجان الثقافة المسرحية في المجتمع المدرسي في إطار سعيه إلى ترسيخ القيم السمحة التي تساهم في بناء أجيال قادرة على التعبير عن ذاتها معتزة بانتماءاتها الوطنية من خلال رفع روح المواطنة لدى الطلبة في مختلف المراحل.

ويؤكد هذا الحدث أهمية المسرح المدرسي في الإمارات، الذي يتميز من خلال الرعاية التي يتلقاها في مختلف أنحاء البلاد، سواء في الشارقة أو دبي أو رأس الخيمة وغيرها من الإمارات الأخرى.

شغفها بالفنون الأدائية. وأشارت الجلاف إلى أن المهرجان يجسد جهود دبي للارتقاء بالبيئة المدرسية، ويعد خطوة تشجع كافة مدارس الإمارة ومؤسساتها التعليمية والتربوية على المشاركة في محافل الفنون الأدائية والاستفادة منها عبر توظيفها في تحويل المواد المنهجية إلى نصوص درامية ومشاهد بصرية تساعد على ترسيخها في عقول الطلبة والمساهمة في غرس القيم التربوية والأخلاقية وإذكاء الروح الوطنية في نفوسهم.

وفي سياق الاستعدادات كشفت "دبي للثقافة" عن أعضاء لجنة تحكيم المهرجان التي تضم فنانيين فاعلين في المجال المسرحي والتربوي، حيث يترأس اللجنة الفنان مرعي الحليان، وتضم في عضويتها كلا من الفنان والمخرج محمد سعيد السلطي والفنان حسن يوسف البلوشي، وسيولون مهمة تقييم العروض المسرحية التي ستتناول على جوائز المهرجان حسب المراحل التعليمية (الحلقة الأولى، الحلقة الثانية، الحلقة الثالثة) ومن بينها أفضل عرض مسرحي متكامل وأفضل ممثل وممثلة وأفضل إخراج وأفضل نص مسرحي، وغيرها.

وتتولى "دبي للثقافة" تنظيم ورعاية هذه الدورة بشكل كامل رغبة منها في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المرجوة والمتتمثلة في دعم المواهب الحقيقية واحتضانها والارتقاء بها بشكل مدروس، ما ينعكس بشكل مباشر على دعم السياحة الثقافية وتنوع مصادر الاقتصاد الإبداعي وفتح أبواب جديدة للصناعات الثقافية والإبداعية، الأمر الذي يجعل دبي مدينة عالمية مبدعة

دبي - أعلنت هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" عن بدء الاستعدادات لتنظيم الدورة الثالثة من "مهرجان دبي للمسرح المدرسي" خلال الفترة الممتدة من الثامن إلى الثاني عشر من مايو الجاري على مسرح مكتبة محمد بن راشد، بمشاركة 10 مدارس ومؤسسات تعليمية في دبي تتنافس على جوائز المهرجان الهادفة إلى اكتشاف المواهب المسرحية الطلابية وتطويرها وصقلها بطرق احترافية.

وتسعى "دبي للثقافة" من خلال "مهرجان دبي للمسرح المدرسي" إلى الارتقاء بالذائقة الفنية والجمالية لمشرفي وطلبة المسرح في مدارس الإمارة ورفع

مستوى أنشطته فيها فضلاً عن دعم المواهب الناشئة وحثها على مواصلة مسيرة الإبداع وتشجيعها على إنتاج الأعمال المسرحية المتنوعة بوصفها منتجا فنياً وصناعة ثقافية قادرة على مواكبة التطورات المجتمعية، وهو ما يساهم في خلق بيئة إبداعية مستدامة ترسخ مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة والفنون.

وأكدت فاطمة الجلاف، مديرة إدارة الفنون الأدائية بالإمارة في "دبي للثقافة"، أهمية دور "مهرجان دبي للمسرح المدرسي" في دعم وتشجيع المواهب المسرحية الناشئة، لافتة إلى قدرته على رفد القطاع بدماء جديدة.



المسرح تحفيز مبكر على الإبداع



المهرجان يسعى لتعزيز دور القطاع المسرحي في الإمارات وخلق بيئة إبداعية قادرة على الارتقاء بالمواهب الشابة

فنانة فلسطينية تسترجع أجساد المدن من المد البحري الأزرق

إيناس ياسين تلاحق الأماكن المخفية من على شاطئ البحر



عدم أزرق يأكل كل شيء



محاولة لإحياء الذكرى

وتراقب التحول في الحياة الاجتماعية في فلسطين، كاشفة عن سياسات وجماليات التحول على المستويين الشخصي والجمعي. وفي مشاريعها التشكيلية تدعو المجتمع إلى التفكير في القوى التي غيرت الواقع الاجتماعي.

فنية قائمة على البحث، كما توظف القطع والصور في أعمالها الفنية. وتتطرق في أعمالها إلى التحولات الاجتماعية التي طرأت على الثقافة الفلسطينية منذ أواخر الثمانينات. وتتبع في مشاريعها الأحداث الطارئة في مشهد المدينة المتغير

أمواج البحر الزرقاء وحيدة في ظلام دامس، وكان الحياة غربت عن هذه الأماكن، وتركتها ليل مظلم. وتشير ياسين إلى أنها حاولت التركيز في سلسلة أعمالها هذه على الأماكن المألوفة وغياب مشاهد الحياة والناس عن الشواطئ وتحولها إلى أماكن طاردة ومعتمة وخاصة في مدن عربية اشتهرت بشواطئها في فترة معينة. وقد سبق للفنانة أن كانت عرابية لمعرض فني كبير حمل "الزرقاء" في صميمه وكان عنوانه "شعب في جوار البحر" تمحور وابتكار شديد حول الفلسطيني الذي يعيش على الخط البحري وعلاقته بالبحر، وقالت الفنانة آنذاك إن "الشاطئ له دلالات تاريخية مهمة بالنسبة إلى سكان المناطق البحرية. إنه المكان الذي هجروا منه والذي سيأتي يوم يعودون فيه إليه".

يذكر أن إيناس ياسين فنانة وقيمة معارض، وهي مديرة سابقة لمتحف جامعة بيرزيت. وتستخدم بما فيها الرسم والتكوين والفيديو والنحت، وكذلك من خلال تدخلات

تصوير الخلل الذي أصاب تلك المدن من الناحية الخارجية بقدر ما استرسلت في استنطاق روح وباطن المدن التي تعرضت إلى التحولات المشوهة فكان اجتياح الأزرق البحري، بعد أن غادرت الطمانينة، بكل تدرجاته في رئات المدن فحدث احتقان شديد البصرية وفيه الكثير من الشعاعية المنتشرة بالكاتب، وتكاثرت المشاهد الفانتازية التي من شأنها الإشارة إلى تحلل هويات المدن، التي سبق أن ترسخت في الذاكرة الجماعية، إلى ماء أزرق يحيلنا إلى الحالة المرضية التي تصيب العين والشائعة تسميتها بـ"المياه الزرقاء"، في إشارة إلى ماء الفئانة إيناس ياسين تعبر بصريا عن هذا الخلل الغرائبي من خلال أعمال تبدو سوداوية معتمة تتلاطم فيها

الحياة وقد غربت

الحالة المرضية هذه تجعل المصاب بها يرى الأشياء أمامه بشكل غير واضح ومحاطة بهالات زرقاء. وبدوره البيان الصحفي المرافق للمعرض بلغت إلى أن الفنانة إيناس ياسين تعبر بصريا عن هذا الخلل الغرائبي من خلال أعمال تبدو سوداوية معتمة تتلاطم فيها

للمكان تأثيره في المدع سواء كان كاتباً أو فناناً؛ إذ يشكل المكان، وخاصة مكان النشأة والطفولة، مخيلة المدع، منه يستلهم ومنه ينطلق ليعبر عن رؤاه. في هذا التمشي انطلقت الفنانة الفلسطينية إيناس ياسين من البحر، الذي هيمن على عوالمها.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



يشكل البحر في ذاكرة الشعوب التي تعيش بمحاذاته المكان العميق الحافظ لأحلامهم وأوهامهم وذكرياتهم، ليس فقط لأن عيونهم تفتتح عليه فحسب، بل أيضاً لأنه على الأقل بمشاهدة العام لا يتغير ويشرف بصمته الملتبس على التحولات الدراماتيكية التي يشهدها ويعيشها أهله.

اجتياحات الزرقاء

وإن أردنا تقريب هذه الفكرة من الإدراك يمكن القول إن الصلة الوجدانية الوثيقة بين البحر وأهل المدن البحرية، لاسيما الشرق أوسطية، هي من أندر الصلات التي تحافظ على سكوتها المطلق حتى في عز العواصف البحرية، فكل إنسان في هذه المناطق يقرب من البحر ويرسل النظر إليه بعد ليلة من الأزرق أو الخوف الناتج عن القصف الحربي والإشتباكات العنيفة في مدينته. البحر في نظره وبمجرد انسحابه حتى الأفق يسكون غرائبي هو الهامس في فؤاده.

أعمال الفنانة تبث
سوداوية تتلاطم فيها
أمواج البحر الزرقاء في
الظلام وكأن الحياة غربت
عن هذه الأماكن

"سمعت ورأيت وعشت وأعلم ما حدث، لا تخف، كل ما حدث انتهى لأن أواجبي امتصته واحتفظت به لك كي يكون ذكري يمكن لك استعادتها متى شئت حين تكون مستعدة وبذات الهدوء السحري الذي تشع به الآن عندما تنظر إلي متعباً ومتصدعاً بتجاربك العنيفة". هذا ما يمكن قوله في تقديمنا لمعرض الفنانة المتعددة الوسائط

جهيدة هوداف فنانة جزائرية تصبغ عالم نسائها الصوفي بألوان مبهجة



جوائز إلى جانب الإشراف على ورشات فنية للأطفال على مستوى العديد من المناحف، ويعتبر عملها الفني بحثاً دائماً عن الجمال والسمو بالفن والذائقة الفنية. وعن تشبيه رسوماتها بأعمال الفنانة الجزائرية العالمية باية، تؤكد اعتزازها بوصفها بأنها خليفاتها وأن الأخيرة مع أخريات فتحن الطريق أمام جيلها لدخول مجال الفن التشكيلي، لكن الأهم كما تقول هو إبراز شخصيتها الفنية الخاصة. ويتواصل معرض "ارتقاء" إلى غاية الثامن عشر من مايو الجاري برواق الزوار.

اختلجتها في فترة انتشار فيروس كورونا، وما خلفه من مخاوف وحالات نفسية وضعنا أمام مرآة أسئلة روحية تخص ارتباطنا وعلاقتنا مع الإنسان والطبيعة والكون.

وتتري الفنانة التشكيلية جهيدة هوداف في رسوماتها الفنية صوراً للعالم تبث عنه من خلال الألوان المشرقة التي تميز لوحاتها، وتؤكد أن الرسائل التي تحملها أعمالها هي رسائل الأمل والحب والسلام في العالم.

وتشدد على أن طريقتها في التعبير مكنتها من إعلاء هذه القيم في لوحاتها مقابل غياب قيم الرحمة والعدل والمرح في المجتمع.

وعرفت هوداف، التي تعد أحد أهم الأسماء في عالم الفن التشكيلي الجزائري، برسم صور المرأة تعبيراً منها عن التزامها بقضاياها ورفضاً لغياب العدالة الاجتماعية وسوء المعاملة الذي لا تزال تتعرض له في المجتمع الجزائري. وتشير الفنانة إلى أن المعرض "هو حلقة أخرى من حلقات مشروعها الفني الذي يحمل رسائل راقية وقيم الحب والإنسانية والجمال"، مضيفاً أن اختيار عنوان "ارتقاء" مرتبط بالأجواء الروحية التي تسكنها لسمو بالجمهور إلى عوالم روحية عالية.

وتخرجت جهيدة هوداف، وهي من مواليد 1963 بنقاوس في ولاية (محافظة) باتنة، في المدرسة العليا للفنون الجميلة بالجزائر العاصمة وشاركت في العديد من المعارض الجماعية داخل الجزائر وفي الخارج حيث سمحت لها أعمالها الإبداعية المتميزة بالحصول على عدة

يغلب عليها الأزرق والوردي والبرتقالي والأصفر والأخضر في تماوج مذهل يقوم ترتيبه على الأصالة في اختيار الخط واللون والحركة.

وتقترح هوداف على زوار المعرض رحلة صوفية ساحرة إلى عوالم المرأة التي تشكل محورا أساسيا في عملها الفني، فضلا عن تيمة الطبيعة لكشف تلك العلاقة الحميمة بين الروح والفضاء والطبيعة، مادتها الأجواء الطبيعية وفق السحابة والأزهار بمختلف أشكالها وفق خيارات لونية تشع بالحياة حيث تعتمد على تقنية مختلطة تجمع بين الورق والقماش.

كما تمنح الأعمال الفنية المعروضة للجمهور فرصة اكتشاف تجربة مغايرة في الفضاء التشكيلي الجزائري من خلال انتقائها واختيارها لمواضيع روحية صوفية عالية وإبراز جماليات التراث الجزائري بواسطة الأزياء والأقواس والعمائر وفضاء تحرك هؤلاء النسوة ودورانهم الأنيق في فلك السؤال الوجودي ضمن عالم متحرك، على غرار لوحات "سما" و"اكتشاف الذات" و"أسرار الكون" و"تحليق" و"أسرار اللبوح" و"هنا وهناك" و"ضوء القلب"، وغيرها.

من جهة أخرى تقدم الفنانة مجموعة ثرية من التحف الفنية الخزفية المميزة من حيث التصميم والألوان المستلهمة من التراث الأمازيغي لمنطقة الأوراس، التي تنحدر منها، كتجربة موازية للرسم. وقالت هوداف إن مجموعة الأعمال الفنية المعروضة "تتمحور تيمتها حول الأسئلة الوجودية والروحية التي

وهو ما يجعلها من رائدات الفن المعاصر في الجزائر.

وتقدم الفنانة في معرضها سلسلة بورترية للنساء برقصن "رقصة الدراويش" وهن يرتدين ألبسة الزياتين وحليهن بزركشة بديعة والطربوش الأحمر يعلو أجسادهن في حركات متماوجة وسط حدائق من الأزهار والأشجار، لترسم بذلك فسيفساء من الرقصات في فضاء من الألوان التي

ويضم المعرض قرابة 30 عملاً فنياً يتدفق بالضوء والحركة بمختلف الأحجام وبخلفية وتاثير أبيض وتقنيات تنفرد بها الفنانة هوداف التي تعمل منذ سنوات على توظيف عناصر الطبيعة والتراث الجزائري الفني وبصماته بروح حاملة عارفة، وهي تجتهد في تجديد رؤيتها الفنية بجماليات وقاموس لوني وتطعيمها بتفاصيل تعكس شخصيتها الإبداعية الواعية،

الجزائر - يتواصل في فضاء "رواق الزوار" بالجزائر العاصمة المعرض الفني الجديد للفنانة التشكيلية جهيدة هوداف، والذي اختارت له عنوان "ارتقاء".

في معرضها الجديد تستحضر الفنانة من خلال لوحاتها عبق التراث والتقاليد الجزائرية وجمال المرأة والطبيعة، مقدمة رحلة صوفية من خلال حركات النساء في حدائق تعج بالألوان الزاهية التي تشع بنبض الحياة.



عالم ينتصر للمرأة والسلام

فخامة السيارات المكشوفة وقوتها عنوان صيف 2023

العديد من الإصدارات الجديدة رغم اختلاف الأداء تؤكد أن مغامرات القيادة المشمسة لا تزال متاحة



انطلاقة أكثر من ممتعة



استمتعوا بالأجواء المحيطة

وتعد بورش 911 الكابريو من بين أفضل الطرز المكشوفة لهذا العام، وحينما تجلس إلى المقود، تذكر هذه السيارة كيف أدت عقود من الهندسة الدقيقة والتطور إلى ظهور سيارة رياضية تشعر أنها مرتبطة تماما بالسائق.

ورغم أن عملية التحكم رائعة، ومع ذلك لا يزال على بورش أن تكون أكثر دقة بالنسبة إلى الراحة في هذا الطراز بدرجة كافية للتعامل اليومي.

وهناك عامل جذب كبير آخر لطرز 911 الذي يصل سعر النسخة منه نحو 129 ألف دولار وهو التتبع الكبير في الدفع الرباعي لمن يرغب في جعل المركبة قابلة للتحويل تعمل على مدار العام.

الأحدث سيارة كورفيت وكانه ينتمي إلى سيارة غريبة تكلف ضعف أو ثلاثة أضعاف سعرها. وأثناء الاختبار، وقف خبراء إيمونز على حجم قوة كورفيت وأشادوا بتسارعها الجنوني، بالإضافة إلى قيادتها المحسنة وتحكمها الحاد.

وفي حين أن الدخول والخروج يمكن أن يتطلب بعض البراعة، فإن المقصورة في السيارة البالغ سعرها 73 ألف دولار فسحة جدا وتتميز بواجهة شاشة تعمل باللمس سهلة الاستخدام.

وتقدم شيفروليه أيضا نسخة قابلة للتحويل من زد 06 الجديدة، والتي تعد أفضل طريقة للاستمتاع إلى الموسيقى التصويرية المثيرة لمحرك ثمانسي الأسطوانات لهذا الطراز.

يتساءل الكثيرون عن كيفية تسلل سيارة برونكو متعددة الأغراض (أس.يوفي) متوسطة الحجم إلى قائمة السيارات المكشوفة.

وتتوفر برونكو 2023 بتكوينات ذات بابين وأربعة أبواب، وتتميز بسقف ناعم قابل للإزالة أو سطح صلب متوفر في مختلف أطرافها. ويمكن مالكيها حتى خلع الأبواب إذا كان يريد تجربة الهواء الطلق الخالية.

وهذا النموذج الذي يصل سعره إلى 36.4 ألف دولار متوفر بمحرك توربيني رباعي الأسطوانات أو سداسي الأسطوانات بشاحن توربيني، ولا يشعر برونكو الضخم بالضيق أثناء القيادة في المدينة أو على الطرق السريعة.

ومثل منافستها المباشرة، جيب رانجلر، تتمتع برونكو أيضا بقدرات قوية على الطرق الوعرة. ويمكن للمرء الاستمتاع باشعة الشمس والهواء النقي الذي توفره السيارة القابلة للتحويل والاستمرار في مغامرته حتى عندما تنتهي الطرق المعبدة.

ولعشاق المتعة تبرز شيفروليه كورفيت كإيقونة رياضية أخرى متوفرة كسيارة مكشوفة، وتتميز بتصميم متوسط المحرك ومساحة لشخصين على متنها، وهي أقل تكلفة بشكل ملحوظ من بورش 911. ويبدو المظهر الخارجي اللامع

أكثر من 34 ألف دولار عندما يصل طراز 2024 الجديد كليا في وقت لاحق من هذا الصيف إلى الأسواق.

والحراك الأساسي في الطراز رباعي الأسطوانات مزود بشاحن توربيني إلى جانب اختيار بدوي بست سرعات أو أوتوماتيكي مكون من 10 سرعات، ولكن المحرك ذا الثماني أسطوانات الهاد اختيارية ويمكن أيضا إقرانه بأي من علب التروس.

وعند تجربتها للمرة الأولى، احتاجت مستأنج، التي تعمل بمحرك في 8، إلى 4.6 ثانية فقط للتسارع من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة، وهو زمن قصير قياسا بالعديد

من الطرز في فئتها. ولن تكون تجربة فورد مع مستأنج فريدة، إذ

أكثر من 34 ألف دولار عندما يصل طراز 2024 الجديد كليا في وقت لاحق من هذا الصيف إلى الأسواق. والمحرك الأساسي في الطراز رباعي الأسطوانات مزود بشاحن توربيني إلى جانب اختيار بدوي بست سرعات أو أوتوماتيكي مكون من 10 سرعات، ولكن المحرك ذا الثماني أسطوانات الهاد اختيارية ويمكن أيضا إقرانه بأي من علب التروس. وعند تجربتها للمرة الأولى، احتاجت مستأنج، التي تعمل بمحرك في 8، إلى 4.6 ثانية فقط للتسارع من الثبات إلى مئة كيلومتر في الساعة، وهو زمن قصير قياسا بالعديد من الطرز في فئتها. ولن تكون تجربة فورد مع مستأنج فريدة، إذ

يحفز وصول الطقس الحار في العديد من مناطق العالم قريبا عددا من المتسوقين الذين يفكرون في امتلاك سيارة لفصل الصيف، بحيث يسهل تحويل شكلها من مقللة إلى وسيلة تنقل مكشوفة مريحة، وفي هذه الغمرة تبرز البعض من الطرز التي تعد من بين الأفضل بفضل ما تجمعها من الفخامة والقوة.

ولندن - يتفق خبراء عالم السيارات أنه لا يوجد نقص في المراكب والموديلات المتوفرة بسقف قابل للطي، وبأسعار

في بعض الطرز قريبة كثيرا من متناول اليد، وأيضا قوية وتصميمها جذاب وأنيق وأحيانا يبدو مليئا بالفخامة الرياضية.

وتحتل موديلات الرودستر بإعجاب كبير من قبل عشاق القيادة في الهواء الطلق، حيث تتيح لهم معانقة نسيمات الهواء العليل ولاسيما خلال فصل الصيف شأنها في ذلك شأن طرز الكابريو، وإن كانت تختلف عنها بعض الشيء من الناحية التصميمية.

وتتمتع الرودستر بوسائل الراحة حتى أنها لا تختلف عن موديلات الكابريو في شيء، وتساعد الأسقف المعزولة على حماية الركاب من تغيرات الطقس الخارجية مثل البرد في الشتاء.

ويفضل ردود الفعل الحادة في التوجيه والأبعاد الصغيرة، فإن سيارة مياتا التي تتسع لراكبين هي متعة القيادة على الطرق المتعرجة، حيث يوفر محركها رباعي الأسطوانات تسارعا مناسبيا، وسيكون الأمر سهلا على ميزانية الوقود المالكها.

ويمكن خفض السقف المرن القابل للطي يدويا بسرعة من مقعد السائق. ويتوفر أيضا إصدار سقف صلب قابل للطي، يسمى مينا آر. أف. وعند رفعه فإنه يوفر أمانا إضافيا ومظهرا رائعاً يشبه الكوبيه.

ولكن النبا السعي هو أن قمر القيادة في مياتا التي يبلغ سعرها حوالي 29 ألف دولار مريحة للغاية وقد لا تناسب الأشخاص ذوي القامة الطويلة.

وفي خضم ذلك تبرز فورد كاحد المصنعين الذين لديهم الإغراءات الكافية لجذب

الناس وقد كانت مستأنج المكشوفة رمزا للمغامرة في الهواء الطلق منذ طرحها للبيع لأول مرة منذ ما يقرب من 60 عاما.

وبالنسبة إلى عدد من محبي مستأنج فإن القدرة على طي الجزء العلوي للخلف في يوم مشمس أمر ضروري مثل وجود عجلة قيادة ودواسات.

وتوشك مستأنج على الشروع في نشر جيلها السابع البالغ سعر النسخة منه

ويختلف مركبات الكابريو تحظى الرودستر بتصميم خاص وبنيّة هيكلية مستقلة، ولا تعتمد في أغلب الأحوال على أي موديلات من السيارات الأخرى الموجودة.

وعادة ما يشير اسم الرودستر إلى السيارات المكشوفة ثنائية المقاعد، والتي تمتاز بوضعية جلوس أكثر عمقا على مستوى الطريق.

أما السيارة الكابريو فتعتمد على الموديل الكوبيه من نفس الطراز، وتشتمل بشكل تقليدي على غطاء مصنوع من القماش أو مادة البولي فينيل كلوريد (بي.في.سي).

ويتم إخفاء السقف المطوي تحت غطاء خيز تخزين السقف المقامشي. وفي بعض الموديلات يُستخدَم سقف صلب قابل للطي، بحيث يتم إخفاؤه في حيز الأمتعة.

وأحيانا تعتمد الشركات أيضا مع هذا النوع من السيارات على سقف مصنوع من المعدن وقابل للطي، ويعرف هذا النوع باسم "السقف الصلب".

وهناك شركات عالمية اشتهرت بإنتاج السيارات المكشوفة مثل جنرال موتورز وجاغوار وأودي بطراز تي.تي. روستر ومرسيدس مع أس.ال.كيو.

وتتمتاز هذه الموديلات الحديثة بتوفير وطول أكثر من ثلاثين عاما كان لدى الشركة الفرنسية خمسة أجيال من كلبو حيث تم طرح آخر إصدار في عام 2019، وعلى الرغم من أنه يمثل تطورا جماليا مقارنة بسابقيه، فقد حقق

قفزة كبيرة في التكنولوجيا خاصة عند دمج مجموعة نقل الحركة الهجينة أي - تيك. ومع ذلك، فإن كبرية قطاع السيارات ووجود رينو نفسها في هذا السباق المحموم بين المصنعين لإنتاج موديلات

حديثة صديقة للبيئة موضع تساؤل، وفي الأساس لأن تطوير هذا النوع من المركبات يركز على القطاعات الأكثر ربحية. ومن هذا المنطلق كان للعديد من الخبراء نظرتهم الخاصة، ويقول بعضها إن المراقب لا تدخل في خطط الشركات المصنعة، لكن الكثير من خبراء القطاع

الآن يعلمون أنه سيكون هناك جيل سادس من كلبو على الرغم من أن طريقة تنفيذه بنفس الطريقة لا تقنع جميع ملغاته. ولإغراء عشاقها وإثبات أنها سيارة لا تموت كشفت رينو مؤخرا النقاب عن الجيل السادس من سيارتها كلبو الشهيرة، المقرر طرحها بالأسواق في سبتمبر القادم.

وكثيرا ما يلفت هذا الطراز الانتباه في معظم الطرقات الأوروبية، وأيضا في بلدان المغرب العربي، وفي مقدمتها تونس والجزائر والمغرب، التي تعد من أكثر الأسواق طلبا على هذه النسخة.

ومن المتوقع أن يأتي الجيل السادس من كلبو بتحديثات شاملة ولن يكون على الأغلب سيارة جديدة بالكامل مع الاحتفاظ بنفس التصميم العام والهيكلي مع تحديث المقصورة.

ومع ذلك، فإن كبرية قطاع السيارات ووجود رينو نفسها في هذا السباق المحموم بين المصنعين لإنتاج موديلات

محرك مستأنج الأساسي رباعي الأسطوانات مزود بشاحن توربيني إلى جانب اختيار بدوي بست سرعات أو أوتوماتيكي بعشر سرعات



أحدث أجيال كلبو تنطق بروح رينو الجريئة المفعمة بالتحديثات العصرية

اقتصادية بما في ذلك نسخة الدفع الهجين الكامل بقوة 145 حصانا، والتي تستهلك ما معدله أربعة لترات في كل مئة كيلومتر، بينما يبلغ مدى السير

910 كيلومتر. وتدمج هذه النسخة بين محرك كهربائي بقوة 36 كيلوواط مع محرك احتراق رباعي الأسطوانات سعة 1.6 لتر بقوة 94 حصانا، فضلا عن بطارية ليثيوم أيون سعة 1.2 كيلوواط لكل ساعة.

وتزخر مقصورة السيارة ذات التصميم الرياضي المميز بتجهيزات فاخرة ومقود مكسو بفرش الكانترنا ومظهر الكربون على فتحات التهوية والرقم التسلسلي على أشرطة الدخول، وهو ما يعطي السائق انطباعا بأنه يقود سيارة رينو المخصصة لسباقات فورومولا وان.

ولم ينس مهندسو رينو تزويد النسخة الأحدث من كلبو بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا الحديثة، إذ تم تجهيزها بشاشة لمسية لنظام الميديا ومكيف هواء وشاشة مراقبة تعرض قياسات المحرك والقيادة في الوقت الحقيقي.

جديدة، لاسيما على مستوى الإضاءة في المقدمة والشكل الأكبر للشبكة الأمامية، والذي أكسب السيارة المزيد من المهابة والقوة.

وتظهر على المؤخرة فتحات تهوية جديدة مدمجة في المؤخر الخلفي، والتي تساعد على ثبات السيارة، خاصة على السرعات العالية.

وتزدان المقصورة الداخلية بمواد عالية الجودة، مع لوحة عدادات رقمية. وعلى صعيد الدفع، تتوفر للسيارة خمسة محركات

والنقص العالمي في أشباه الموصلات والرقائق الدقيقة، بما يعوق التحول الكهربائي فقد قررت رينو الإبقاء على كلبو. وأوضح الشركة الفرنسية في بيان نشرته على منصتها الإلكترونية أن السيارة كلبو الجديدة تنطق بلغة تصميمية

الجيل السادس من هذا الطراز الشهير سيكون بمثابة إعادة تصميم عميق للجيل الحالي على الرغم من التكنولوجيا المتجددة

الجيل السادس من هذا الطراز الشهير سيكون بمثابة إعادة تصميم عميق للجيل الحالي على الرغم من التكنولوجيا المتجددة

الجيل السادس من هذا الطراز الشهير سيكون بمثابة إعادة تصميم عميق للجيل الحالي على الرغم من التكنولوجيا المتجددة

الجيل السادس من هذا الطراز الشهير سيكون بمثابة إعادة تصميم عميق للجيل الحالي على الرغم من التكنولوجيا المتجددة



كلبو من أفضل سيارات الهاتشباك الصغيرة التي توفر مجموعة كاملة من التكنولوجيا الرياضية التي تعطي متعة القيادة والأداء المميز لكل سيارات هذه الفئة التي تنتجها العلامة الفرنسية الشهيرة.

وبعدما حقق الجيل الخامس من رينو كلبو نجاحا في المبيعات وخاصة في أوروبا كان أمام الشركة الفرنسية قرار صعب باستبدال تحفاتها بسيارة كهربائية أو العثور على طريقة لكي يتواجد كلا الطرازين الجديد والقديم معا ولكن اختارت رينو الأمر الثاني.

ولتبرير هذا الموقف قال لوكا دي ميو الرئيس التنفيذي لمجموعة رينو إن "الانتقال إلى السيارات الكهربائية في أوروبا سريع للغاية". وأضاف "بسبب انخفاض عدد نقاط الشحن وزيادة في أسعار المواد الخام

كلبو من أفضل سيارات الهاتشباك الصغيرة التي توفر مجموعة كاملة من التكنولوجيا الرياضية التي تعطي متعة القيادة والأداء المميز لكل سيارات هذه الفئة التي تنتجها العلامة الفرنسية الشهيرة. وبعدما حقق الجيل الخامس من رينو كلبو نجاحا في المبيعات وخاصة في أوروبا كان أمام الشركة الفرنسية قرار صعب باستبدال تحفاتها بسيارة كهربائية أو العثور على طريقة لكي يتواجد كلا الطرازين الجديد والقديم معا ولكن اختارت رينو الأمر الثاني. ولتبرير هذا الموقف قال لوكا دي ميو الرئيس التنفيذي لمجموعة رينو إن "الانتقال إلى السيارات الكهربائية في أوروبا سريع للغاية". وأضاف "بسبب انخفاض عدد نقاط الشحن وزيادة في أسعار المواد الخام

الربو التحسسي أكثر وضوحا عند الأطفال

الأزيز والسعال وصعوبات التنفس أعراض يغذيها عث الغبار والعفن وحبوب اللقاح



الربو ينجم بشكل رئيسي عن عوامل بيئية

عند نسبة 35 في المئة لتقليل التعرض لعث الغبار، وتنظيف أرضيات واسطح المطبخ بانتظام.

ويوصى أيضا بتغيير الملابس والاستحمام عند الدخول إلى المنزل إذا كان الفرد لديه حساسية من حبوب اللقاح، إضافة إلى إغلاق الأبواب والنوافذ عند وجود كميات كبيرة من حبوب اللقاح، والتحقق من وجود أي آثار أو أشكال للعفن والتخلص منها، والتي يمكن أن تتطور وتنتشر في المساحات الداخلية في حال وجود أي مصدر غير مرغوب فيه للربو مثل السباكة المتسربة.

ونوه الدكتور بورسيل بأن الخبر السار هو أن علاجات الربو التحسسية المتوفرة اليوم، بالأخص الأدوية وأجهزة الاستنشاق، فعالة للغاية، كما أنها سهلة الاستخدام نسبيا وأثارها الجانبية قليلة. وأضاف "في حالة وجود أعراض شديدة لا تستجيب معها الأدوية أو في الحالات التي لا يمكن فيها تجنب المحفزات، فإن برنامج العلاج الذي يشمل على حقن الحساسية (العلاج المناعي للحساسية) يمكن أن يكون فعالا للغاية، إذ تساعد هذه الحقن في بناء مناعة ضد مسببات الحساسية مثل وبر القطط والكلاب وعت الغبار وجرانيم العفن وحبوب اللقاح من الأشجار أو النباتات أو الأعشاب الضارة. ويمكن لهذه الحقن أن تخفف من الربو التحسسي والتهاب الأنف والتهاب الملتحمة في العين".

وحذر الدكتور بورسيل من أنه في حين أن حقن الحساسية مناسبة بشكل عام للبالغين والأطفال فوق سن الخامسة، إلا أنها ليست مناسبة للجميع. على سبيل المثال، الأشخاص المصابون بأمراض شديدة في القلب أو الذين يحتاجون إلى تناول أدوية مثل حاصرات بيتا لخفض ضغط الدم، ليسوا مؤهلين جيدين لإعطائهم هذا النوع من الحقن.

واختتم الدكتور بورسيل بالتأكيد على أهمية ألا يستسلم الأفراد ويتركوا الربو التحسسي يفسد جودة حياتهم، بل يجب العمل مع مقدمي الرعاية الصحية لإدارة الحالة بحيث لا تحد أبدا من الأنشطة التي يحبونها. وسيساعد العمل مع الطبيب المختص على إيجاد خطة علاج مناسبة.

يؤكد خبراء الصحة أن الربو التحسسي هو أكثر أنواع الربو شيوعا وينجم بشكل رئيسي عن عوامل بيئية، مشيرين إلى أن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها إدارة هذا المرض الذي تكون أعراضه أكثر وضوحا ودقة عند الأطفال، ومن بينها الأزيز والسعال وصعوبات التنفس، ويغذيها عث الغبار والعفن وحبوب اللقاح.

وكيلفيلاند (الولايات المتحدة) - تقدر هيئات مثل منظمة الصحة العالمية أن أكثر من 260 مليون شخص في جميع أنحاء العالم يعانون من الربو، والذي يمكن أن يؤثر بالسلب على جودة حياتهم اليومية. ولكن هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها إدارة هذه الحالة التحسسية.

وأوضح الدكتور رونالد بورسيل، اختصاصي الحساسية والمناعة في مستشفى كليفلاند كلينك، أن الربو التحسسي هو أكثر أنواع الربو شيوعا وينجم بشكل رئيسي عن عوامل بيئية.

علاجات الربو التحسسية المتوفرة اليوم، بالأخص الأدوية وأجهزة الاستنشاق، فعالة للغاية، وسهلة الاستخدام

وأضاف الدكتور بورسيل "عندما تجتمع أعراض الحساسية مع الربو، فإن هذه الحالة تُعرف باسم الربو التحسسي، والتي تؤدي إلى تضيق مجرى الهواء كلما استنشقت الفرد مادة مسببة للحساسية. وفي حين أن العديد من مسببات الحساسية يمكن أن تؤدي إلى الربو التحسسي، إلا أنها تشترك في شيء واحد، ألا وهو أن جميعها موجود في البيئة المحيطة بنا، وليس في الطعام أو الأدوية".

ولفت بورسيل إلى أن عوامل الحساسية البيئية يمكن أن تشمل وبر الحيوانات الأليفة (خاليا الجلد الميتة) وعت الغبار والعفن وحبوب اللقاح. وعندما تكون حبوب اللقاح أو العفن المسببات التي تقف وراء هذا النوع من الحساسية، فإن هذه الحالة تحدث فقط بشكل موسمي. أما إذا تسببت

غسل اليدين بالصابون يقلل احتمالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الحادة

وتؤكد الدراسة، التي نشرتها الدورية العلمية "لانسيت"، أن هناك بالفعل "فرصا ضائعة" للوقاية من أمراض الجهاز التنفسي الحادة، بحسب الفريق البحثي من كلية الصحة والبيئات الحارة في العاصمة البريطانية لندن.

وشملت الدراسة 160 ألف شخص من مختلف أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الفترة ما بين مطلع عام 2000 ومايو 2021. وكشفت الدراسة أن التشجيع على غسل اليدين يقلل احتمالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الحادة بنسبة 22 في المئة، والجزء السفلي بنسبة 26 في المئة، غير أن لا توجد مؤشرات على

وتؤكد الدراسة، التي نشرتها الدورية العلمية "لانسيت"، أن هناك بالفعل "فرصا ضائعة" للوقاية من أمراض الجهاز التنفسي الحادة، بحسب الفريق البحثي من كلية الصحة والبيئات الحارة في العاصمة البريطانية لندن.

وشملت الدراسة 160 ألف شخص من مختلف أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الفترة ما بين مطلع عام 2000 ومايو 2021. وكشفت الدراسة أن التشجيع على غسل اليدين يقلل احتمالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الحادة بنسبة 22 في المئة، والجزء السفلي بنسبة 26 في المئة، غير أن لا توجد مؤشرات على

وتؤكد الدراسة، التي نشرتها الدورية العلمية "لانسيت"، أن هناك بالفعل "فرصا ضائعة" للوقاية من أمراض الجهاز التنفسي الحادة، بحسب الفريق البحثي من كلية الصحة والبيئات الحارة في العاصمة البريطانية لندن.

وشملت الدراسة 160 ألف شخص من مختلف أنحاء آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية خلال الفترة ما بين مطلع عام 2000 ومايو 2021. وكشفت الدراسة أن التشجيع على غسل اليدين يقلل احتمالات الإصابة بأمراض الجهاز التنفسي الحادة بنسبة 22 في المئة، والجزء السفلي بنسبة 26 في المئة، غير أن لا توجد مؤشرات على

«سيماجلوتايد» عقار لإنقاص الوزن يثير ضجة على الإنترنت

إلى خفض المستويات التي تقلل من مضاعفات مرض السكري. ونظرا لأن هناك عددا متزايدا من غير المصابين بمرض السكري في الولايات المتحدة، يحصلون على العقار من خلال أقسام حقن خاصة لفقدان الوزن، صار العقار موضوعا ساخنا في أماكن أخرى أيضا، كالمانيا على سبيل المثال.

ويقول الدكتور ستيفان بيترسين، المتحدث باسم الجمعية الألمانية لعلوم الغدد الصماء، "يسألني المزيد والمزيد من مرضاي بشأنه (العقار)".

وكانت قد تمت الموافقة على عقار "ويجوفي"، وهو إصدار ذو جرعة أعلى من "أوزمبيك"، بالولايات المتحدة في عام 2021. كعلاج لإنقاص الوزن للبالغين الذين يعانون من السمنة المفرطة (حيث يكون مؤشر كتلة الجسم 30 أو أكثر)، أو للبالغين الذين يعانون من زيادة الوزن بشكل سيء (حيث يكون مؤشر كتلة الجسم 27) مع وجود إصابة واحدة على الأقل بأحد الأمراض ذات الصلة بزيادة الوزن، مثل السكري أو ارتفاع ضغط الدم. وفي مطلع عام 2022، وافق الاتحاد الأوروبي أيضا على العقار من أجل فقدان الوزن والتحكم فيه. ومع ذلك، لا يزال العقار غير متوفر في ألمانيا.

وتعد البيانات التي تم جمعها حتى الآن، إيجابية. وفي دراسة نشرت بمجلة "ذا نيو إنجلاند جورنال أوف ميديسين"، حصل 1961 شخصا بالغوا من غير المصابين بمرض السكري، والذين يبلغ مؤشر كتلة جسمهم 30 أو 27، والمصابون بمرض واحد على الأقل مرتبط بزيادة الوزن، إما على عقار "سيماجلوتايد" تحت الجلد مرة واحدة أسبوعيا، أو على عقار وهمي "بلاسيبو" لمدة 68 أسبوعا.

تمت الموافقة عليه في الولايات المتحدة تحت الاسم التجاري "أوزمبيك"، لعلاج البالغين المصابين بمرض السكري من النوع الثاني في عام 2017. ثم تمت الموافقة عليه في الاتحاد الأوروبي في عام 2018. ويعمل العقار على خفض نسبة السكر والهيموجلوبين أي 1 سي (الهيموجلوبين المغطى بالجلوكوز في خلايا الدم الحمراء) في الدم، بالإضافة

ويعد ذلك أمرا محبطا للغاية، ولاسيما إذا كانت الدهون الزائدة في الجسم تؤدي إلى حدوث مشاكل صحية خطيرة، مثل مرض السكري، أو إلى تفاقمها. وإلى جانب اهتمامهم بتغيير نظام حياتهم، يمكنهم الآن اللجوء إلى استخدام أدوية جديدة مضافة للسمنة، يكون بعضها عن طريق الحقن الذاتي.

وتفيد الوكالة الأوروبية للأدوية، في وصفها بشأن تأثير أحد الأدوية المضادة للسمنة، بأنه ينظم الشهية ويزيد من الشعور بالشبع ويقلل من الشعور بالجوع.

وكانت أعداد من هذه الأدوية قد تسبب في إثارة ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأشهر الأخيرة، حيث يرجع ذلك جزئيا إلى أن العديد من المشاهير والشخصيات المؤثرة في المجتمع، قالوا إنهم فقدوا وزنهم من خلالها. وكان الملياردير الأمريكي إيلون ماسك قال في أواخر العام الماضي، ردا على تعليق على موقع تويتر بشأن فقدان وزنه، إنه تمكن من تحقيق ذلك عن طريق اللجوء إلى الصيام والاستعانة بعقار "ويجوفي".

والاسم العلمي للعقار هو "سيماجلوتايد"، وتقوم شركة الأدوية الدنماركية متعددة الجنسيات "نوفو نورديسك" بتصنيعه. وكانت قد

برلين - رغم محاولاتهم المضنية، لا يستطيع بعض الأشخاص ممن يعانون من زيادة الوزن أو السمنة المفرطة، التخلص من الكيلوغرامات غير المرغوب فيها لديهم. وعلى الرغم من أنهم ينتهون جيدا لما ياكلونه، ويمارسون الرياضة بقدر أكبر، إلا أن ذلك لا يريح كفة الميزان لصالحهم.

ويعد ذلك أمرا محبطا للغاية، ولاسيما إذا كانت الدهون الزائدة في الجسم تؤدي إلى حدوث مشاكل صحية خطيرة، مثل مرض السكري، أو إلى تفاقمها. وإلى جانب اهتمامهم بتغيير نظام حياتهم، يمكنهم الآن اللجوء إلى استخدام أدوية جديدة مضافة للسمنة، يكون بعضها عن طريق الحقن الذاتي.

وتفيد الوكالة الأوروبية للأدوية، في وصفها بشأن تأثير أحد الأدوية المضادة للسمنة، بأنه ينظم الشهية ويزيد من الشعور بالشبع ويقلل من الشعور بالجوع.

وكانت أعداد من هذه الأدوية قد تسبب في إثارة ضجة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الأشهر الأخيرة، حيث يرجع ذلك جزئيا إلى أن العديد من المشاهير والشخصيات المؤثرة في المجتمع، قالوا إنهم فقدوا وزنهم من خلالها. وكان الملياردير الأمريكي إيلون ماسك قال في أواخر العام الماضي، ردا على تعليق على موقع تويتر بشأن فقدان وزنه، إنه تمكن من تحقيق ذلك عن طريق اللجوء إلى الصيام والاستعانة بعقار "ويجوفي".

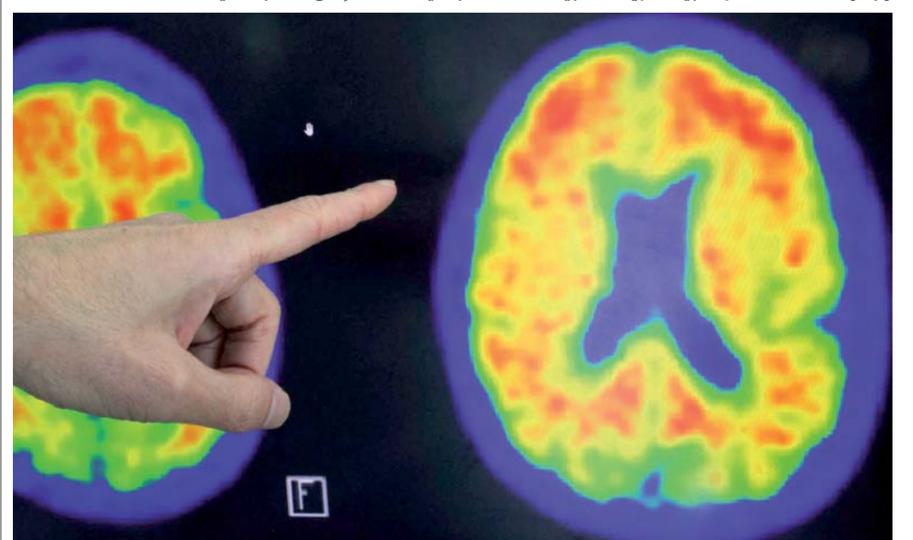
والاسم العلمي للعقار هو "سيماجلوتايد"، وتقوم شركة الأدوية الدنماركية متعددة الجنسيات "نوفو نورديسك" بتصنيعه. وكانت قد

اختلاف بين أدمغة البالغين والأطفال في فهم التفاعلات الاجتماعية

فهم البالغين والأطفال للتفاعلات الاجتماعية. وشملت الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "جورنال أوف نيوروساينس" المتخصصة في طب الجهاز العصبي، إجراء أشعة لمخ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 12 عاما، وبالغين تزيد أعمارهم عن 18 عاما، أثناء مشاهدة مقاطع فيديو ومن المعروف علميا أن جزءا من المخ يعرف باسم "التلم الصدغي العلوي" هو المسؤول عن معالجة الصور البصرية المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية ثم تحويلها إلى إشارات تنتقل إلى أجزاء أخرى من المخ. غير أن صور الأشعة أظهرت أن هذه البيانات لدى البالغين تنتقل إلى

فهم البالغين والأطفال للتفاعلات الاجتماعية. وشملت الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "جورنال أوف نيوروساينس" المتخصصة في طب الجهاز العصبي، إجراء أشعة لمخ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 12 عاما، وبالغين تزيد أعمارهم عن 18 عاما، أثناء مشاهدة مقاطع فيديو ومن المعروف علميا أن جزءا من المخ يعرف باسم "التلم الصدغي العلوي" هو المسؤول عن معالجة الصور البصرية المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية ثم تحويلها إلى إشارات تنتقل إلى أجزاء أخرى من المخ. غير أن صور الأشعة أظهرت أن هذه البيانات لدى البالغين تنتقل إلى

فهم البالغين والأطفال للتفاعلات الاجتماعية. وشملت الدراسة التي نشرت في الدورية العلمية "جورنال أوف نيوروساينس" المتخصصة في طب الجهاز العصبي، إجراء أشعة لمخ أطفال تتراوح أعمارهم ما بين 6 و 12 عاما، وبالغين تزيد أعمارهم عن 18 عاما، أثناء مشاهدة مقاطع فيديو ومن المعروف علميا أن جزءا من المخ يعرف باسم "التلم الصدغي العلوي" هو المسؤول عن معالجة الصور البصرية المتعلقة بالتفاعلات الاجتماعية ثم تحويلها إلى إشارات تنتقل إلى أجزاء أخرى من المخ. غير أن صور الأشعة أظهرت أن هذه البيانات لدى البالغين تنتقل إلى



استراتيجيات الفهم تختلف بين الأدمغة

الاتحاد السعودي يبدأ رحلة المفاوضات مع خليفة رينارد

وكان هيرفي رينارد قرر الرحيل عن منصبه في مارس الماضي، من أجل تدريب منتخب فرنسا للسيدات الذي من المقرر أن يشارك في بطولة كأس العالم للسيدات 2023 المقررة صيف العام الحالي.

المسحل أوضح أن الاتحاد لديه خمسة ملفات تدريبية يدرسها، مشيراً إلى أن الاتحاد يميل إلى المدرسة الأوروبية

وأوضح المسحل للصحف السعودية أن المدرب المذكور مرتبط بأحد الدوريات العالمية، ولدى موافقته سيحدد وكيلًا لإكمال المفاوضات وإنهاء الترتيبات، على أن يجري إعلان التعاقد خلال الشهرين المقبلين.

وحدد المسحل مواصفات المدرب، وهي أن يكون انضباطياً بشكل كبير وطموحاً وغير متشبع بالإنجازات، مشيراً إلى أنه سيكون من قارة أوروبا على الأرجح.

وأضاف المسحل "نريد مدرباً لديه طموح، ويرغب في تحقيق إنجازات إضافية، ولا يكون متشبعاً ولديه تاريخه واسمه... من الأفضل أن تكون له تجربة سابقة في السعودية أو الخليج ومعرفة باللاعب السعودي والدوري السعودي".

وأوضح أن الاتحاد لديه خمسة ملفات تدريبية يدرسها، مشيراً إلى أن الاتحاد يميل إلى المدرسة الأوروبية بشكل أكبر، لنجاحها في قيادة المنتخب السعودي خاصة مع الهولندي فان ماركف والفرنسي هيرفي رينارد.

وقال المسحل "المدرسة الأوروبية تبرز بشكل أكبر في الوقت الحالي، ولكنه ليس معياراً أساسياً، ومن واقع تجارب سابقة، ماركف وهيرفي أوروبيان حققا نتائج جيدة، ومن الممكن أن يكون المدرب لاتينياً، ولكن على الأغلب سيكون أوروبياً".

تصريحات المسحل تمثل صدمة للمدربين المحليين، خاصة سعد الشهري، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، والذي رشحه الكثيرون لخلافة رينارد، مؤكداً أنه الأنسب حالياً في ظل إقدام الأخضر على المشاركة في كأس آسيا 2023 في أوائل العام المقبل وضيق الوقت أمام المدرب الجديد.

ويأتي اختيار مدرب المنتخب السعودي الجديد على رأس الموضوعات التي من المنتظر أن يحسمها المسحل خلال الأيام المقبلة، من أجل تعيين مدير فني يخلف الفرنسي هيرفي رينارد على رأس القيادة الفنية للأخضر.

تعويض صعب

الشكوك تحاصر مستقبل دا كروز مع الجيش الملكي المغربي

وتابع "الجيش لم يظهر منذ سنوات بالمستوى والنتائج التي يقدمها هذا الموسم". وقال "اطالب الجماهير بدعم الفريق ومساندته في الاستحقاقات المقبلة، لأن هذه الفترة صعبة وتتطلب تلاصقاً من جميع المكونات".

وختم "علينا التركيز على الدوري بعد خروجنا من السباق الأفريقي، خاصة أنه نتظرنا مباراة مهمة أمام مطاردا الوداد، وعلينا أن نسجل فيها نتيجة إيجابية".

مصادر ذات صلة بشؤون نادي الجيش الملكي نفت ما راج أخيراً بشأن ربط مصير دا كروز بالمباراة ضد الوداد

وكانت الجماهير العسكرية تمنى النفس بأن يتدارك فريقها الموقف في مباراة الإياب بالمغرب تحت قيادة مدرب آخر لكن فشل الفريق العسكري في ذلك.

يشير إلى أن الجيش الملكي يتربع على عرش صدارة الدوري الإحترافي برصيد 50 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوداد الرياضي، وهو ما يجعل مهمة الفريق صعبة للتتويج باللقب هذا الموسم ويثير مخاوف المناصرين.

من ناحية أخرى يدرس الإسباني خوان كارلوس غارسيدو، المدير الفني للوداد البيضاوي، العديد من الخيارات من أجل تعويض لاعبه يحيى عطية الله، خلال مواجهة الجيش الملكي في الكلاسيكو المرتقب بين النادييين.



الرياض - قال ياسر المسحل، رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم، إن الاتحاد بدأ التفاوض مع واحد من خمسة مدربين مرشحين لقيادة المنتخب خلال الفترة المقبلة.

وأوضح المسحل للصحف السعودية أن المدرب المذكور مرتبط بأحد الدوريات العالمية، ولدى موافقته سيحدد وكيلًا لإكمال المفاوضات وإنهاء الترتيبات، على أن يجري إعلان التعاقد خلال الشهرين المقبلين.

وحدد المسحل مواصفات المدرب، وهي أن يكون انضباطياً بشكل كبير وطموحاً وغير متشبع بالإنجازات، مشيراً إلى أنه سيكون من قارة أوروبا على الأرجح.

وأضاف المسحل "نريد مدرباً لديه طموح، ويرغب في تحقيق إنجازات إضافية، ولا يكون متشبعاً ولديه تاريخه واسمه... من الأفضل أن تكون له تجربة سابقة في السعودية أو الخليج ومعرفة باللاعب السعودي والدوري السعودي".

وأوضح أن الاتحاد لديه خمسة ملفات تدريبية يدرسها، مشيراً إلى أن الاتحاد يميل إلى المدرسة الأوروبية بشكل أكبر، لنجاحها في قيادة المنتخب السعودي خاصة مع الهولندي فان ماركف والفرنسي هيرفي رينارد.

وقال المسحل "المدرسة الأوروبية تبرز بشكل أكبر في الوقت الحالي، ولكنه ليس معياراً أساسياً، ومن واقع تجارب سابقة، ماركف وهيرفي أوروبيان حققا نتائج جيدة، ومن الممكن أن يكون المدرب لاتينياً، ولكن على الأغلب سيكون أوروبياً".

تصريحات المسحل تمثل صدمة للمدربين المحليين، خاصة سعد الشهري، المدير الفني للمنتخب الأولمبي، والذي رشحه الكثيرون لخلافة رينارد، مؤكداً أنه الأنسب حالياً في ظل إقدام الأخضر على المشاركة في كأس آسيا 2023 في أوائل العام المقبل وضيق الوقت أمام المدرب الجديد.

ويأتي اختيار مدرب المنتخب السعودي الجديد على رأس الموضوعات التي من المنتظر أن يحسمها المسحل خلال الأيام المقبلة، من أجل تعيين مدير فني يخلف الفرنسي هيرفي رينارد على رأس القيادة الفنية للأخضر.

تعويض صعب

الشكوك تحاصر مستقبل دا كروز مع الجيش الملكي المغربي

وتابع "الجيش لم يظهر منذ سنوات بالمستوى والنتائج التي يقدمها هذا الموسم". وقال "اطالب الجماهير بدعم الفريق ومساندته في الاستحقاقات المقبلة، لأن هذه الفترة صعبة وتتطلب تلاصقاً من جميع المكونات".

وختم "علينا التركيز على الدوري بعد خروجنا من السباق الأفريقي، خاصة أنه نتظرنا مباراة مهمة أمام مطاردا الوداد، وعلينا أن نسجل فيها نتيجة إيجابية".

مصادر ذات صلة بشؤون نادي الجيش الملكي نفت ما راج أخيراً بشأن ربط مصير دا كروز بالمباراة ضد الوداد

وكانت الجماهير العسكرية تمنى النفس بأن يتدارك فريقها الموقف في مباراة الإياب بالمغرب تحت قيادة مدرب آخر لكن فشل الفريق العسكري في ذلك.

يشير إلى أن الجيش الملكي يتربع على عرش صدارة الدوري الإحترافي برصيد 50 نقطة، بفارق نقطة واحدة عن الوداد الرياضي، وهو ما يجعل مهمة الفريق صعبة للتتويج باللقب هذا الموسم ويثير مخاوف المناصرين.

من ناحية أخرى يدرس الإسباني خوان كارلوس غارسيدو، المدير الفني للوداد البيضاوي، العديد من الخيارات من أجل تعويض لاعبه يحيى عطية الله، خلال مواجهة الجيش الملكي في الكلاسيكو المرتقب بين النادييين.

نابولي ينهي هيمنة يوفنتوس وميلان وإنتر على الدوري الإيطالي

مسيرة صعبة تهدد طموحات السيدة العجوز



هوية جديدة

الخامس حامل للقب وروما السادس اللذين يواجهان كرميونيزي ومونتسا تبعاً في اليوم ذاته.

وستحدد المراحل المقبلة هوية الصراع على المراكز الأوروبية، فالمرحلة الـ34 ستكون إعادة للمرحلة الـ32 والموقعة بين مدينتي روما وميلانو، حيث يستضيف روما منافسه إنتر، فيما يسافر لاتسيو إلى ملعب سان سيرو للمرة الثانية في غضون 7 أيام لمواجهة ميلان، في حين يستقبل أتالانتا ضيفه يوفنتوس الثالث والذي حصد نقطة واحدة من مبارياته الأربع الأخيرة في الدوري.

وبالتزامن مع صراع الدوري، يستعد ناديا مدينة ميلانو لأشهر ديربي، وذلك عندما يتواجهان في ذهاب نصف نهائي دوري الإبطال في العاشر من الشهر الحالي، قبل الإياب في السادس عشر من الشهر نفسه.

نتائج سيئة

كما يصارع روما، الذي سقط في فخ التعادل أمام ميلان 1-1 السبت الماضي بالرغم من افتتاحه التسجيل عبر مهاجمه الإنجليزي تامي أبراهام في الدقيقة 4+90 قبل أن يتقاسم الضيوف النقاط بهدف بعد 3 دقائق، بدوره لرفع استحقاقه الأوروبي أمام باير ليفركوزن الألماني الأسبوع المقبل في ذهاب نصف نهائي مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

يسافر فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى مونتسا اليوم الأربعاء متغلباً بالغيابات بسبب الإصابات حيث يفقد مدافعيه الهولندي ريك كارسدورب والإنجليزي كريستيان سمولينغ والإسباني ديفيدو بورتشي والألماني ماراش كومبولا، فيما يستمر غياب لاعب خط الوسط الهولندي جورجينيو فينالوم والمهاجم أندريا بيلوتشي، والصربي نيمانيا ماتيتش بسبب الإيقاف.

وعانى نادي يوفنتوس كثيراً خلال شهر أبريل الماضي، ولم يسعد سوى بتأهله إلى نصف نهائي الدوري الأوروبي.

ووقع اليوفي على نتائج سيئة خلال الشهر المنقضي، مما يهدد طموحات الفريق في إنهاء الموسم بشكل إيجابي. ويحتل يوفنتوس المركز الثالث في جدول ترتيب الكالتشيو برصيد 60 نقطة، بفارق 3 نقاط عن إنتر ميلان رابع الترتيب. افتتح يوفنتوس الشهر الماضي بالفوز 1-0 على هيلاس فيرونا، لكنه ظهر بعد ذلك بشكل غير جيد، وفقد العديد من النقاط في الدوري الإيطالي، وخسر فريق السيدة العجوز خارج ميدانه أمام لاتسيو بنتيجة 1-2 في الجولة الـ29 من الدوري الإيطالي، كما انهزم بهدف دون رد أمام ساسولو.

يتأهب نابولي وجماهيره للتتويج موسم تاريخي في مسيرة النادي من خلال حسم لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم قبل الجولات الـ5 الأخيرة من المسابقة هذا الموسم، رغم فشله في الفوز على ساليرنتانا. وعندما يتوج نابولي باللقب سيهيئ هيمنة الثلاثي يوفنتوس وميلان وإنتر ميلان على لقب البطولة خلال آخر 20 موسماً من المسابقة.

نابولي (إيطاليا) - استغفقت مدينة

نابولي الإثنين على وقع خيبة عدم فطر نادي المدينة باللقب الثالث في تاريخه والأول منذ عام 1990، مع إدراك حقيقة أن التكريس المنتظر يمكن أن يتحقق أمام مضيئه أودينيزي غدا الخميس في ختام منافسات المرحلة الـ33 من الدوري الإيطالي لكرة القدم، وأن نقطة يتيمة تفصل الفريق عن الإنجاز.

استعدت جماهير النادي للاحتفال بالفوز بـ"سكوديتو" قبل 6 مراحل من النهاية، وهو رقم قياسي، الأحد عندما مُني مطارد نابولي المباشر لاتسيو بخسارة متأخرة في عمر دار إنتر 1-3، ما شرع باب اللقب أمام رجال المدرب لوتشيانو سباليتي في حال الفوز على ساليرنتانا في الأمسية.

عندما افتتح المدافع الأوروغوياني ماتياس أوليفيرا التسجيل لنابولي، انفجرت مدرجات ملعب "دييجو أرماندو مارادونا" واطلقت المفردات اعتقاداً في اقتراب الموعد المنتظر، إلا أن هدف التعادل للسبخالي بولاي ديبا أعاد نابولي إلى نقطة الصفر، وعزز حظوظ فريقه أكثر في منطقة الأمان بعيداً عن مراكز الهبوط.

وبات على نابولي انتظار رحلته إلى أودينيزي الخميس، في حين غابت الخيبة عن وجوه جماهير النادي الذين عادوا من ملعب مارادونا إلى وسط المدينة مع مشاعر وبغزيمة قوية، ولم يخفت وهج الاحتفالات إلا تساقط أمطار الربيع في وقت لاحق من المساء.

وقال سباليتي لمنصة "دازون" للبت التدفقي بابتسامة ساخرة "من وجهة نظري لقد أخلصنا فقط الحفلة، أنا مرتاح جداً لما وصلنا إليه في الدوري". وأضاف "كل ما فعلناه هو إطالة أمد الحفلة". وبالفعل، يبدو من رابع المستحيلات إلا يظفر نابولي بلقبه الثالث في تاريخه بعد عامي 1987 و1990 بقيادة "الولد الذهبي" مارادونا.

وتكفي نابولي، من رحلته إلى أودينيزي، نقطة واحدة ليتوج بطلا، وعلى الرغم من تراجع النتائج بات أسلوب لعب الفريق الهجومي الشرس الذي سحر أوروبا أكثر أترانا، فمن المستحيل إلا تحتفل نابولي في لحظة تاريخية طال انتظارها منذ بداية مارس والعودة من النافذة الدولية.

لقب المجد

وفي سيناريو مخالف للأول، ومع فارق 18 نقطة عن لاتسيو الثاني (79 مقابل 61)، بإمكان نابولي أن يتوج باللقب حتى من دون أن يركل الكرة، إذ



صباح العرب

هيثم الزبيدي

عصر التكوين
من جديد

في تونس، ثمة مصطلح لا تسمعه في المشرق: التكوين. هو شيء بين الإعداد والتدريب والتعليم، مفردة ذكية لها تاريخها بالطبع في الثقافة والأديان. يحتاج المشرقي أن يعود أذنه على سماعها وعينه على قراءتها وعقله على فهم مغزاها. هذا لا يعني أنها لا تطلق بمجال يبدو غربيا بعض الشيء مثل تكوين بدلا من تدريب على قيادة السيارة.

في أول تعرّفي على الكلمة، سمعتها من كاتب تونسي ينتقد آخر. قال "إنه غير متكون". لم أفهم المعنى في البداية، لكن أدركت من سياق الحديث بأنه لم يتقدم بالتعليم مما يؤهله أن يصبح كاتباً أو مثقفاً أو محرراً في صحيفة. كانت إحدى الزميلات تجادل بين فضل محرر متكون وآخر غير متكون، أي الأول خريج معهد صحافة والآخر التقط المهنة بالتدريب والانتخاب ولكنه قدم إليها، مثلي، من خلفية مختلفة.

العالم اليوم أمام معضلة تكوين حقيقية. سوق العمل يتغير بشكل متسارع تقف حتى أرقى الجامعات عاجزة عن مجاراته. لا أتحدث عن فروع العلم الأساسية، ستبقى معنا كليات الطب والهندسة والعلوم والاقتصاد والمعلوماتية، لكن لو تم تفكيك كل مهمة من مهام التعليم في هذه الكليات، سنجد أن المسئ

نفسه صار مرنا وغير محدد. يحتاج كل فرع من فروع الهندسة مثلاً إلى إعادة تكوين لمنهجه. الطبيب المتخصص الذي يريد استكمال دراسته في تخصص الأوعية الدموية، يحتاج أن يجلس بجانب طالب الهندسة الميكانيكية لأن العلم بعيد النظر بالتخصص ويراه منظومة آتيايب/أوردة وشرايين، ومضخة/قلب، وسوائل/دم ولف (التعبير الميكانيكي الدقيق مانع). الجراح يدرس أساسيات هندسة الروبوت. طبيب الأشعة يتعلم كيف ينظر النكأ الاصطناعي إلى الصور ويلتقط الإشارات منها. الصحافي يتدرب على تحرير الصور والفيديو والنشر الإلكتروني وفنون التعامل مع المنصات الاجتماعية، مثلما ينته وهو يعد النص إلى قواعد اللغة والصرف التي عمرها أكثر من ألف عام. المحرر يستفيد من برامج المحادثة للنكأ الاصطناعي ليلتقط النص الحقيقي من ذلك المنسوخ أو المزور أو المفرك.

ما الجديد؟ هذا ما كان يحدث دائماً، الجديد، بتقديري شيئاً. الأول، هو أن هذا التكوين الإضافي يحتاج إلى أن يتم بسرعة، المؤسسات لن تنتظر متنسبها كي يتأقلموا مع المطلوب المتجدد دائماً، ولن تتردد في استبدال الموظفين بأخرين يتقنون الأدوات الإضافية بجوار تكوينهم الأصلي. والثاني، هو الاستعداد العقلي والنفسي لدى الجمع في شطب التكوين الأكاديمي أو الحرفي السابق طالما ماتت تلك المهنة أو لم يعد هناك من يستفيد منها لأسباب اقتصادية أو عملية أو تكنولوجية؛ استغناء بمستوى نسيان مهنة الوراقين ما إن جاء عصر المطابع، أو إلغاء جامعة مثل أكسفورد قسم الجغرافيا. "سفر التكوين" بالمعنى الدني هو لحظات الخلق الكبرى. عصر التكوين الراهن هو مجموع لتغيرات صغيرة في كل شيء تقريباً، تتجمع لتصنع سفرها الخاص.

مايو شهر المرح والترفيه في دبي



متعة تذوق الطعام

ويقام عرض فني بعنوان "بيتز بان على الجليد"، الذي يجسد أحداث القصة الكلاسيكية للكاتب جي أم باري، على خشبة مسرح "ذا ثياتر" في "مول الإمارات"، وذلك في الفترة من 26 حتى 28 من مايو.

كما يقام العمل الفني الشهير عالمياً "بجورن أغابن" الذي يضم أشهر مقطوعات فرقة "أبا" السويدية، على مسرح "دبي أوبرا" يوم السادس والعشرين من مايو.

وسيحظى معجوب الفنان الكوميدي الهندي ذاكر خان بفرصة الحصول على جرعة من الضحك والتسلية على مدار 150 دقيقة، إذ سيقدّم أحدث عروضه باللغة الهندية في 14 من مايو في "دبي أوبرا".

ولحبي موسيقي "الأفرو" و"الهاوس" يقام حفل "الدي جي" العالمي "بلاك كوفي" من جنوب أفريقيا في قاعة "ايت دبي" الجديدة في ميناء دبي يوم 26 من مايو.

كما ستستضيف دبي أوبرا العرض الكوميدي "ماي ثيرابست جوستيد مي" في السابع عشر من مايو، إذ سيقدّم الفنان جوان ماكنالي وفوج ويليامز، ويليامز، نجمتا البودكاست الشهير "ماي ثيرابست جوستيد مي".

وسيقدم الفنان دارا أوبراين من أيرلندا لجمهور دبي فرصة الاستمتاع بعرض مليء بالمتعة والتسلية على مسرح "دبي أوبرا" في الخامس عشر من مايو. ولع نجم أوبراين في الترفيه بعد الإصداء التي حققتها عروضه في أنحاء العالم ومسيرته المهنية الناجحة لأكثر من عقدين.

ويتميز أوبراين بقدرته على مزج الفكاهة المتحمرة حول موضوعات محددة مع تجاربه الشخصية، إضافة إلى شخصيته المحببة، ما منحه مكانة خاصة لدى معجبيه، ويصف كثيرون عروضه بأنها دروس احترافية في كوميديا الملاحظة.

وفي 16 مايو، سيضيف جيمي كار، أحد أشهر نجوم الكوميديا في المملكة المتحدة، بفضل ما يمتاز به من روح الدعابة واللافتة والسذكاء، المزيد من السعادة والضحك على رواد عرضه. وحاز كار إشادات من النقاد، لقدرته على الارتجال والتفاعل مع الجماهير.

تتنوع الفعاليات الترفيهية طيلة شهر مايو في دبي بين تجارب الطهي وتذوق الطعام وعروض الكوميديا التي تمتد على مدى عشرة أيام من الضحك، إضافة إلى العروض الموسيقية وغيرها من الحفلات الفنية والمسابقات التراثية.

دبي - تستضيف دبي خلال شهر مايو الحالي مجموعة مميزة من المهرجانات والأحداث والفعاليات المتمعة، منها "مهرجان دبي للكوميديا" و"مهرجان دبي للمأكولات" وغيرها من الحفلات الفنية والفعاليات الترفيهية.

ويستعرض "مهرجان دبي للمأكولات" في دورته العاشرة التي انطلقت في الحادي والعشرين من أبريل وتستمر حتى السابع من مايو الجاري فنون الطهي المختلفة، حيث يمكن للجمهور الاستمتاع بأفضل تجارب الطهي وتذوق الطعام ضمن قوائم طعام خاصة ومحدودة الإصدار، إضافة إلى جولات طعام برفقة الخبراء وحصص طهي بإشراف أبرز الطهاة

ويقدم الموسيقي الروسي الشهير دينيس ماتسوف يوم الرابع من مايو في "دبي أوبرا" سلسلة من المؤلفات الكلاسيكية مع أجمل روائع "موتسارت" و"بيتهوفن" و"تشايكوفسكي" و"رسمانيوف"، كما يقدم جورج وسوف إلى جانب فنان البوب اللبناني أندى يوم الخامس من مايو في "دبي أوبرا" حفلاً غنائياً.

وتزامناً مع احتفال شركة "ديزني" بمئة عام من العجائب، يقام الحفل الموسيقي "أميرات ديزني" يومي السادس والسابع من مايو في "كوكاكولا أرينا" مع أكثر من 30 أغنية كلاسيكية شهيرة من "ديزني".

ويعود مهرجان دبي للكوميديا بدورته الجديدة لعام 2023، ليمنح

تاريخها إلى قرون مضت، مضيفاً أن تشارلز سيرتدي أيضاً ثوب جده ظهرت في مراسم التتويج منذ عام 1821 "من أجل الاستدامة والجودة". ومن بين القطع التي ستظهر مرة أخرى، قفاز التتويج الذي صنّع لجده جورج السادس.

وقالت ديورا مور، الرئيسة التنفيذية لشركة دينتس، التي فصلت القفاز الممزق بالذهب من أجل مراسم تتويج جورج السادس عام 1937، "لدينا هذا الملك الرائع، الصديق للبيئة، الذي يدافع عن الاستدامة، ويعيد استخدام الشيء بدلاً من امتلاك قفاز جديد".

جمعيات بيئية تقاضي «سبايس إكس»

واشنطن - أعلنت جمعيات الاثنى أنها تقاضي الهيئة الأميركية الناطمة لقطاع الطيران بتهمة إساءة تقويم الأثر البيئي لصاروخ "سبايس إكس" الجديد، ستارشيب، الذي انفجر أحد طرازاته في رحلة قبل أسبوعين في تكساس.

في العشرين من أبريل، اطلقت الشركة صاروخ ستارشيب لأول مرة، لكن الصاروخ واجه مشكلات أرغمت "سبايس إكس" على تفعيل أمر التدمير الذاتي، ما أدى إلى انفجاره فوق البحر، بعد حوالي أربع دقائق من بدء الرحلة. ودمرت منصة الإطلاق نفسها جزئياً بسبب قوة المحركات، ما أدى إلى تطاير كميات من الحطام وقطع

واشنطن - أعلنت جمعيات الاثنى أنها تقاضي الهيئة الأميركية الناطمة لقطاع الطيران بتهمة إساءة تقويم الأثر البيئي لصاروخ "سبايس إكس" الجديد، ستارشيب، الذي انفجر أحد طرازاته في رحلة قبل أسبوعين في تكساس.

في العشرين من أبريل، اطلقت الشركة صاروخ ستارشيب لأول مرة، لكن الصاروخ واجه مشكلات أرغمت "سبايس إكس" على تفعيل أمر التدمير الذاتي، ما أدى إلى انفجاره فوق البحر، بعد حوالي أربع دقائق من بدء الرحلة. ودمرت منصة الإطلاق نفسها جزئياً بسبب قوة المحركات، ما أدى إلى تطاير كميات من الحطام وقطع

الملك تشارلز «صديق البيئة» يرتدي ملابس تاريخية

لندن - سيرتدي الملك تشارلز، الذي قضى حياته مدفوعاً عن الاستدامة ومعارضاً للاقتصاد الاستهلاكي، ملابس سبق وأن ارتدها أمه وجده وأسلافه آخرون في مراسم تتويجه المقررة الأسبوع المقبل.

وسيتوج تشارلز (74 عاماً) في كنيسة وستمنستر أبي بلندن في السادس من مايو في حفل كبير، سيسلم خلاله أو سيرتدي فيه زياً احتفالياً خاصاً مزينا برموز دينية وتاريخية.

وقال قصر بكنغهام الاثنى إن العديد من الأشياء التي ستستخدم في الحفل، مثل التيجان والصولجان، يعود

محاكاة الورد الطائفي بالتقنية الحديثة

أمام زواره لاستكشاف العروض المنتشرة في أرجاء منزه الرديف في وسط مدينة الطائف، والاستمتاع بالتجول بين الفعاليات وما يصاحبها من مناطق، مثل قرية الورد، وجبل وترانيم الورد التفاعلية، وممر الإنطباعية، ومعرض عبق الملوك، ومنطقة السوق، ومنطقة المسرح، ومنطقة الطعام، ومنطقة الطفل، إلى جانب أنشطة وورش العمل الحية وغيرها.

ووثقت عدسة "واس" ترانيم الورد وجبل الورد الطائفي وما تضمنته من باقة واسعة من العروض الحية العصرية للورد الطائفي، جذبت أعداداً كبيرة

التطاف (السعودية) - أخذت المشاهد التفاعلية في مهرجان "طائف الورد" في دورته الثالثة، نهجا خياليا في محاكاة الورد الطائفي بالتقنية الحديثة في أجواء عصرية مريحة، بتقديم تجربة مليئة بالترفيه مع نشاطات تفاعلية ضوئية للزوار، إضافة إلى العروض والمشاركات الحية التي تحكي قرون وأزمنة وريدة الطائف.

ونقلت أجواء مهرجان "طائف الورد" جميع الرواد من النهضة المحلية إلى العالمية في ابتكار الفعاليات النوعية، ضمن أجواء مهرجانية مشوقة مليئة بالتجارب الترفيهية، متيحاً الفرصة



تستعد الفنانة اللبنانية هبة طوجي لطرح فيديو كليب أغنيتهما «بعد سنين» عبر موقع يوتيوب يوم الجمعة المقبل، وذلك بعد طرح الفيديو الترويجي للكليب. ويأتي عرض كليب «بعد سنين» كمقدمة لطرح الألبوم الذي يحمل نفس الاسم، ويضم 13 أغنية، سيتم إطلاقها بعد أيام. ومهدت طوجي لإطلاق الألبوم المنتظر بنشر فيديو يوثق جلسة التصوير التي خضعت لها في لوس أنجلوس بالولايات المتحدة. ويأتي الألبوم استمراراً للتعاون الموسيقي بين هبة طوجي والموسيقار أسامة الرحباني، الذي يتولى مهمة الإنتاج الموسيقي لأغنيات الألبوم، وهو نتاج ثلاث سنوات متواصلة من التحضيرات.